

## هذا باب يذكر فيه ما ادغمته القراء ما ذكر انه لا يجوز ادغامه

فمن ذلك قراءة ابي عمرو الرَّحْمِيَّيَا بادغام بَاء  
الرَّحْمِيَّيَا في الباء التي بعدها مع ان قبلها حرفا ساكنا  
صحيحا وقد تقدم ان ذلك لا يجوز عند البصريين ومطروا  
قراءة ابي عمرو على الالفاء وقد تقدم ان الالفاء يسمي  
ادغاما. ومن ذلك قراءته **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا**  
**رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا**  
**رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا** **رَحْمِيَّيَا**  
تقدم ان الميم من الحروف التي لا تدغم في مقاربتها وينبغي  
ايضا ان يحمل ذلك على الالفاء وعلى ذلك كان يتاوله ابو بكر  
ابن مجاهد رحمه الله وينبغي ان يكون الادغام في ذلك

محفوظا عن أبي مخمر ويكفي عن البصريين ان ابا عمرو  
كان تختلس الحركة في ذلك فيرى من سمعه من  
لا يضبط سمعه انه اسكن الحرف الاول وان كان لم  
يسكن.

ومن ذلك ادغام الكسائي ومدد الفاء من تخسفهم  
في الباء وقد تقدم انها من الحروف التي لا تدغم في  
مقاربتها ولا تحفظ ذلك من كلهم وهو مع ذلك ضعيف  
في القياس لما فيه من اذهاب التفشى الذي في الفاء.  
ومن ذلك ما روى عن [ ج 60 ] ابن كثير  
من ادغام التاء التي في اول الفعل المستقبل في تاء  
بعدها في اعرف كثيرة منها ما قبلها متحرك ومنها  
ما قبلها ساكن من حروف المد واللين ومن غيرها. فاما  
ما قبله متحرك فنحو قوله تعالى فَتَفَرَّقَ بِكُمْ وَهِيَ تُلْقَفُ  
واما ما كان قبله ساكن من حروف المد واللين فقوله وَلَا

تَمَنُّوْا النَّبِيَّهٖ وَلَا تَفَرَّقُوْا وَلَا تَنَازَعُوْا. واما ما قبله  
ساكن من نيمر معروف الحمد واللين فقوله تعالى فَإِنْ تَوَلَّوْا  
وَإِذْ تَلَقَّوْنَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنْ سَيِّبُوْهُ لَا يَجِيْزُ اسْكَانَ هَذِهِ  
التاء فِي تَتَكَلَّمُوْنَ<sup>(١)</sup> ونحوها لانها اذا اسكنت امتيج  
لها الف وصل والف الوصل لا تلحق الفعل المضارع  
ناذا اتصلت بما قبلها جاز لانه لا يحتاج الى همزة وصل  
الا ان مثل اِنْ تَوَلَّوْا وَإِذْ تَلَقَّوْنَهُ لا يجوز عند البصريين  
على حال لها في ذلك من الجمع بين الساكنين وليس الساكن  
الاول معروف مد ولين ومن ذلك قراءة ابن عمرو وَالْمُحْرَثِ  
تلك بادغام التاء في الذال وما قبلها ساكن صحيح ولاكن  
ينخرج على مثل ما تقدم من الالفاء.

ومن ذلك ما رواه اليزيدي عن ابن عمرو من

ادغام الجيم في التاء في مثل ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرِجُ

وسيبويه لم يذكر ادغامها الا في الشين فاصفة فينبغي

(١) En el manuscrito pone yatakallamūna - يتكلمون

ان يعمل ذلك على افغاء الحركة ايضا.  
ومن ذلك ادغام ابى عمرو الحاء في العين من  
قوله تعالى فَصَنُّ زُفْرِحُ ثَمِّنِ النَّارِ في احدى الروايتين.  
وذلك ان البيهقي روا عنه انه لم يكن يدغم الحاء  
في العين الا في قوله فَصَنُّ زُفْرِحُ ثَمِّنِ النَّارِ قال وكان  
ابو عمرو لا يبرى ذلك والصحيح ان ادغام الحاء في العين  
لم يثبت وان جاء من ذلك ما يوهم انه ادغام خانها  
يعمل على الالفاء. ومن ذلك قراءة ابى عمرو وَلَا تَنْقُضُوا  
الْاَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا بادغام الدال في التاء ينبغي ان  
يعمل ذلك ايضا على الالفاء وعلى ذلك ايضا ينبغي ان  
تعمل قراءته مِنْ بَعْدَ قُرْآنِ مَسْنَدِهِ وَمِنْ بَعْدَ ضَرْعِ  
وَمَنْ التَّهْدِ صَبِيحًا على انه افغى حركة الدال في جميع  
ذلك ولم يدغم. ومثل ذلك ايضا قراءته شَهْرَ رَمَضَانَ  
وَمَثَلُوا عَنْ اَمْرِ رَبِّهِمْ وَذَكَرَ رَمَضَانَ وَبِجَمْعِ رَمَضَانَ

حركة الراء الاولى في جميع ذلك ولم تدغم .  
ومن ذلك ما روى عن يعقوب الحضرمي من ادغام  
الراء في اللام وكذلك ايضا ما رواه ابو بكر بن مجاهد عن ابي  
عمرو انه كان يدغم الراء في اللام متحركة كانت الراء او سكنة  
نحو نَامِرُنَا وَاسْتَعْفِرْتَهُمْ وَيَغْفِرْكُمْ . فان سكن ما قبل  
الراء لاغنها في اللام [ n. 61 ] في موضع الرفع والتخفيض  
نحو حِينَا مِنَ الدَّافِرْكُمْ يَكُنْ ولا يدغم اذا كانت الراء  
مفتوحة كقوله مِنْ مِصْرٍ لِمَرَأَتِهِ وَالذِّكْرُ لِتَبِيْنٍ وامثال  
ذلك وفصله بين الراء المفتوحة وغيرها اذا سكن ما قبلها  
دليل على ان ذلك ليس بادغام وانما هو روم لا ادغام والروم  
لا يتصور في المفتوحة وهذا مخالف لما ذكره سيبويه من  
ان الراء لا تدغم في مقاربهما لهما فيهما من التكرار وهو  
القياس ولم يحفظ سيبويه الادغام في ذلك . رواه ابو بكر  
بن مجاهد عن احمد بن يحيى عن اصعبه عن الفراء انه

قال كان ابو عمرو يرون عن العرب ادغام الراء في اللام  
وتد اجازة الكسائي ايضا وله وبنيه من القياس وهوان  
الراء اذا ادغمت من اللام صارت لامًا ولفظ اللام اسهل من  
الراء لعدم التكرار فيها واذا لم تدغم الراء كان في ذلك ثقل  
لان الراء فيها تكرار فكأنها راءان واللام قريبة من الراء  
فتصير اذا لم تدغم كأنك عدتيت بثلاثة امرف من  
جنس واحد.

ومن ذلك قراءة ابي عمرو والشمس تتراجا بادغام  
السين في السين ولبعض شأنهم بادغام الضاد في الشين  
وتن له مسلمون بادغام النون في اللام ومن جزبي  
يؤصير بادغام الياء في الياء وفهري يؤصير بادغام الياء  
في الياء. جميع ذلك ينبغي ان يحمل على الانفاء لما في  
الادغام من الجمع بين ساكنين وليس الاول حرف مد  
ولين وايضا فان الضاد لا تدغم في الشين. واما

وَأَشْتَعَلَ الرَّاسُ شَيْبًا بَادِغَامَ السَّيْنِ فِي الشَّيْنِ فَان  
الرَّوَايَةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ائْتَلَفَتْ فِي ذَلِكَ . فَمِنْهُمْ مَنْ  
رَوَى أَنَّهُ ادْغَمَ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَى أَنَّهُ صَنَعَ . وَالَّذِي عَلَيْهِ  
الْبَصْرِيُّونَ أَنَّ ادْغَامَ السَّيْنِ فِي الشَّيْنِ ٢ يَجُوزُ وَإِيضًا  
فَإِنَّ الِادْغَامَ يُؤَدِّي إِلَى الْجَمْعِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَلَيْسَ الْأَوَّلُ  
مَرْفُوعًا وَلَيْنَ . وَمِنْ ذَلِكَ رَوَى عَنْهُ مَنْ قَرَأَ إِيَّاهُ  
قَوَاةً وَآمَثَالَهُ بَادِغَامَ الرَّهَاءِ فِي الرَّهَاءِ وَبَيْنَ الرَّهَاءَيْنِ  
فَامِلٌ وَهُوَ الرَّوَاةُ الَّتِي هِيَ صِلَةٌ لِلضَّمِيرِ فَحَذَفَ الصِّلَةَ  
وَادْغَمَ . مَذَا مَخَالِفُ الْعِيَّاسِ لِأَنَّ هَذِهِ الرَّوَاةُ تَحْذَفُ فِي  
الْوَقْفِ وَأَمَّا فِي الرَّوَجِ فَتَثْبِتُ وَأَنْتَ إِذَا ادْغَمْتَ فِي  
مَالٍ وَرَجُلٍ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا تَحْذِفَهَا وَإِذَا لَمْ تَحْذِفْهَا  
لَمْ يُمْكِنِ الِادْغَامُ لَكِنْ وَهِيَ ذَلِكَ تَشْبِيهُ الِادْغَامِ  
بِالْوَقْفِ فِي أَنَّ الِادْغَامَ مُوجِبٌ لِلتَّسْكِينِ لِلأَوَّلِ كَمَا  
أَنَّ الِادْغَامَ مُوجِبٌ لَهُ ذَلِكَ فَحَذَفَ الرَّوَاةُ فِي الِادْغَامِ

على حذف هذفها في الوقف فساخ الادغام . والامر ان  
يكون حذف الواو في الوصل كما حذفها الشاعر في قوله .

انشده الفراء :

أنا ابن كلاب وابن أوس فمن يكن  
قناعه مغطيا فإني لمجتل

[ ٤١٣ ] فلما حذف الواو اذعم . والاول احسن لان

حذف الواو وصلا في مثل هذا ضرورة .

## باب ما قيس من الصحيح على صحيح مثله وما قيس من المعتل على نظيره من الصحيح

هذا الباب يبين فيه كيفية بنائك من الكلمة  
مثل نظيرها. فاذا قيل: ابن لي من كذا مثل كذا  
فانما معناه: فك صيغة هذه الكلمة وضع من عرونها  
الاصول مثل هذا الذي قد سئلت ان تبني مثله بان  
تضع الاصل في مقابلة الاصل والزائد في مقابلة الزائد  
ان كان في الكلمة التي تبني مثلها زوائد والمتحرك  
في مقابلة المتحرك والساكن في مقابلة الساكن وتجعل  
حركاته المبني على مسبة حركاته العيني مثله الذي

صغته عليه من فهم او فتح او كسر على ما يبين بعد ان  
سأ الله تعالى. والنحويين في هذا ثلاثة مذاهب. منهم  
من ذهب الى انه لا يجوز شئ من ذلك وانما يرفع من ذلك  
فانما القصد به انه لو كان من كلام العرب كيف كان يكون  
حكمه. ومنهم من ذهب الى ان ذلك جائز على كل حال  
ومنهم من نقل فقال ان كانت العرب قد فعلت مثل  
ما فعلته انت من البناء وكثر ذلك من كلامها واطرد جاز  
لك ذلك والا لم يجوز. فالذي منع من ذلك جملة من العلماء  
فحجته ان في ذلك ارتجالا للغة الا ترى انه اذا بنى من العرب  
مثل بعفر فقال نحر ببه فقد احدث لفظا ليس من كلام  
العرب؟ والذي يجيز ذلك حجته ان العرب قد ادخلت  
في كلامها الالفاظ الامجمية كثيرا ولم تمتنع من شئ من  
ذلك وسواء كان بناء اللفظ الامجمي مثل بناء من ابنية  
كلامهم او لم يكن نحو ارم و مرزنجوش واشياء ذلك.

ذلك . فقياس على ذلك ادخل هذه الابنية المصنوعة في  
كلامهم وان لم تكن منه . وذلك باطل لان العرب اذا ادخلت  
اللفظ الاعجمي في كلامها لم يربح بذلك عربيا بل تكون  
قد تكلمت بلغة غيرها . واذا تكلمنا نحن بهذه الالفاظ  
المصنوعة كان تكلمنا مما لا يربح الى لغة من اللغات . والذي  
فصل مجته ان العرب اذا فعلت مثل ذلك باطراد كان الذي  
صرغناه نحن لانفا به ومحكوما له بانه عربي ابي على قياس  
كلام العرب فان لم تفعل العرب مثله او فعلت بغير  
الطراد لم يجرز <sup>ليس له</sup> لانه ما يقاس عليه .

فاذا بنيت من الضرب مثل بعنر قلت فخر بيه  
كان فخر بيه عربيا وبماز لنا التكلم به في النظم والنثر  
لان العرب قد الحقت الثلاثي بالرباعي بالتضعيف كثيرا  
نحو قَرَدَدَ وجرَدَدَ وحبب وعبد ورحد واشباه  
ذلك اذ لا فرق بين قياس الالفاظ على الالفاظ وبين

[ ٤٠ 62 ] قياس الامكام على الامكام. ١٠ ترين انك تقول  
ظاب الخشكنا فترفعه اذا كان فاعلا وان لم تسمع العرب  
رفعه بل لم تسمعها تكلمته به اصلا؟ لكن لما رفعت  
نظائر من الفاعلين تسته عليهما فرفعت فكما ٢  
يشك في جواز ذلك فكذلك لا ينبغي ان يشك في بناء  
مثل بَعْفَر من الضرب او غيره مما له في كلامهم نظير  
باطراد. وينبغي ان يعلم انه لا يجوز ان تكون الاصول  
من مروف الكلمة التي يبنا منها مثل غيرها ١٠ مساريه  
للاصول المبني مثلها او اقل واما ان يكون اكثر فلا يجوز  
ان يبني من سَفْرَجَل مثل مَعْرُوط فتقول سَفْرَجُول  
لان الاصول منها متفقة الا ترين ان كل واحد منهما  
اصوله فمسته؟ وتقول في مثل بعفر من الضرب  
ضوبه لان اصول الضرب اقل من اصول بعفر. ولا  
يجوز ان يبني من سفرجل مثل عنكبوت لان الاصل

من عنكبوت اربعة ومن سفرجل خمسة فانتة اذا  
بنيت منه مثل عنكبوتة افتجت الى حذف حرف من  
الاصل فلا يصل الى ان يكون مثله الا بحذف حرف ومدن  
الحرف من الاصل لا يجوز بقياس وايضا فانه وان كان  
هذونا منور مراد واذا كان كذلك كان بالضرورة اكثر  
اصولا من الذي تيسر بالبناء عليه فلا يحصل التوافق  
بين البناءين. وينبغي ان تعلم انه لا يجوز ان يدخل  
البناء الا فيها يدخله الاشتقاق والتصريف فان بنيت  
ما لا يدخله اشتقاق ولا تصريف مثل ان تبني من  
الهمزة مثلا مثل سفرجل او غير ذلك. فانها ذلك على  
طريق ان لو جاء كيف كان يكون مكتملا تلحقه بكلامهم  
لان العرب لا تصرف في مثل الهمزة فينبغي ان تجعل  
مسائل هذا الباب على قسمين: قسم يبني ما  
يجوز التصريف فيه وقسم يبني ما لا يجوز ذلك

فيه . فالذي مما يجوز التصريف فيه لا يخلو من ان  
يبنى مما اصوله كلها مرجاج او مما هو معتل اللام  
خاصة او العين فاصبة او الفاء فاصبة او العين واللام  
او الناء واللام او من مهموز او من مضعف . فاما ما  
اصوله كلها معتلة فلم يجي منه الا واو فاصبة وما  
اعتل عينه وفاؤه لم يجي منه فعل بل جاء بي  
اسماء قليلة نحو وئيل ويؤم وأزل فلما لم تصرف  
فيهما العرب لذلك لم تحسن لنا ان نبني منهما  
ونتصرف فيهما . واما المعتل الفاء واللام فلم يكثر الا  
ما فاؤه واو ولامه ياء نحو وَقَيْتَ فاذا بنى من  
مثل هذا شئ باز لتصرف العرب فيه .

## مسائل الصحيح

فان قيل لك: ابن من الضرب مثل ذرهم قلت  
فُزَّيْبُ فاجعل الاصل مقابلة الاصل فاذا فنيت  
اصول الضرب كررت اللام. وكذلك ان قيل لك: ابن منه  
مثل فُلْفُلٌ قلت فُزَّيْبُ [ص 62] ومثل تَحَطَّل  
قلت فُزَّيْبُ فتدغم الباء الاولى في الثانية لسكونها  
ولا تدغم في شيء تقدم لانك لو ادخمت لاحتجت الى  
تسكين الاولى فتغير البناء عما الحق به وهذا مقيس  
لانه قد كثرت ويوجد مثله في كلامهم.

فان قيل لك: ابن من الضرب مثل بَعْرٌ  
بالباء او بالواو قلت فُزَّيْبُ او فُزَّوْبُ ولا يجوز

الحاق مثل هذا في كلام العرب لقلته مثل مَيَّرَفَتْ  
وكَوَّثَرَفِي كَلَامَهُمْ وَأَيْمَا تَبْنِيهِ مِنْ ذَلِكَ تَبْنِيهِ لَتَرِي  
فَكَمَّ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ لَوْجَاءً.

وكذلك لو قيل لك: ابن من الضرب مثل نَسْفَرُ قَبْلَ  
قلته فَمَرَّتَبِ عَالِي نَحْوَمَا ذَكَرْتَهُ لَكِ إِلَّا أَنْ هَذَا لَا يَجُوزُ  
الحاقه بكلام العرب لأنه لم يعنى في كلامهم نظيره اعنى  
فما سياتي لاماته الثلاثة من جنس واحد وانما بنيته  
لتبين وجه الصنعة فيه وينبغي ان تعلم انه لا  
ينعقد بناء شئ من الصحيح الا ان يؤدى ذلك الى  
وقوع نون قبل راء او لام فان ذلك لا يجوز نحو  
بنائك من الضرب لو اُجْمِلُوسَ مَثَلِ مَعْنَسَلِ فانه ان  
تقول جَنْسَلٌ<sup>(1)</sup> او ضَنْرَبِ وذلك ليس في كلامهم اعنى  
وقوع النون قبل الراء او اللام في كلمة واحدة

(1) جنسل - yansal En el manuscrito pone

والسبب في ان لم يوجد في كلامهم انه اذا ومد لم  
يختل من ان يدغم او لا يدغم غالباً ادغام يفيض الى اللبس  
بان يكون من قبيل ادغام المثليين والفك يفيض الى  
استثقال لان النون كثيرة الشبه بالراء واللام فيضعف  
اظنهما رما.

## مسائل المعتل اللام

إذا قيل لك: ابن من الرّوي مثل أُنْمَدُوذَن قلت  
أُرْمُوض فتجعل الاصل في مقابلة الاصل فيكون الراء في  
مقابلة الغين والميم التي تليها في مقابلة العال والواو  
الزائدة في مقابلة الواو من أُنْمَدُوذَن ثم تكرر الميم كما  
كررت من أُنْمَدُوذَن العال التي هي في مقابلتها ثم  
تأتي بعد ذلك بالياء وتقلبها الفاء لتعركها وانفتاح  
ما قبلها.

وإذا قيل لك ابن من الرّوي مثل مُصِيصَة  
قلت رُصُويّة والاصل رُصِييّة فادخمت الياء الثانية  
في الياء التي بعدها فصار رُصِييّة فاجتمع ثلاث ياءات

وما قبل الاولى ضمرك فقلبت واوا استثقالا كما فعلت  
ذلك في النسب الى رمي حين قلت رَمِيْتِي .  
غان قيل لك: ابن من الرمي مثل مَنكَبْتِى قلت  
رَمِيْتِى تكرر اللام فتقول رَمِيْتِى ثم تقلب الياء  
الثانية الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم تحذف الالف  
لالتقاءها ساكنة مع الواو وتدع الياء الاولى على فتحها  
فبصير بمنزلة مَضْفُون .

فاذا قيل لك: ابن من الرمي مثل يَهْمَلُونَ قلت  
رَمِيْتِي والاصل رَمِيْتِى فقلبت الواو ياء لوقوع الياء  
بعدها [ع. 63] وهي ساكنة وابدلت الضمة قبلها  
كسرة لتصح الياء ثم ادخمت الياء في الياء لا تستثقل  
هنا اجتماع ثلاث ياءات كما استثقل في مثل مَمِيصَةٌ  
من الرمي لسكون ما قبل الياء الاولى .

وتقول في مَفْعَلَةٌ من الرمي مَرْمُوتَةٌ ان بنيتها

(1) En el manuscrito al-tāniya - الثانية

على التأنيث وان بنيتها على التذكير قلت مَرَّيَّة  
فوقعت الياء بعد ضمة غير مطرفة لاجل الياء فقلت  
واوا استثقالا لهما بعد الضم كما قالوا لَقَضُوا فابدلوا الياء  
واوا هذا اذا اعتدته بالتاء فان لم تعتد بها وبجعلت  
التاء كأنها لحقت للبناء بعد كماله للمذكر تلبت  
الضمة كسرة لان الياء اذا وقعت طرفا وقبلها ضمة  
قلبت الضمة كسرة ثم الحقت بعد ذلك التاء.  
وتقول في مثل قَعْدَوَةٌ من الرَّمِي رَمِيَةٌ ان  
بنيت الكلمة على التأنيث وان بنيتها على التذكير  
قلت رَمِيَّةٌ وذلك ان الاصل رَمِيَّوَةٌ فصحت الواو  
كما صحت في قَعْدَوَةٌ لانها غير متطرفة فادغمت  
الياء في الياء. فان قدرت التاء لحقت بعد استعمال  
اللفظ بغير تاء كانه قبل لحاق التاء رَمِيٌّ فقلت  
الواو ياء لتطرفها والضمة قبلها كسرة كما فعل ذلك

بأذل ثم الحقت التاء بعد ذلك فصار رَضِيَّة و ٢  
تخزن منها امدى اليامين لانهم انها يفعلون ذلك  
اذا كانت الاولى زائدة.

وتقول في مثل اَطْمَأْنَنْتَ من رَضِيَّة اَرَضِيَّة  
وَأَرْضِيًّا والاصل اَرْضِيِّي فتقلب المتطرفه الفا لتحركها  
وانفتاح ما قبلها ولم تنقل الحركة الياء المتوسطة  
الى الساكن قبلها ثم تدغم امدى اليامين في الاخرى  
فتقول اَرْضِيِّي على قيا اَطْمَأْنَنْ لان الياء المتوسطة  
لها سكن ما قبلها لم تعمل بنقل حركتها كما لم  
تعمل في اُبَيْض.

وتقول في مثل اَعْدَوْدَن من الغَزْوِ اَعْمَزُوْرِيَّة  
وَأَعْمَزُوْرِي والاصل اَعْمَزُوْرُوْت فقلبت الواو ياء  
كما قلبت في اَعْمَزِيَّة وغازيَّة اعنى مملأ على  
المضارع في القلب الذي هو يَغْزِي وَيَغْزِي.

وتقول في مثل منكبوت من الغزو عَزْوُوتَ  
والاصل عَزْوُوتَ فقلبت الواو المتوسطة الفاء لتحركها  
وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لا لتقائها ساكنة  
مع الواو وكانت المحذوفة الالف ولم تكن واو فَعْلُوْتَه  
لان الواو زيدت مع التاء فلم يجد ان تحذف امداءها  
وتبقى الاخرى الا ترى ان كل زيادتين زيدتا معا  
فانها تحذفان معا في الترفيم والتصغير؟

وتقول في مثل قُرْبُوس من الغزو عَزْوِيْتِ  
والاصل عَزْوُوو فاجتمع ثلاث واوات في الطرف مع  
الضمة فاستثقل ذلك بل اذا كانوا يستثقلون  
الواوين في الطرف في مثل عَمِيًا عَمِيًا خالافين ان  
يستثقلوا الثلاث فقلبت [ ج 63 ] الواو الاخرى  
ياء لانها اولى الاعلال ثم قلبت المتوسطة لسكونها  
وبعدما ياء فقلبت الضمة قبلها كسرة لتصح الياء ثم

ادغمت الياء في الياء.

وتقول في مثل **بُهْمَلُول** من الغزو **عُزْوِيَّة**

والاصل **عُزْوُوو** ما استثقلت الواوات كما استثقلت في  
المسئلة التي قبلها فقلبت المتطرف منها ياء ثم قلبت  
الواو المتوسطة ياء لسكونها وبعدها الياء وقلبت الضمة  
قبلها كسرة لتصح الياء ثم ادغمت الياء في الياء.

وتقول في مثل **عَمَّحْدَوَّة** من الغزو **عَمَّزَوِيَّة**

والاصل **عَمَّزَوُووَّة** فاجتمع ثلاث واوات الوسطى مضمومة  
فقلبت المتطرفة ياء كما فعلت ايضا في المسئلتين  
المتعدمتين قبلها ثم قلبت الضمة التي في الواو  
التي قبلها كسرة لتصح الياء. ثم ادغمت الواو الاولى  
في الواو الثانية.

وتقول في مثل **تُرُقُوَّة** من الغزو **عَمَّزَوِيَّة**

سواء بنيت على التذكير او على التأنيث واصل

هذه المسئلة نَحْرُوزِيَّةٌ غابِطِمْعِ وَأَوَانِ فِي الطَّرْفِ وَضَمَّةٌ  
فَصَارَ ذَلِكَ كَثَلَاتِ وَأَوَانِ فَقَلْبَتِ الْمَتَطْرَفَةِ يَاءُ  
وَالضَمَّةُ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ لِتَصِحَّ فِصَالُ نَحْرُوزِيَّةِ وَأَنَا اسْتَوَيْتُ  
الْبِنَاءَ عَلَى التَّذْكِيرِ وَعَلَى التَّأْنِيثِ لَوْجُودِ الْإِسْتِثْقَالِ  
فِي الْكَمَالِيْنَ.

## مسائل من المعتل العين

تقول في مثل **أَنْعَمَلْ** من **الْبَيْعِ** **أَبْيَيْعُ** والاصل  
**أَبْيُوبِعُ** فقلبت الواو المتوسطة بين الياءين ياء  
لسكونها ووقعت الياء بعدها وادغمت في الياء. وإذا  
بنيته للمفعول قلت **أَبْيُوبِعُ** على الاصل وانما لم  
تدغم لان الواو صدة تشبه الالف لانها في فعل متصرف  
فكما لا تدغم الالف في الياء التي بعدها نحو **بَايَعُ** فكذلك  
ما اشبههما.

وتقول في مثل **أَنْعَمَلْ** من القول **أَقْوَلُ**.  
هذا مذهب سيبويه. واما ابو الحسن فيقول **أَقْوِيلُ**  
لانه يستثقل اجتماع ثلاث واوات والى ذلك ذهب

ابوبكر وامتنع بانهم اذا كانوا يستثقلون الواوين والضمّة  
في مثل مَصْرُوعٍ فلا يكملون البناء الا فيها شد فالامر  
فيها اجتمع فيه ثلاث واوات. وهذا الذي امتنع به  
لا يلزم لان مَصْرُوعًا وامثاله انها استثقل فيه الواوان  
والضمّة لجرىاته على الفعل المعتل والا مانهم يتموز  
في مثل قَوْلٍ في فصيح الكلام لانه غير جار على  
معتل. فان قيل فانكم تقولون في مثل عَمْرُوتٍ من  
الغزو نَمْرُوتٍ وقد تقدم استثقالا للواوين والضمّة  
مع انه ليس يجاز ما الجواب ان الطرف يستثقل فيه  
ما لا يستثقل في الوسط لانه محل التغير الا ترى  
انهم يقلبون مثل مِصِيٍّ ولا يلزم [ 64 ع. ]  
ذلك في مثل مِصِيٍّ. فان قيل فاین وجدتم ثلاث  
واوات مجتمعة في كلام العرب؟ عالجوب انه لا يعلم  
من كلامهم ما اجتمع فيه ثلاث واوات مشوا البتة

لا مصححا ولا معلا فيحمل هذا عليه والتصحيح هو  
الأصل فالتزم هذا مع ان ما يقرب منه موجود في كلامهم  
وهو مثل قُورِل. الا ترى ان فيه واوين وضمة  
والضمة مثل الواو ولم يغير شيء من ذلك؟ واما  
ما ذهب اليه ابن مني من انه لقائل ان يفرق بين  
عُزْوَيْتِه وَأُتُوْرِكْ فان يقول قد يعتل في الاسم ما يصح  
في الفعل واستدلاله بصحة يَغْرُو وامثاله واعتلال  
أذل وامثاله ففي نهاية من الفساد لان الفعل اثقل  
من الاسم بلا خلاف وأكثر اعتلال فكيف يصح فيه  
ما يعتل من الاسم الذي هو اشد. واما صحة يغزو  
واعتلال ادل فلا مرقد محرض قد بين في موضعه.  
والصحيح عندي ما ذهب اليه سيبويه.

خان بنيتة للمفعول قلت أُتُوْرِكْ على  
القولين جميعا فلا تدغم ولا يستثقل اجتماع الواوات

لان الواو المتوسطة مدة محكوم لهما تحكم الالف فكانه  
ليس في الكلمة يا واوان بينهما ال. وقد مكى عن  
الافغش انه قلبه الاخيرة ياء فقال أُوْوَيْلٌ. والاول  
اشهر منه وهو الصحيح.

وتقول في مثل فَعَلَلْتِىَ من البئيم والقول  
بَيَعَعْتِىَ وَقَوْلَلْتِىَ وفي الجميع بياعع وقوالل  
وان عوضت قلت بياعيع وقواليل ولا تدغم في  
شي من ذلك لئلا يبطل الالتحاق لان بَيَعَعْتِىَ  
وَقَوْلَلْتِىَ ملحقان بَعَنْكَبْتِىَ وَبَيَاعِىَ وَقَوَائِلِ  
ملحقان بَعْنَاكِبِىَ.

## مسائل من المعتل الفاء

تقول في مثل ففعلون من الوعد ووعُدود  
وان شئت أَعُدود فتحذف الواو لانضمامها.  
وتقول في مثل طوطار منه أوعداد ولا يجوز  
غير ذلك لاجتماع واوين في اول الكلمة.  
وتقول في مثل إنربط من الوعد إيعيد  
والاصل إويعيد فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها كما فعل ذلك ببيعاد.  
وتقول في مثل بتهلول من اليمين يمشون  
ولا تهمز كما همزت الواو لان الضمة في الواو انقل  
منها في الياء.

وتقول في مثل أُنْعَمَ مِنْهُ أَوْ مَوْنٌ  
والاصل أُنْمُونٌ فقلبت الياء واوا لسكونها وانضمام  
ما قبلها.

## مسائل من المعتل اللام مع العين

نقول في فيُعول من مبييت مُثوي

والاهل مبيوي فقلبت الواو ياء لسكونها وبعدها  
الياء ثم قلبت الضمة التي قبلها كسرة لتصح الياء  
ثم ادغمت الياء في الياء خصار كالنصب الى مئة  
فكروها اجتماع اربع [ ص 64 ] ياءات ففعل  
به ما فعل بمئة ففتحت الياء الاولى الساكنة وقلبت  
الياء التي بعدها الفا. ثم قلبت الالف واوا. ومن  
امتثل الاربع الياءات في النسب الى مئة امتثلها  
هنا فقال مبيي.

وتقول في فيُعَل من مبييت مبيًا والاهل

مُحْيِيٍّ فَادخمت الياء الاولى في الثانية وقلبت الياء  
المتطرفة الفاء لتحركها وانفتاح ما قبلها. وكان  
ينبغي ان يبنى هذا على فَيَعِلُّ بكسر العين لانه  
معتل العين ولم يجر فَيَعِلُّ من المعتل العين  
٧١ بالكسر الالفظة واحدة وَهِيَ الْعَيْنُ فبنيت  
هذا على قبا من الْعَيْنِ .

وتقول في فَيَعِلُّ المكسورة العين فيها  
هَيَّ والاصل هَيَّي فكرهوا اجتماع ثلاث ياءات في  
الطرف الاولى زائدة فحذفوا كما قالوا في تصغير أموس  
أُحْيَّ فحذفوا ولم تحذف في أُحْيَّ ٧١ في الرفع والنقص  
واثبتت الياء في النصب. فعل ذلك هنا فقال فُذًا  
هَيَّ وَمَرَزَتْ بِحَيٍّ وَرَأَيْتَ هَيَّيًّا .

وتقول في فَعْلَانٍ من حَيَّيتَ حَيَّوَانٍ  
والاصل حَيَّيَانٍ فتقلبت الياء الثانية<sup>(١)</sup> التي هي لام

(١) En el manuscrito pone al-ūlā - الاولى

واوا لانضمام ما قبلها. فان قيل فان الضمة لا توجب  
قلب الياء المتحركة<sup>(١)</sup> مضموما ما قبلها لا تقلب  
لقوة العين واما اللام اذا كانت ياء على هذه الصورة  
مانها تقلب. ٧١ تراهم قالوا لَقُضِرَ الرَّجُلُ وَالْأَهْلُ  
لَقُضِيَ غَابَدُوا الْيَاءَ وَأَوَا؟ وَمَنْ سَكَنَ الضَّمَّةَ تَحْفِينًا  
عَالِ مَيَّوَانٍ غَابَقِيَ الْوَارِ وَلَمْ يَرِدِ الْكَلِمَةُ إِلَى أَهْلِهَا مِنَ  
الْيَاءِ وَلَمْ يَدْنَمْ لِأَنَّ التَّحْفِينَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ الْحَرَكَةُ.  
وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ مِنْ هَيْئَةِ مَيَّيَّانٍ  
وَلَمْ تَدْنَمْ لِأَنَّهُ لَا يَخْلُو أَنْ تَعْتَدَ بِاللَّامِ وَالنُّونِ أَوْ لَا  
تَعْتَدُ. فَإِنْ اعْتَدَ لَمْ تَدْنَمْ لِخُرُوجِ الْبِنَاءِ بِهَا مِنْ شِبْهِ  
الْفِعْلِ. وَإِنْ لَمْ تَعْتَدْ لَمْ تَدْنَمْ أَيْضًا كَمَا كَانَ لَا تَدْنَمْ  
لَوْ ذَهَبَ اللَّامُ وَالنُّونُ. وَزَعَمَ ابْنُ جَنِيٍّ أَنَّ الْإِدْغَامَ  
هُوَ الْوَجْهُ قِيَاسًا عَلَى فَعْلَانٍ مِنْ رَدَدْتِ وَأَمِيَّةٍ  
لَهُ فِيهِ لِأَنَّ رَدَّانَ إِذَا لَمْ يَغْنَدْ فِيهِ بِاللَّامِ وَالنُّونِ

(١) واوا لانضمام ما قبلها. فان قيل فان الضمة لا توجب  
قلب الياء المتحركة مضموما ما قبلها لا تقلب  
لقوة العين واما اللام اذا كانت ياء على هذه الصورة  
مانها تقلب. ٧١ تراهم قالوا لَقُضِرَ الرَّجُلُ وَالْأَهْلُ  
لَقُضِيَ غَابَدُوا الْيَاءَ وَأَوَا؟ وَمَنْ سَكَنَ الضَّمَّةَ تَحْفِينًا  
عَالِ مَيَّوَانٍ غَابَقِيَ الْوَارِ وَلَمْ يَرِدِ الْكَلِمَةُ إِلَى أَهْلِهَا مِنَ  
الْيَاءِ وَلَمْ يَدْنَمْ لِأَنَّ التَّحْفِينَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ الْحَرَكَةُ.  
وَتَقُولُ فِي فَعْلَانٍ مِنْ هَيْئَةِ مَيَّيَّانٍ

بماز الادغام بخلاف هَيَّيَان فبنى الادغام على ترك  
الاعتدال. فان سكنت تمهيفا ادغمت نقلت هَيَّيَان.  
وذلك ان المثليين اذا التقيا وكان الاول منهما ساكنا  
لزم ادغام الاول في الثاني كانت الكلمة على وزن الفعل  
اولم تكن وكان المثلان هروى عملة اولم يكونا.

وتقول في فَيَعْلَان منه هَيَّيَان والاصل هَيَّيَّيَان  
فحذفت المتطرفه لاستثقال ثلاث ياءات في الطرف  
لان الالف والنون لا يعتد بهما [ ع. 65 ] كما لا  
يعتد بتاء التانيث. وكما انك لو بنيت مثل فَيَعْلَة  
من هَيَّيت لقلت هَيَّية فحذفت فكذلك هذا.

وتقول في فَيَعْل من القُوَّة قَيًّا والاصل  
قَيُّو فقلبت الواو ياء لسكون الياء قبلها  
وادغمت الياء في الياء وقلبت الواو المتطرفه النا  
لتحريكها وانفتاح ما قبلها وبنيت فَيَعْل من المعتل

العين على فذ العَيْن وان كان ذلك تبيها .  
وتقول في فَيْعِلٍ منه قَرِيٌّ والاصل تَقْرِو  
فقلبت الواو الاولى ياء لسكون الياء قبلها وادغمته  
الياء في الياء وقلبت الواو المتطرفة ياء لانكسارها  
قبلها غابت مع ثلاثة ياءات فحذف المتطرفة استثقالا  
ومن لم يحذف في تصغير أمّوس الا في حال الرفع  
والخفض خاصة فكذلك هنا .

وتقول في فَعْلَانٍ منها قَوْوَان . وان شئت  
اسكنت الواو الاولى تحفيها وادغمت نقلت قَوْوَان .  
هذا مذهب سيبويه . وقال ابو العباس ينبغي لمن  
لم يدغم ان يقول قَوِيَان فيقلب الواو الثانية ياء  
والضمة التي قبلها كسرة لئلا يجتمع واوان في  
امداهما مهمة والافرى متحركة قال . وهذا قول  
ابي ثَمَرٍ وجميع اهل العلم . وقال ابو الفتح الوجه

عندي ان يسلم ادغامه ليسلم من ظهور الواو بن مضمومة  
اداما لانه اذا كان قَوِيَّان التيس بَفِعْلَان فمن هنا  
قوي الادغام. ثم اعترض نفسه فان قال فان قيل  
اذا ادغم لم يعلم اَفْعَلَان هو ام فَعِلَان مكسور  
العين؟ قيل هنا حال لانك لو اذنت فَعِلَان لقلت  
الواو الالفية ياء لانكسار ما قبلها فيختلف الحرفان  
فتقول قَوِيَّان فلا تدغم. والصحيح ما ذهب اليه  
سيبويه. اما ما ذهب اليه ابن جني من ان قلب  
الضمة كسرة والواو ياء يؤدي الى الباس والالباس  
غير محمول به. الا ترى ان كلامهم يوجد فيه البناء  
المتحمل لوزنين كثيرا لمختار فان متردد بين مُفْتَعَل  
وَمُفْتَعَل؟ وكذلك على مذهبنا غانه متردد بين  
فِعْل وفَعْل الى غير ذلك مما لا يحصى كثيرة  
وايضا فانه اذا ادغم لم يدر هل البناء فَعْلَان

في الاصل او فعلان بسكون العين. واما ما ذهب  
اليه ابو العباس من اجتماع واوين الاولى منها  
مضمومة والثانية متحركة لا يجوز لثقله فباطل  
انه قد وجد في كلامهم نظيره. الا ترى انك اذا  
نسبت الى صَوْرٍ بعد التسمية به قلت  
صَوْرِيَّ لا حلاف في ذلك مع انه قد اجتمع لك واوان  
الثانية متحركة وقبل الاولى ضمة والحركة بعد الحرف  
في التقدير فكانها في الواو. فكذلك قَوْوَان. فهنا  
الذي ذهب اليه سيبويه هو الصحيح ان مثل  
قَوْوَان لم يجر في كلامهم مصححا و لا معلا. [ص. 65]  
فاذا بنيت فالقياس ان تحمله على اشبه الاشياء  
واشبه الاشياء به صَوْرِيَّ.

وتقول في فَعْلَانِ ضَمًّا قَوْوَانِ مَحْتًا

العين كما محنت في مَوَلَانِ ومحت اللام كما

صحت في نَزْوَان .

وتقول في مفعول منها مكان مَقْرِيٍّ فيه والاصل مَقْرُور  
فقلبت الواو المتطرفة ياء لاستئصال اجتماع ثلاث وارت  
وضمة في الهمزة ثم قلبت الواو التي قبلها ياء لسكونها  
وبعد ما الفا وقلبت الضمة بعدما كسرت لتصح الياء ثم  
ادغمت الياء في الياء . ومن قال مَغْرُوق ولم يقلب لم  
يجز هنا الا القلب لانه اثقل .

وتقول في فَعْلُول من طَوَّيْتِ طَوَّوِيٍّ والاصل  
طَوَّوِيٍّ فقلبت الواو ياءين لسكونها وبعدها الياء  
وقلبت الضمة التي كانت قبل الواو الاخيرة كسرة لتصح  
الياء ولم تقلب الضمة التي قبل اللول لبعدها عن الطرف  
٢١ ترى انهم يقولون مَحْصِيٍّ فيقلبون ضمة الصاد كسرة  
لانها عين فهي تلي اللام فتربطه بذلك من الطرف  
ويقولون لَوِيٍّ في جمع أَلْفِيٍّ فلا يقلبون الضمة

(٤) En el manuscrito pone al-yā' - الياء

التي في اللام كسرة لانها في غاء الكلمة فبعدت عن الطرف؟  
ثم ادغمت الياء في الياء فصارت يَيْيَ غابت مع اربع ياءاته  
ففعلا به ما فعل بأُمِّيَّة مِين نلت أُصُوِّيَّ من تحريك  
الياء الساكنة الاوئى فلما حركت عادت الى اصلها وهو  
الواو لانها انها كانت قلبت لاجل الادغام فلما زال الادغام  
رُبعت وقلبت الياء التي بعدها الفا ثم قلبت واوا على  
قياس النسب.

## مسائل المعتل الفاء بالواو واللام بالياء

تقول في مثل فَعْلُولٍ مِنْ وَقَيْتَ وَثِيَّتِي وَأَنْبِيَّتِي  
ان شئت وذلك ان الامل وثيوي فقلبت الواو ياء لسكونها  
والياء بعدها ثم قلبت الضمة التي قبلها كسرة لنصح الياء  
ثم ادغمت الياء في الياء فصار وَثِيَّتِي فجاوت الواو المضمومة  
في اول الكلام فكنت في همزها بالخيار

وتقول في مثل إِفْرِيطٍ مِنْ وَقَيْتَ إِيْقِيَّتِي وَالْأَمَلِ  
إِزْفِيَّتِي فادغمت الياء في الياء وقلبت الواو الاولى ياء  
لسكونها وانكسار ما قبلها.

وتقول في مثل طُورِمَارٍ مِنْ وَقَيْتَ أَوْقَاءَ  
وَالْأَمَلِ وَوَقَايَ فقلبت الواو الاولى همزة على اللزوم

لاجتماعها مع واو ثَوَمَّال في اول الكلام فقلبت الياء<sup>(4)</sup>  
همزة لوقوعها متطرفة بعد الف زائدة.

(4) En el manuscrito pone الواو . al-wāw.

## مسائل من المهموز

لو بنيت من قرأ مثل دَخَرَبْتَه لقلت قرأته  
والاصل قرأته يلزم الثانية البدل لئلا يجتمع همزتان  
في كلمة وكانت الثانية امت بالتغيير لأنها طرف.  
وتقول في مثل قَمَطِر من قرأتَه قرأه  
والاصل قرأه ابدلت الثانية [هـ 66] ياء. فان قيل هلا  
ادخمت فقلت قرأ رفعت لسانك بالهمزتين رفعة  
وامدة كما فعلت العرب في سألَ ورأس؟ فالجواب  
ان الهمزتين ثقيلتان فمهي ادى قياس الى اجتماعهما  
في كلمة وامدة فلا بد من ابدال امداهما اى ان يمنع من  
ذلك مانع اذ قد كانوا يستثقلونها وعدا فلما لم يكن

مانع من ابدال احدى الهمزتين ياء ابدلت. وكذلك كان  
قياس سَأَلْ وَرَأْسٌ لولا ما منع من ابدالهما كون عيني  
الكلمة لا يختلفان ابدا نحو سَأَمَ وَفَرَبَ وَقَتَلَ وَاللَّام  
قد يكونان مختلفين نحو مَدْمَلَةٌ وَسَبَطُرٌ. وكان ابدال  
الانيرة الاولى لانها متطرفة كما تقدم.

وتقول في مثل إغْدُوْدَنَ من وَأَيْتَ إِيْوَسَ  
والاصل إِوَّةٌ وَوَسٌ فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار  
ما قبلها. فان هفت الهمزة الثانية إِيْوَسَ القيت  
حركتها على الواو الساكنة قبلها ومدنت الهمزة.  
وان هفت الاولى وتركت الثانية قلت أُوَّسَ القيت  
حركة الهمزة التي في العين على الفاء وكانت واوا  
في الاصل فربعت الى اصلها ومدنت الف الوصل  
لها تحرك ما بعدها فلها ربعت واوا وبعدها الواو  
الزائدة لزوم همز الاولى لثلاث. يجتمع واوان في اول الكلمة

كان مفضتها جميعا قلت أَوْس لأنه لما صار بتخفيف  
الاولى أَوْس القيت مركبة الهمزة الثانية على الواو  
قبلها وحذفتها. وقد اجاز ابو علي اذا سهلت الهمزة  
للاولى وابقيت الثانية ان تقول وَوْس فاذا سهلتها  
معا ان تقول وَوَس ولا تقلب الواو همزة لان نية الهمزتين  
الواوين نجعل ترك الهمز هنا نظير صحيح الواو في وُؤيا  
وامثالها فلم تقلب وتدغم وان كانت ساكنة وبعدها  
الياء .

وتقول فيها من أَوْيتَ إِيوَوَس والاصل  
إِيوَوِي<sup>(١)</sup> فقلبت الهمزة الأولى<sup>(٢)</sup> ياء لانكسار ما قبلها  
وادغمت الواو الساكنة في الواو المتحركة وقلبت  
الياء الفاعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ولم تدغم الياء  
في الواو لان همزة الوصل اذا زالت رجعت الياء الى

(١) En el manuscrito pone iwaw'è - إِيوَوَس

(٢) En el manuscrito pone al-#āniya - الثانية

اصليها من الهمز نحو قام غاؤوون فصارت نية الهمزة  
مانعة من القلب. ومن رأى التغيير في إقوول  
زآء هنا فقال إيؤوئين.

وتقول في مثل إؤزة من وأئتة إياء لان  
إؤزة إفعلة بدليل قولهم وؤر والاصل إؤؤية فقلبت  
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقلبت الياء  
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها .

وتقول في مثل إؤرد من وأئتة إيي  
والاصل إؤو ثم ابدلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما  
قبلها.

## مسائل من الضعف

تقول في مثل **إِنْمَدُونَن** من **رَدَدْتَه** **إِرْدَوَدَ**  
[ج ٤٤] والاصل **إِرْدَوَدَدَ** فنقلته حركة الدال  
الاولى الى الساكن وادخمت لم يمتنع الادغام لانه ليس  
بماحف مثل **إِنْمَرُوجِمَ** فيكون هذا ملحقا به.

وتقول فيه من **وَدِدْتَه** **إِيدَوَدَ** والاصل **إِيدَوَدَدَ**  
فقلبت الواو الاولى ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
ثم فعلت به ما فعلت **بِإِرْدَوَدَ**<sup>(١)</sup>. وتقول في  
مضارع **إِيدَوَدَ** **يُودَوَدُ** فتزد الواو لزوال الكسرة قبلها.  
وتقول في المصدر **إِيدِيدَادَا** فتقلبه الواو الاولى ياء  
لانكسار الهمزة قبلها وتقلبه واو فوعال ياء

(١) En el manuscrito pone iydawadda - **إِيدَوَدَ**

لانكسار الدال قبلها.

## ذكر المسائل المبنية مما لا يميز التصرف فيه

نقول في مثل أُثْرِيَّة إذا بنيت من الهمزة  
أَوْوُوتَةٌ<sup>(١)</sup> والاهل أَوْوُوتَةٌ<sup>(٢)</sup> فاعتمعت فمس  
همزات فقلبت الثانية واوا لسكونها وانضمام ما  
قبلها فحيزت بين الاولى والثالثة وقلبت الرابعة  
ايضا واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فحيزت الثالثة  
والخامسة. فان ففتت الهمزة الثانية قلت أُووَةٌ  
القيت حركتها على الساكن قبلها ومدفعتها. فان  
قيل فهلا ابدلت الهمزتين واوين وادخمت  
الواوين الذين قبلها فيها كما تقول في مَقْرُوَّة  
مَقْرُوَّة فكنت تقول فيها أُووَةٌ؟ فالجواب ان

(١) En el manuscrito pone 'ūdūda(tun). اودودة

(٢) En el manuscrito pone 'ā'a(tun). آآة

الواو في مَقْرُوءَةٍ انما زيدت للمد وليست منقلبة عن  
حرف اهلبي ولا غير اهلبي ولا يمكن تحريكها للثلاث  
تخرج من المد الذي جرت بهما من ابله والواوان من  
أوأوة لم يزاذا للمد بل هما بدل من حرفين اهلين  
وهما الهمزتان فامتصتا الحركة لذلك ولم يجريا جري  
مازيد للمد كما حركة الالف في هذا أَوْمٌ مِنْكَ ولم  
تقل هذا أُمَّ مِنْكَ فيجري جري الف فاعل بل جعلت  
الحركة لانها بدل من حرف اهلبي.

وتقول في مثال مَحْمَرٌ من الواو مَوْرٍ واصله  
مَوْرٍ وفادخمت الواو الاولى في الثانية وقلبت الرابعة  
ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصارت مَوْرِيًا. فان قال  
قائل: فهلا قلبت الواو الثانية الفاء لتحركها وانفتاح  
ما قبلها؟ فالجواب ان الذي منع من ذلك ما تقدم  
ذكرة في التصريف من ان حرف العلة اذا كان لا

ثم فرجعت فان اللام الاولى نجس مجرى العين  
والثانية مجرى اللام فكما ان العين اذا كانت معتلة  
واللام كذلك جرت العين مجرى الحرف الصحيح فلم  
يعتل فكذلك اللام الاولى . ومن كره اجتماع ثلاث  
واوات ابدل الواو الثانية ياء لانها اقرب الى الطرف  
فسهل تغييرها لذلك اكثر من تغير غيرها فتقول  
صُوتٍ ولا تقلب الياء ايضا الفا لتحركها وانفتاح ما

UNIVERSIDAD DE GRANADA  
Facultad de Filosofía y Letras  
Departamento de Estudios Semíticos

Fonética Árabe  
según el Ms. 134 de la Biblioteca de El Escorial  
(Edición, traducción, análisis y anotación)

por

Ma Inmaculada Cortés Peña

Tesis doctoral realizada bajo la dirección del Dr. D. Darío Cabanelas Rodríguez, ofm., catedrático jubilado de Lengua Árabe y Árabe Vulgar (1ª Cátedra) de la Universidad de Granada.

Vol. II

Granada, octubre de 1986

CAPITULO IV

TRADUCCION ESPAÑOLA

/fol. 1 r./ después de la contracción, lo que indica que cuando se trata de la contracción de dos articulaciones inmediatas, es lícita la contracción; y eso es como tu palabra ammaḥà l-Qur'ān, cuya raíz es ammaḥà, demostrando que no es posible resulte de la contracción de dos articulaciones idénticas, pues, si así fuera, sería affa'ala, y affa'ala no existe en su lenguaje; y por cuanto no es posible asimilar su contracción al tipo de la contracción de dos letras iguales, se demuestra que en la forma primitiva es ammaḥà, porque en su lenguaje sí existe el paradigma anfa'ala.

En cuanto a hammaris̃, conviene que se asimile su contracción al tipo de la contracción de dos articulaciones iguales. Y el paradigma de la palabra es fa'lalil y se asemeja a yahmaris̃ por lo que hemos recordado de que el fundamento de toda contracción, referente a una sola palabra, es que se realiza conforme al tipo de la contracción de dos letras iguales, salvo que exista para ello algún impedimento. Y si tú pones en diminutivo hammaris̃, según lo dicho, y haces su plural fracto, dirás humayris̃ y hamāris̃, suprimiendo uno de los dos mīm porque era servil.

Abū l-Ḥasan (1) afirma que todas las letras de hammaris̃ son radicales y que la forma primitiva es hanmaris̃, lo mismo que ocurre en yahmaris̃; después contrae la nūn en la mīm, y es lícita la contracción, a su juicio, por estar totalmente claro, y eso obedece a que respecto a esta construcción, es decir fa'lalil, no se encontró ningún testimonio de que se le añadiera una letra servil para la anexión; y por eso se sabe que hammaris̃ es en su forma primitiva hanmaris̃, pues, si no se hubiera realizado así, y se hubiera efectua-

do por la contracción de las dos letras iguales, una de estas dos letras habría sido servil y eso supondría una ruptura, por lo cual se reafirma en esta construcción y concluye que no se le pueden añadir las letras serviles para la anexión. Y tú dices, según esto, en el diminutivo y plural fracto de hanmariš, hunaymir y hanāmir, respectivamente, reapareciendo la nūn en su forma primitiva cuando cesa la contracción y se suprime la última letra, porque todas las letras de la palabra eran radicales.

La conclusión a que llegó es falsa, porque es fundamental que a esta construcción no se le añada la letra servil de la anexión en ningún caso; y se da lo que él negaba cuando ellos dicen ŷir como riš, es decir cuando se aumentó la raíz jadaāa. ¿Acaso no ves que la wāw es una letra servil y que el nombre está incluido en yaḥmariš? y cuando nosotros atestigüamos que a esta construcción se le agregaron las letras serviles para la anexión, es necesario determinar sobre hammariš, que su contracción sigue la normativa de la contracción de dos letras iguales. Cuando la contracción es del tipo de la de dos articulaciones próximas, lo que conviene es determinar, sobre las dos letras próximas, el origen, salvo que una de las pruebas precedentes se base en las letras serviles.

Si la contracción es del tipo de la de dos letras semejantes, puede tener la palabra tres, cuatro o cinco letras.

Si la palabra tiene tres letras, se determina sobre las dos semejantes con seguridad, puesto que no pueden ser más que la primera, segunda y tercera radicales, como ridd

y firr.

Si la palabra tiene cuatro letras, puede estar la repetición entre la primera y tercera radical /fol. 1 v./, como ḍarraba, o al final, después de la segunda, como garda-da o en otro lugar.

Si la repetición es conforme a lo dicho, la primera de las dos letras iguales es considerada servil, dado que en toda palabra cuya derivación se efectúe así, se estima que la primera de las dos letras iguales es servil, como ḍarra-ba, de al-ḍarb y qu'dud, de al-qu'ūd. De igual manera se rigen las palabras que no tienen derivación, como sullam y qunnab, considerándose servil la primera de las dos letras iguales.

Si no hay repetición, conforme a lo que ya se ha dicho, cada una de las dos letras iguales es radical, como ṣalṣala, farfaja, qurbaq, daydabūn y ša'alla'a lo que obliga a eso es que no permanece como servil la primera de dos letras iguales, en lo que se ha mencionado, ni por etimología ni derivación en ninguna circunstancia. En los casos en que no hay etimología rige la letra servil.

Sin embargo, lo obligatorio es que se reafirme en las dos letras iguales cuando la letra servil no permanece, a no ser por un motivo, y también porque si hubieras considerado la primera de las dos letras iguales como servil en el conjunto de eso, el paradigma de farfaja sería fa'fala, el de qurbaq fu'laf, el de daydabūn fayfa'ūl, y el de ša'alla'a fa'alla'a, construcciones que no se encuentran en su lenguaje. En cambio, cuando consideras las dos letras iguales como radicales, el paradigma de farfaja es fa'lala, el de qurbaq fu'lal, el de daydabūn fa'lalūl y el de ša'alla'a

fa'allala, construcciones que sí existen en su lenguaje, y ello conduce al ejemplo considerado más conveniente.

En cuanto a şalşala y su apartado, si hubieras considerado cada una de las dos letras iguales como servil, eso habría conducido a que la palabra quedase con menos de tres letras radicales. Si consideras una de las dos şād o de las dos lām como servil, puede ser la primera o la segunda. Si fuera servil la primera, el paradigma de la palabra sería \*af'ala y es una construcción que no existe; pero, además, la palabra sería, en consecuencia, del tipo de salasa y galaga, es decir que su primera y tercera radicales serían del mismo género de articulación, pero eso es raro. Si fuera servil la segunda, el paradigma de la palabra sería fa'fala, construcción que no existe, además de que la palabra sería, por tanto, del tipo en que se repite la primera radical, como marmarīs, porque su paradigma es fa'fa'il; eso es muy raro, no recordándose acerca de ello más que marmarīs y marmarayta con su significado.

Si consideras la lām como servil, puede ser la primera o la segunda. Si fuera la primera, el paradigma de la palabra sería fal'ala, construcción que no existe, aparte que la palabra sería, en consecuencia, del tipo de dadana, es decir, que su primera y segunda radicales serían del mismo género. Si fuera la segunda, el paradigma de la palabra sería fa'la'a, que es una construcción rara, y además sería del tipo de salasa y galaga, dado que la primera y la tercera radicales /fol. 2 r./ de la palabra es la letra şād, pero ya se ha dicho que es una construcción rara.

Establecido que, si intentas considerar una de las

dos letras como servil, ello conduce a una construcción inexistente y a entrar en un capítulo raro, y siendo el tipo ṣalṣala frecuente, has de considerar todas sus letras como radicales, estableciéndose una construcción "sui generis" que no entra en ninguno de los tipos ya mencionados.

Si la palabra tuviera cinco letras, puede estar repetida una sola letra o añadida. Si está repetida una sola letra, puede o no haber entre ambas una radical que las separe. Si entre ambas hay como separación una letra radical, cada una de las dos letras iguales son radicales, como dazdabīs y šafšalīq; ¿acaso no ves que la fā' y la zā' constituyen la separación de las dos letras iguales y no son letras serviles? solo se pusieron las dos letras iguales como radicales en ejemplos como éste, porque no se probó el aumento de una de las dos letras iguales en ejemplos similares en ningún caso, ni por derivación ni morfología, y lo que no tiene derivación ni morfología, se rige por lo ya dicho; además, porque si tú hubieras considerado una de las dos letras iguales como servil, el paradigma de šafšalīq habría sido fa'falīl y esa es una construcción inexistente.

Si entre ambas letras no hay como separación una radical, sino que, por el contrario, es una letra servil, o bien no existe ninguna separación, una de las dos letras iguales es servil, como por ejemplo, šimmajr y ḥanfaqīq, en las que uno de los dos qāf y uno de los dos mīm son serviles, y ello es debido a que en todo lo que se conoce de eso por derivación o morfología, siempre hay una de las dos letras iguales como servil; ¿acaso no ves que šamājir prueba que uno de los dos mīm de šimmajr era servil? Lo que no tiene derivación, se rige por lo ya dicho.

Si las letras repetidas son mas' de una , cada una de las dos letras iguales es considerada servil, como en ṣamahmaḥ y damakmak, donde uno de los dos mīm, ḥā' y kāf son serviles, demostrándose que en lo que tiene derivación o morfología cada letra primera de las dos iguales es servil; y lo que no tiene derivación se ajusta a eso, v. gr. marmarīs, que deriva de marāsa(t), donde uno de los dos mīm y uno de los dos rā' son serviles.

Si se pregunta ¿cual de las dos letras es la servil? La respuesta es que hay desacuerdo en ello.

La teoría de al-Jalīl (2) es que la letra servil es la primera; así, pues, la lām primera de sullima es la letra servil, al igual que la zā' primera de balazza. Su argumento es que la primera letra ocupa un lugar en el que con frecuencia se encuentran los prototipos de las letras serviles que son la yā', el alif y la wāw. ¿Acaso no ves que las tres letras enfermas ocupan a veces el lugar de una letra servil, como en ḥawbal, ṣayfal y kāhala? Cuando nos decidimos por el aumento de la lām primera de sullima, está ocupando el lugar de estas letras serviles y es quiescente como ellas, ya que así se comportan estas tres letras, como en /fol. 2 v./ kitāb, 'ayūz y qaḍīb; y cuando consideramos quiescente la zā' primera de balazza, está ocupando el lugar de estas letras serviles, y es quiescente como ellas.

La teoría de Yūnus (3) es que la segunda es la letra servil, y él se apoya también para eso en que, si la razón es la que se ha dicho, la letra servil ocupa el mismo lugar en que frecuentemente se sitúan los prototipos de las letras serviles. ¿Acaso no ves que la yā' y la wāw ocupan el lugar de dos letras serviles vocalizadas y en tercera posi-

ción en los ejemplos ŷahūr y 'ašīr? Y cuando consideramos el lām segundo de sallama como servil, está ocupando el lugar de la yā' de 'ašīr y de la wāw de ŷahūr y aparece vocalizado como ellas. Asimismo también es frecuente añadirlas en cuarta posición vocalizadas, como en kanahwar e 'ifriya; y cuando consideramos la zā' segunda de balazza como servil, está ocupando el lugar de la wāw de kanahwar y de la yā' de 'ifriya y aparece vocalizada como ambas.

Dijo Sībawayh (4) : Cada una de las dos teorías es correcta, mas el supuesto en el que se apoyan al-Jalīl y Yūnus, no ofrece argumento probatorio, porque no tiene más valor que una alocución familiar introducida por la práctica y la imitación, sin representar una prueba apodíctica.

Al-Fārisī (5) pretende que es correcta la opinión de Yūnus de que es servil la segunda de las dos letras iguales y lo demuestra con la existencia de iṣhankaka, iq'ansasa y sus similares en el lenguaje de ellos; y eso es que la nūn del paradigma if'anlala, en cuarta posición, no se da jamás sino entre dos radicales, como iḥranŷama, y conviene que esté en lo que se anexiona, sin que sea posible considerar que la nūn de iṣhankaka e iq'ansasa y sus similares esté entre dos radicales, puesto que la primera de las dos iguales es radical y la segunda es servil, y cuando permanece en este lugar es que de las dos letras iguales la letra servil es la segunda, determinando el resto de las posiciones; y con esto se demostró que no hay argumento en sí, porque no es obligatorio que se adapte lo añadido a lo que se añade en la mayor parte de lo que exige esa adaptación, como en las vocales, sukūnes y número de letras. ¿ Acaso no ves que la nūn en if'anlala está en cuarta posición y después de ella hay dos le-

tras radicales y no hay después de ambas cuando se anexiona a la raíz trilítera sino dos letras, una de ambas radical y la otra servil? Y así como difiere lo añadido de aquello a lo que se añadió, en esta suposición se permite asimismo que difiera en relación con la nūn, cuando está situada entre dos radicales y entre una radical y una letra servil.

Lo correcto, a mi parecer, es lo que opina al-Jalīl, de que la letra servil entre ambas es la primera, mediante dos argumentos : el primero es que ellos cuando ponen en diminutivo ṣamahmah dicen ṣumaymiḥ, suprimen la ḥā' primera; pero si la primera hubiera sido radical y la segunda servil, habría sido necesario suprimir la segunda, porque no se puede suprimir en el diminutivo la radical y permanecer la letra servil. Si alguien dice ¿quizás lo que impide la elisión de la ḥā' final, aunque sea radical, es que tú si hubieses hecho eso, habrías dicho ṣumayḥim, /fol. 3 r./siendo su paradigma, referido a al-fa'l, fu'ayli', construcción ésta que no existe? La respuesta es que esta suposición no justifica la pérdida de la letra radical y la permanencia de la servil, porque la construcción a que llega el diminutivo es accidental, no tomándose por ello como norma que tú digas en el diminutivo de iftiqār futaygīr suprimiendo el alif waṣla y viniendo a ser como si tú hicieras el diminutivo de fitiqār, mas el paradigma fiti'āl no es una construcción de su lenguaje; pues, del mismo modo conviene que se diga ṣumayḥim aunque conduzca a una construcción inexistente.

El otro argumento es que la segunda radical ('ayn), cuando está repetida y hay una letra como separación entre ambas, dicha letra ha de ser siempre una letra servil, como

en 'atūtāl y 'aganaqal. ¿Acaso no ves que la wāw y la nūn separan las dos 'ayn y son dos letras serviles? Establecido eso, resulta evidente que la letra servil de las dos ḥā' en ṣamahmah es la primera, porque está como separación de las dos 'ayn, y no se concibe que sea una radical a fin de que no haya en eso quiebra de lo establecido en su lenguaje acerca de que no es lícito la separación de dos 'ayn a no ser por una letra servil. Se demuestra, por tanto, que la servil de las dos letras iguales en estos dos casos es la primera determinando el resto de las posiciones.

Puesto que acabamos de explicar las letras serviles y las pruebas que conducen al conocimiento de la letra servil respecto de la radical, es conveniente que insertemos a continuación un capítulo en el que señalemos la modalidad de los paradigma nominales y verbales, así como el desacuerdo que en este punto existe entre los gramáticos.

CAPITULO ACERCA DEL PARADIGMA

Has de saber que cuando te propones mostrar el paradigma de cualquier palabra en relación al paradigma de al-fa'1, has de tomar dicha palabra y colocar en el lugar de sus radicales las letras fā', 'ayn y lām. Así, pues, se coloca la fā' en correspondencia con la primera radical, el 'ayn con la segunda y el lām con la tercera; si se acaban las letras fā', 'ayn y lām sin que se terminen las radicales, se repite el lām en el paradigma según las radicales que queden hasta concluirse. En cuanto a las letras serviles, en ellas se repite la dicción de la correspondiente radical y la has de comparar con la letra con la cual comparas la radical que se repite.

Basándose en esto, cuando se te pregunte ¿cual es el paradigma de zayd referido a al-fa'1? dirás fa'1, porque todas sus letras son radicales y son tres, poniendo en su lugar

fā', 'ayn y lām, respectivamente.

Si se te pregunta ¿cual es el paradigma de ya'far referido a al-fa'l? dirás fa'lal, porque todas sus letras son radicales, y colocas en su lugar fā', 'ayn y lām; mas, como queda una letra de las radicales, se repite el lām, según lo dicho.

Si se te pregunta ¿cual es el paradigma de Aḥmad? diral af'al porque la hamza (inicial) de Aḥmad es servil y la has de conservar en el paradigma con su dicción, mientras las demás letras son radicales y colocas en su lugar la fā', el 'ayn y el lām.

Y si se te pregunta ¿cual es el paradigma de 'agan-gal? /fol. 3 v./ dirás fa'an'al, porque dos de sus letras son serviles, la nūn y la qāf primera, mientras el resto de sus letras son radicales, y colocas en el lugar de las mismas la fā', el 'ayn y el lām, a la vez que conservas la nūn en el ejemplo con su dicción porque es servil; colocas en el lugar de la qāf servil el 'ayn y no la comparas con su dicción porque se duplica por la dicción de la 'ayn, y la duplicas en el ejemplo (propuesto) por la dicción de la 'ayn hasta que se adapta al ejemplo paradigmático.

Si se te pregunta ¿y cual es el provecho de comparar cualquier palabra con al-fa'l? la respuesta es que la intención que en ello se tiene es llegar a conocer perfectamente la distinción entre letra servil y radical de una manera rápida. ¿Acaso no ves que cuando se compara Aḥmad con af'al, eso te exime de explicar que la hamza de Aḥmad es servil y el resto de sus letras son radicales, lo cual es más breve?

Si se te pregunta ¿por qué aluden a las radicales

con la fā', el 'ayn y la lām? La respuesta es que lo que les movió a eso es que las letras de al-fa'l son radicales y por ello las colocaron en lugar de las radicales.

Si se te pregunta ¿acaso no aluden a las radicales con otros vocablos distintos cuyas letras son radicales como ḍaraba, por ejemplo? ¿Acaso no ves que la ḍād, la rā' y la bā' son radicales? La respuesta es que cuando ellos quieren aludir a las radicales, lo hacen según la costumbre seguida por los árabes, es decir, con al-fa'l. ¿Acaso no ves que si alguien te dice Ḥal ḍarabta Zayd? y tu contestas fa'altu, aludes con tu expresión fa'altu a al-ḍarb?

Afirma la Escuela de Kūfa (6) que el máximo de radicales es tres, y consideran la rā' de Ya'far como servil, al igual que la ŷīm y el lām de safarŷal, y hacen el paradigma de Ya'far, en relación con al-fa'l, fa'lal, y el paradigma de safarŷal, fa'allal, como nosotros lo hicimos.

En cuanto a al-Kisā ī (7), que es de esta escuela, coloca la letra servil de Ya'far y sus similares, antes de la letra final; y lo que les impulsó a eso fue que observaron ejemplos en los que aquello era obligatorio. ¿Acaso no ves que uno de los dos lām de fa'lal es servil e igualmente dos de los tres lām de fa'allal? Esta es la norma de toda raíz duplicada, es decir, que se rige por una de las dos letras iguales o semejantes con firmeza y conforme a lo que conduce el aumento. Y cuando vio que aquello era necesario en el modelo, obligó a la asimilación con tal de que fuera obligatorio en el modelo. Mas ello es falso por dos razones. La primera es que no se rige el aumento de una letra sino por uno de los argumentos arriba mencionados, es decir, la derivación, la declinación y sus similares, sin que haya nada de eso en

safarÿal ni en ÿa'far, pues la decisión del incremento en ambas palabras es arbitraria y relativa. La otra es que la norma de las letras iguales es que se queda la letra servil con su pronunciación cuando no es de la dicción de la radical, y es conveniente que sea el paradigma de ÿa'far, referido a al-fa'l, según esto, fa'lar en opinión de quien considere la última letra como servil, o fa'nal para quien considere la penúltima letra como servil y estime que el paradigma de safarÿal es fa'alÿal.

Entre los gramáticos de Kūfa hay quien llega a lo que hemos indicado /fol. 4 r./ de que las radicales son tres, salvo que equipara las restantes radicales con su pronunciación y considera que el paradigma de ÿa'far es fa'lar, y el de safarÿal, fa'alÿal.

Entre ellos hay quien considera aumento lo que excede de las tres radicales, salvo que no compara; y cuando se le pregunta ¿cual es el paradigma de ÿa'far o de farazdaq? responde: no sé. Pero todo ello es falso, según lo que indicamos acerca de que no se debe juzgar un letra por el aumento sino mediante una prueba.

Lo correcto en el análisis y lo normal en cuanto al paradigma de la palabra con respecto a al-fa'l es la teoría de los gramáticos de Baṣra (8)

PARTE SEGUNDA : ACERCA DEL CAMBIO

Aquí se incluyen las letras del cambio que no contraen y son las que reúne tu expresión 'uÿud ÷awayta manhalā. Estas letras se sustituyen sin contraer, según se expondrá más tarde, si Dios quiere.

Si el cambio es a cause de una contracción, no es propio de estas letras; sin embargo, es lícito a cada letra contraer en su inmediata, cambiándola por el tipo de su inmediata en la que contrae, según se expondrá en el capítulo de la contracción, si Dios quiere.

CAPITULO DE LA HAMZA

La hamza se pone en sustitución de cinco letras,  
que son el alif, la yā', la wāw, la hā' y el 'ayn.

A) CAMBIO DE LA HAMZA EN SUSTITUCION DEL ALIF

Se pone en lugar del alif, sin ser norma general, cuando después del alif hay una letra quiescente, huyendo del encuentro de dos letras quiescentes. Ejemplo de esto es lo que se contó de Abū Ayyūb al-Siḡistānī (9) [en el margen viene la corrección al-Sijtiyānī] que él leyó wa lā al-da'allī - na, y puso hamza en el alif y la vocalizó con fatha porque la fatha es la vocal más débil. Otro ejemplo es lo que contó Abū Zayd (10) en el Kitāb al-hamza acerca de la expresión de ellos ša'abba y da'abba, recitando todos : (metro Raḡaz)

Yā 'aḡaban la-qad ra'aytu 'aḡaban  
himāra qubbānin yarḡqu arnaban  
jātima-hā za'amma-hā an tadhabā (a)

- 
- (a) Recogidos en Lisān, 12, 272. He aquí su traducción:  
Oh maravilla! He visto una cosa sorprendente:// una cochinilla arrea a una liebre, // encabestrándola y sujetándola para marchar las dos juntas.

Quiso poner zāmma-hā, pero efectuó el cambio.

Contó al-Mubarrad (11), tomándolo de al-Māzinī (12), que a su vez lo tomó de Abū Zayd, quien dijo: Oí a 'Amr b. 'Ubayd (13) leer fa-yawma'idin lā yus'alu 'an danbi-hi insun wa lā ŷa'annun (a); pero yo pienso que es incorrecto oír decir a los árabes da'abba y ša'abba, y a ello se refiere el poeta: (metro Ṭawīl)

wa-ba'da intihādi l-šaybi min kulli ŷānibin  
'alā limmātī hattā iš'a'alla bahīmu-hā (b)

Quiso poner iš'ālla, según la expresión del Corán wa-išta'ala l-ra'su šayban (c).

Dijo Dukayn (14) (metro Rayāz):  
rākida mijlātu-hu wa mijlabu-hu  
wa ŷallu-hu hattā ibya'adda mulbaba-hu (d)

Quiso poner ibyādda.

Dijo Kutayyīn (15) (metro Ṭawīl):  
wa li-l-arḍ ammā sūdu-hā fa-taŷallalat  
bayadan wa ammā baydu-hā fa-idha'ammāt (e)

Quiso poner fa-idhāmmāt.

-----  
(a) Corán 55, 39. El cambio viene recogido en Lisān 13, 96.

(b) Recogido en Lisān 11, 353. Traducción: Después aparecieron las canas por todo mi cabello/ hasta incendiar su negrura.

(c) Coran 19, 3.

(d) Traducción: Detenido está su morral, su garra/y su arnés hasta blanquear su pecho.

(e) Traducción: La oscuridad de la tierra se mezcla / con la claridad y ésta, a su vez, queda ennegrecida.

Estuvo a punto de generalizarse esto entre ellos, sin embargo, a pesar de eso, no se utilizó con tal frecuencia que fuese necesario recurrir a la analogía.

Dijo Abū l-'Abbās(16) : Pregunté a Abū 'Utmān (17) ¿Acaso está generalizada esta construcción? a lo que él respondió: no, ni la acepto, sin embargo, en mi opinión, eso es corriente por necesidad poética.

Bajo este aspecto consideró Ibn Yinnī (18) los versos del que poetizó en metro rayāz :

/fol. 4 v./

min ayya yawmayya mina l-mawti afir(ru)

a-yawma lam yuqdarām yawmin qudir ? (a)

Eso consiste en que la forma original es a-yawma lam yuqdar am, y se cambió la hamza en alif, aunque le precedía una letra quiescente, lo mismo que dicen en lugar de al-mar'a(tu), marā(tun), y en lugar de mut'ar, mutār. Dijo el poeta (metro Wāfir) :

idā iytama'ū 'alayya wa asfadū-nī

fa-ṣirtu ka-anna-nī fara'un mutār(un) (b)

Eso es porque ellos pasaron la vocal de la hamza a la letra quiescente y no suprimieron la hamza, sino que quedo quiescente despues de la fatha, se cambio el alif como se hizo con kās y se convirtió en yuqdarā'am, juntándose el alif con la mīm quiescente, cambiándose en hamza vocalizada con fatha para huir del encuentro de las dos letras quiescentes.

---

(a) Recogido en Lisān 5, 75. Traducción: ¿De cual de los dos días de mi muerte huyo / del que ya está fijado o del que aún no lo está?

(b) Traducción: Cuando se reunieron conmigo y me aparearon/ me convertí en un onagro excitado.

Lo correcto es que lo que se suprime en él sea la nūn ligera, como queda reflejado en la expresión del otro (metro Mumariḥ) :

idriba 'an-ka al-humūma ṭāriqa-hā  
darba-ka bi-l-sayfi qawnasa l-farasi (a)

La nūn ligera se anexiona al verbo negativo con la partícula lam, según su expresión (metro Rayāz) :

yahsibu-hu al-yāhīlu mā lam ya'lamā (b)

Y únicamente es de esta manera, porque resulta de menor dificultad que la forma aludida por Abū l-Faṭḥ (19) y por cuanto es obligatorio también, en lo que el mismo Abū l-Faṭḥ señala, el retorno de la hamza después de la huida de ella.

Se pone también en sustitución del alif, aún cuando no le siga una letra quiescente, pero ello es muy raro y no constituye norma por su escasez tanto en el lenguaje como en la poesía.

Se cuenta que al-'Ayyāy (20) hamzaba al-a'lim y al-ja'tim, diciendo :

yā dāra salmā yā aslamī tumma aslamī (c)

luego continuó :

- 
- (a) Recogido en Lisān, 6, 183. Traducción: Aleja de ti las preocupaciones sobreponiéndote a ellas/ golpea con la espada la cimera del caballo.
- (b) Este verso pertenece a Abū l-Ḥayyān al-Fa'sī, recogido por Ibn 'Aqīl en el tomo IV, p. 50, nota 2, de Šarḥ 'alā alfiyya Ibn Mālik. Traducción: Lo considera ignorante en tanto no aprende.
- (c) Recogido en Lisān, 12, 420. Traducción: Oh casa de Salmā! oh mi refugio más seguro! acógeme.

wa Jindifun hāmatu hāā l-a'lami (a)

Y recuerda la expresión de ellos:

ta'balta al-qidra iā ya'alta fī-hā al-ta'bil (b)

La hamza está quiescente, salvo que el alif, en su intención, fuera vocalizado, pues la hamza estaría entonces mociónada por la vocal que tenía el alif en la forma primitiva. A esto se refiere la expresión citada por alguno de ellos: qawqa'at al-daŷāya(tu) wa halla'tu al-sawīqa wa labba'a al-rayulu bi-l-Hayy (c)

A ello pertenece asimismo la expresión de al-Kuta-yyir : Wulliya bi-'āmmi Banī Šafwān      zawza'a(tun) lammā ra'ā asadan fī l- gābi qad watabā (d)

Con lo dicho también guarda relación lo que recitó al-Farrā' (21) (metro Rayāz) :

yā dāra Mayyi bi-dakādī-ki al-buraq  
šabran fa-qad hayyaŷta šawqa l-mušta'...q (e)

Y también recordó, acerca de su lenguaje, rayulun

- 
- (a) Recogido en Lisān, 12, 420. Traducción: Jindif es la cabeza de este mundo.
- (b) Traducción: Sazonaste el puchero cuando colocaste en el los condimentos. En Lisān, 11, 76, está recogida una variante de esta expresión : gāla Ibn Barī: tawbalta l-qidra ya'alta fī-hā l-tawābil.
- (c) Recogido en Lisān, 12, 420. Traducción: Cacareó la gallina, endulcé la tisana, lloró la mujer a su esposo y el hombre cumplió con el deber de la Peregrinación.
- (d) Traducción: Se apoderó del pueblo de los Banū Šafwān un susto, cuando vieron un león que saltaba en el bosque.
- (e) Recogido en Lisān, 10, 192, con la variante Salmī en lugar de Mayyi. Traducción: En casa de Mayy! estás por un terreno pedregoso, ¡paciencia! tú suscitas el deseo de los ardientes.

ma'ilun, en lugar de al-mālu.

La forma primitiva en todas estas expresiones es qawqā, ḥallā, raṭṭā, labbā, al-za'zā(tu), al-muštāq y ra'yulun mālun.

La hamza se pone en lugar del alif, generalmente, en la pausa; como, por ejemplo, en lugar de ḥublā, Mūsā y ra'ayta ra'yulan, dices ḥubla', Mūsa' y ra'ayta ra'ula'.

Se pone también en lugar / fol. 5 r./ del alif servil, generalmente, cuando está situado tras el alif del plural, como rasā'il, plural de risāla(tun), huyendo del encuentro de dos letras quiescentes, el alif (de prolongación) del plural y el alif de risāla(tun), y se cambia en hamza porque el alif no admite la vocal y la hamza está próxima al alif en el punto de articulación, porque ambas son letras guturales, y se vocaliza la hamza con kasra conforme al principio del encuentro de las dos letras quiescentes. Y no es lícito, en este caso y sus similares, mas que la sustitución. De la misma forma son sustituidas por ella la yā' y la wāw, cuando ambas letras están situadas al final de la palabra tras un alif servil, como kisā' y ridā'; ello se debe a que la forma primitiva es kisāw y ridāy y la wāw y la yā' están vocalizadas y precedidas de vocal fatha, no existiendo entre ambas ningún impedimento, salvo el alif, que no es un impedimento sólido por su quiescencia y su carácter de letra servil; la yā' y la wāw están en el lugar del cambio, es decir, en un extremo, y ambas cambian en alif, juntándose dos letras quiescentes, el alif que está en sustitución de la yā' y la wāw, con el alif de prolongación, y se cambia en hamza, sin volver a su forma primitiva, de yā' y de wāw, a fin de no regresar a aquello de lo que se huyó.

Si despues de la yā' o la wāw está la tā' del femenino o las dos aformativas del dual, puede la palabra construirse o no con la terminación de la tā' y las dos aformativas.

Si se construye con ella, [ la tā' ] permanece la yā' y la wāw conforme a su forma primitiva y no experimenta cambio, como rimāya(tun), šaqawa(tun) y 'aqalta-hu bi-†ināyayni.

Si no se construye con ella y se procede como si no estuviera en la palabra, se cambia, como en 'ida'a(tun), šila'a(tun), kisā'āni y ridā'āni, pues ya se había hecho eso mismo con la yā' y la wāw.

Si ambas letras estan despues de un alif no servil, como en sus palabras āya(tun), †āya(tun) y ‡āya(tun), el patronímico es ā'iyyun, †ā'iyyun y ‡ā'iyyun, asemejando el alif no servil al servil.

A esta normativa se ajustan tambien los cambios que ellos hacen de la hamza en lugar de la yā' y la wāw, cuando ambas ocupan el lugar de la segunda radical en el Participio Activo de la forma I, tras el alif de prolongación, a condición de que el verbo, del cual se hace el participio, tenga enferma su segunda radical, como qā'imun y bā'i'un, cuyas formas primitivas son qāwimun y bāyi'un, estando vocalizadas la yā' y la wāw, precedidas de vocal fatha y no existiendo entre ellas ningún impedimento, salvo el alif de prolongación, que es, según se ha dicho antes, un impedimento débil; y, puesto que la yā' y la wāw eran dos letras enfermas en el verbo, como en qāma y bā'a, continúan siendo enfermas en el participio activo de acuerdo con el verbo y se cambian en alif, juntándose

dos letras quiescentes; por ello, se pone en sustitución de la segunda una hamza y se vocaliza, huyendo del encuentro de las dos letras quiescentes.

Si se considera sana la letra enferma en el verbo, la misma consideración recibe en el participio, como 'āwirum, de 'awira, conforme a lo que se dirá en el capítulo de la permutación.

En cuanto a la hamza, en este apartado y en el que le precede, aunque esté en sustitución de la yā' y la wāw, en concreto no se puso en él la hamza en lugar del alif, porque una hamza no se pone en sustitución de aquellas, sino después de haber cambiado ambas letras en alif, como ya se ha dicho, no siendo lícita la dicción con la forma originaria; /fol. 5 v./ así en qā'imun, bā'i'un y sus similares, no puedes decir qā-wimun ni bāyi'un.

Entre los casos en que se pone la hamza en lugar del alif, como norma general, está el cambio que efectúan los árabes de la hamza en lugar del alif del femenino, como en ṣahrā'u, ḥamrā'u y sus similares, apareciendo la hamza en todos ellos en lugar del alif del femenino. Si alguien pregunta ¿cual es la prueba de eso?, debes responder: la prueba es que la hamza puede ser de femenino, por sí misma, o estar en sustitución del alif del femenino. Es absurdo que sea de femenino por sí misma a causa de dos razones: La primera es que el alif ya ha quedado establecido para el femenino en ḥublā y sus semejantes, y la hamza no, puesto que es posible colocarla en sustitución del alif, y cuando es posible que algo se rija conforme a lo ya establecido, se ha demostrado que ello es preferible a contravenir lo ya es-

tablecido. La otra razón es que ellos dijeron en el plural de ṣaḥrā'u, ṣaḥāriyyu, y en el plural de baṭḥā'u, baṭāhiyyu. Dijo al-Walīd b. Yazīd (22):

la-qad agdū 'alā aṣqara yaqtālu al-ṣaḥāriyyā (a)

Y dijo otro :

idā yāṣat hawālayni tarāmat wa maddat-hu al-baṭāhiyya al-rigāba (b).

Si no hubiese estado esta hamza en sustitución del alif de femenino, habría sido necesario, en un idioma correcto, decir baṭāhī'u y ṣaḥārī'u, al igual que dijeron qurrā'u y garārī'u; pero cuando hay una sustitución a causa del alif que le precede, es necesario volver a su forma primitiva para que desaparezca la obligación del cambio en el plural, que es el alif anterior, y se convierte en ṣaḥāriyy, pues la yā' quiescente está delante del alif de femenino y se cambia el alif en yā' por la situación de la yā' y la kasra que le precede, contrayendo la yā' en la yā'.

Si alguien dijese que su expresión ṣaḥāriyyu únicamente demuestra que la hamza está en sustitución de otra letra, puesto que si no hubiera habido sustitución, ellos habrían dicho ṣaḥārī'u, y en cuanto a que esté en sustitución del alif no es un argumento, ya que quizás ella esté en sustitución de una yā' o una wāw, la respuesta es que cuando se afirma que la hamza está ocupando un lugar que no es el suyo,

-----  
(a) Traducción : Fueron injustos con el rubio que aniquila los desiertos.

(b) Traducción: Cuando (las aguas?) fluyen tumultuosamente a su alrededor, crecen y los fondos arenosos lo extienden.

es conveniente ponerla en sustitución del alif, porque ya se ha establecido el alif para el femenino, como hemos mencionado en ḥublà y sus similares, y en cambio no se ha corroborado la yā' ni la wāw para tal finalidad en ningún lugar.

Estos son todos los casos en los que la hamza se pone en sustitución del alif, tanto si en ello se sigue una normativa general como si no.

B) CAMBIO DE LA HAMZA EN SUSTITUCION DE LA WAW

La wāw puede estar quiescente o vocalizada.

Si esta vocalizada, puede ser primera radical o no.

Si es primera radical, puede estar ella sola o puede habersele añadido otra wāw.

Si se le ha añadido otra wāw, cambia la primera en hamza huyendo de la pesadez de las dos wāw, como en su expresión awāṣil, plural de wāṣil. Su forma primitiva es wawāṣil, pero cambió la wāw en hamza. Lo mismo ocurre en ūlā, cuya forma primitiva es /fol. 6 r./ wūlā, porque es del paradigma fu'lā aplicado al vocablo awwal; en awwal, su primera y segunda radicales son dos wāw, pero se cambia la wāw primera en hamza. Y no es lícito, en este ejemplo y sus similares, sino la hamza.

Si hay una sola wāw, puede estar vocalizada con ḍam-

ma, kasra o fatha.

Si está vocalizada con ḍamma o kasra, es lícito poner en sustitución de ambas una hamza, y así, en lugar de wu'ida dices u'ida, en lugar de wuḡitat, uḡitat, en lugar de wisāda(tun), isāda(tun), y en lugar de wi'ā'un, i'ā'un, como se lee [en el Corán]: ṭumma istajrayā-hā min i'ā'i ajī-hi (a). Lo mismo haces con toda wāw colocada a principio de palabra y vocalizada con kasra o ḍamma, y eso se hace únicamente por la pesadez de la ḍamma y la kasra en la wāw. Eso se debe a que la ḍamma está en lugar de la wāw y la kasra en el lugar de la yā', y cuando la wāw está vocalizada con ḍamma se te juntan dos wāw, mientras si está vocalizada con kasra, se te juntan una yā' y una wāw, y así como la unión de las dos wāw o la wāw y la yā' resulta dura, lo mismo sucede con la unión de la wāw y la ḍamma o la wāw y la kasra.

Opina al-Māzinī que no es lícito dotar de hamza la wāw que está vocalizada con kasra, por norma general, sino que debe continuar con aquel sonido; pero esto, a que llegó es falso por analogía y uso lingüístico. En cuanto a la analogía, es por lo que ya hemos dicho de que la wāw vocalizada con kasra está en el lugar de la yā' y la wāw, y así como ellos aborrecieron la unión de la yā' y la wāw, hasta el punto de cambiar la wāw en yā', tanto si le precede como si le sigue, y dicen ṭawayta, ṭayyan, siendo su forma primitiva ṭawyan, y dicen sayyid, cuando la forma primitiva es saywid, de la misma manera es evidente que la pronunciación de la wāw con kasra resulta pesada. En cuanto al uso lingüístico, ellos dijeron isāda(tun), iṣāhun, i'ā'un e ifāda(tun), y es tal la frecuencia de los ejemplos que,

---

(a) Corán, 12, 76.

hace obligada la analogía en cada wāw vocalizada con kasra a comienzo de palabra.

Si está vocalizada con fatha, no se pone hamza, excepto donde se oye, porque la fatha está en lugar del alif y así como no resultan duros el alif y la wāw v.gr. en āwid y sus similares, de igual modo no es dura la wāw vocalizada con fatha, aunque lo que se oye en eso sea ayim en lugar de wayim e imra'a(tun) anā(tun), mientras su forma primitiva es wanā(tun) derivado de al-wanā, es decir, "la tibieza", aḥad en lugar de wahad, y asamā' en vez de wasamā'.

Si la wāw aparece en otro lugar que no sea principio de palabra, puede estar vocalizada con kasra, fatha o damma.

Si está vocalizada con damma, es lícito su cambio en hamza a condición de que la damma sea indispensable y no sea posible su aligeramiento mediante el sukūn; así, en el plural de nār dijeron an'ur, en el de dār, ad'ur y en el de ṭawb, aṭ'ub, como afirmó el poeta (metro rayāz) :

li-kulli ḥālin qad labistu aṭ'uban (a)

Unicamente se cambia en hamza por lo que hemos dicho respecto a la pesadez de la damma en la wāw, puesto que no es posible su aligeramiento mediante la quiescencia a fin de que no conduzca eso al encuentro de las dos letras quiescentes, pues si eso hubiera sido posible, no habría cambiado en hamza

---

(a) Este verso viene recogido en Lisān, I, 245, con la variante dahr en lugar de ḥāl. Se le atribuye a Ma'rūf b. 'Abd al-Raḥmān. Traducción: Para cada ocasión me pongo un vestido.

/fol. 6 v./ como su vocablo sūr en el plural de siwār.

Si la ḍamma no es indispensable, no cambia la wāw en hamza; así, pues, tú no dices hādā gaz'un si quieres decir nā-dā gazwun, ni dices la'u-staṭa'nā si quieres decir lawu-staṭa'nā, porque la ḍamma en gazw es el caso de la flexión, y en la wāw de law es por el encuentro de las dos letras quiescentes, pero la vocal de la flexión y la del encuentro de las dos letras quiescentes son accidentales y no se las tiene en cuenta.

Si la wāw está vocalizada con fatha, no es lícito su cambio, en absoluto, porque tal cambio al comienzo de la palabra -como ya hemos indicado- no es norma, pues si fuera, no se dotaría de hamza a principio de palabra, salvo donde se oye, a pesar de que el comienzo de la palabra es un extremo y la modificación en él es más rápida que la operada en el medio de la palabra, siendo más conveniente que no cambie en esta posición; tu no dices en lugar de 'āwada, 'ā'ada, ni en lugar de ḍawārib, ḍa'ārib, y tampoco se conserva nada de eso en su lenguaje.

Si la wāw está vocalizada con kasra u ocupa el lugar de una letra vocalizada con kasra, puede o no estar situada tras el alif del plural, que no tiene semejante en el singular.

Si está después del alif, puede o no haber delante del alif una wāw o una yā'.

Si le precede una yā' o una wāw, es obligatorio el cambio de la wāw en hamza si está próxima al extremo; así, en el plural de awwal dices awā'il, y en el de sayyid, sayā'id. La forma primitiva es awāwil y sayāwid, pero cambia la wāw en

hamza por la pesadez de los dos wāw y el alif, o la yā', la wāw y el alif.

La construcción del plural que no tiene semejanza en el singular, como quiera que no es sana la wāw en ningún lugar del singular, conviene considerar que en ello hay una irregularidad o que la wāw no está inmediatamente antes del final, pues entonces sería sana y no sería lícito poner en su lugar la hamza; así, en el plural de ḍaywan dices ḍayāwin y no se cambia la wāw en hamza por haberse considerado como letra sana la wāw en ḍaywan, puesto que, si no, habría sido necesario que fuera ḍayyin; y en el plural de 'uwwār, cuando lo acortas por necesidad métrica, dices 'awāwir, porque su forma primitiva es 'awāwīr y no está la wāw próxima al extremo en el paradigma. Dijo (metro Raḡaz) :

wa kaḥḥala l-'aynayni bi-l-'awāwir (a)

y no puso hamza porque la forma primitiva es al-'awāwīr y, si la wāw no está próxima al extremo, no se cambia en hamza nunca, como 'awāwīr en el plural de 'uwwār y ṭawāwis en el de ṭāwis, porque ella se fortaleció por su lejanía con respecto al lugar del cambio, es decir, el extremo, a no ser que esté inmediatamente antes de dicho extremo, pues entonces es obligatorio ponerle hamza; por ejemplo awā'īl en el plural de awwal, cuando es forzoso al aumento de esta yā' antepenúltima en poesía, porque esta yā' se añade por necesidad métrica, aunque no se suele hacer.

Si delante del alif no hay wāw ni yā', puede o no ser la wāw en el singular una letra de prolongación.

Si es letra de prolongación, se cambia en hamza, como

---

(a) Recogido en Lisān, 4, 615. Traducción: Alcoholó los ojos con polvillo.

ḥalūba(tun) y ḥalā'ib, y la causa de ello es que se junta una quiescente con el alif del plural que no se la puede vocalizar; /fol. 7 r./ pero se vocaliza y se cambia en hamza porque la hamza admite la vocal.

Si no es letra de prolongación, nunca se cambia en hamza, salvo donde se escucha, por excepción; lo que se escucha, en relación con eso, es aqā'im en el plural de aqwām, siendo su forma primitiva aqāwīm, pero se puso en lugar de la wāw vocalizada con kasra una hamza, aunque no está al principio de palabra, por semejanza con la wāw vocalizada con kasra cuando está a comienzo de palabra. En cuanto al ejemplo maṣā'ib, plural de maṣība(tun), la analogía en él es maṣāwib, conforme a lo que se explica en el capítulo del cambio. En cuanto a que ellos hayan dotado de hamza a la wāw vocalizada con kasra que no está a principio de palabra, es una excepción semejante a aqā'im en el plural de aqwām. Esta es la teoría de al-Zaḥyāy (23). Respecto a que ellos se hayan equivocado, al asemejar la yā' de maṣība(tun) que es segunda radical, a la yā' de prolongación de ṣaḥīfa(tun), diciendo maṣā'ib, como dijeron ṣaḥā'if, es la teoría de Sībawayh; pero, según mi opinión, la primera teoría es más normal, porque queda argumentada con un ejemplo, que es aqā'im.

Si la wāw es quiescente, no lleva hamza, salvo por necesidad métrica y con tal de que le preceda una letra vocalizada con ḍamma, pues la ḍamma predetermina la wāw, poniéndosele hamza al igual que se dota de hamza a la wāw vocalizada con ḍamma, diciendo en poesía a semejanza de mū en mu'id. Dijo (el poeta) (metro Wāfir):

aḥabbu l-mu'qidīna ilayya Mūsà (a)

---

(a) Traducción: El mejor de los prendedores de fuego, para mí,  
es Moisés.

C) CAMBIO DE LA HAMZA EN SUSTITUCION DE LA YA'

La yā' se cambia generalmente en hamza cuando está después del alif de plural que no tiene semejante en el singular, con tal de que se haya añadido en él como prolongación, v. gr. ṣahīfa(tun), ṣahā'if y katība(tun), katā'ib.

Si la yā' no está añadida en el singular como prolongación no se pone hamza, a no ser que esté próxima al extremo, expresa u oculta, y con tal de que el alif del plural esté seguido de wāw o de yā'; así, en el plural de 'ayyil dices 'ayā'il, poniendo hamza por la pesadez de la construcción debido al encuentro de las letras enfermas, es decir, las dos yā' y el alif, unido a la proximidad de la yā' al lugar del cambio, que es el final de palabra. Y así, si te vieras obligado, y dijeras en su plural 'ayā'il, añadiendo una yā', pondrías hamza, porque la yā' está próxima al final de palabra, sin tener en cuenta la yā' añadida, porque es acci-

dental en el plural y únicamente se ha puesto en orden a la métrica, pero cuando cesa la necesidad métrica, se suprime la yā'. Dijo el poeta (metro Sarī'):

fī-hā 'ayā' il aswad wa numur (a)

y puso hamza. De igual modo, si tu hubieras construido conforme al paradigma faw'al de la raíz al-bay', habrías dicho bayya', al ser su forma primitiva bawya', y se habría cambiado la wāw en yā' a causa de la contracción; si lo pones en plural, dirás bawā'i', dotando de hamza a la yā' por lo que hemos dicho respecto a la pesadez de la construcción y debido al encuentro de las letras enfermas, yā' y wāw, y alif junto con la proximidad al lugar de la modificación, es decir, el final de la palabra. Igualmente, si te hubieras visto obligado, /fol. 7 v./ y añadieses una yā' antes del final y dijese bawā'i', habrías puesto hamza, porque la yā' es accidental, según hemos dicho antes; y si hubieras hecho el plural v. gr. de bayyā', habrías dicho bayāyī' sin poner hamza. Si comparas bayyā' con el paradigma faw'al, dices bawā-yī' y no pones tampoco hamza por el distanciamiento de la yā' con respecto al extremo de la palabra, expresa e intencionalmente.

Estos son todos los casos en que se cambia, generalmente, la yā' en hamza.

En cuanto a los ejemplos bā'i' y ridā', ciertamente la hamza que hay en ambos y en sus similares es fruto

---

(a) Recogido en Lisān, 11, 489. Traducción: En ella hay familias de leones y tigres.

del cambio en lugar del alif, aunque la forma original es bā-yi' y ridāy, como ya se ha dicho.

La yā' cambia en hamza, excepcionalmente, en ady siendo su forma primitiva yady; se restituye la primera radical y después se cambia la yā' en hamza. Se encuentra en el lenguaje de ellos la expresión qaṭa'a Allāh aday-hi (a), y también dijeron fī asnāni-hi alalun (b), cuya forma primitiva es yalal, pero cambiaron la yā' en hamza. Dijeron asimismo ri'bāl, cuya forma original es rībāl, pero cambiaron la yā' en hamza, e igualmente dijeron al-šī'ma(tun) cuando querían decir al-šīma(tun), cuyo significado es al-ḥalīqa(tun), y cambiaron también la yā' en hamza. Únicamente colocamos la hamza en alal, ri'bal y šī'ma(tun) en sustitución de la yā', mas nunca por sí misma, dado que lo más frecuente en su lenguaje es yalal, rībāl y šīma(tun) con la yā', mientras que el empleo de estos nombres con la hamza es escaso. Eso prueba que la hamza es el fruto de un cambio y que la yā' es la radical.

Estos son también todos los casos en que la hamza vino a ser sustitución de la yā', sin exclusión.

---

(a) Recogido en Lisān, 15, 421. Traducción: Allāh cortó sus dos manos.

(b) Traducción: En sus dientes hay una curvatura.

D) CAMBIO DE LA HAMZA EN SUSTITUCION DE LA HĀ'

La hamza se pone en sustitución de la hā' en mā', cuya raíz es mawah, y se sustituyó la wāw por un alif y la hā' por una hamza. Prueba de ello es su forma del plural, amwāh, aunque también puede aparecer cambiada la hā' en hamza en otro plural de mā', que es amwā'. Así lo recoge el poeta (metro Raŷaz) :

wa baldatun qāsiyyatun amwā'u-hā  
yastannu fī-wa'di al-ḍuhā afnā'u-hā (a)

Y únicamente se pone la hā' cuando es radical, porque muy frecuentemente en ella está la flexión de la palabra, y así dijeron amwāh, miyāh, māhat al-rakīyya, etc.

---

(a) Traducción: Es un pueblo lejano, cuyas aguas / discurren por un río que muere al mediodía. Verso atribuido a Abū 'Alī en el Lisān, 13, 543, con las variantes: wa baldatun qāliṣatun amwā'u-hā / tastannu fī ra'di al-ḍuhā afyā'u-hā.

Se substituyó también por ella en āl, cuya raíz es ahl; se cambió la hā' en hamza y se dijo a'l, después se cambió la hamza en alif y se dijo āl. Y si se pregunta ¿por qué no se cambió la hā' en alif desde el principio? La respuesta es que no se ha comprobado en otros casos -y esto nos confirma en ello- el cambio de la hā' en alif, y, por el contrario, sí aparece el cambio de la hā' en hamza en mā'; por eso se convirtió en āl, pues la raíz en ella es ahl y cambió en a'l al substituirse la hā' por una hamza. Y si se pregunta: ¿Qué es lo que induce a pensar que la raíz es ahl, pues, acaso no puede estar el alif en substitución de una wāw? La respuesta es que la prueba de eso está en su forma del diminutivo, uhayl, pues si el alif estuviera en substitución de una wāw, se habría dicho uwayl; y lo que asimismo corrobora ser la raíz ahl, es que ellos al añadir el pronombre afijo dicen /fol. 8 r./ ahlu-ka y ahlu-hu porque el pronombre devuelve el vocablo a su raíz, pues no se dice ālu-ka ni ālu-hu, sino rara vez, como en su expresión: wa-anṣara 'alā dīni-l-Salīb wa-'ābidun bi-hi al-yawma ālu-ka (a). Otro dijo: anā l-raḡulu l-hāmī haqiqatan wa-allāī wa'ālī kamā taḡmā haqīqatan ālu-ka (b). Y [finalmente] la expresión de al-Kinānī (24) raḡulun min āli-ka wa-laysa min-ka (c).

- 
- (a) Traducción: Triunfó sobre la religión del Cricificado, y hoy tus gentes son servidores de El.
- (b) Traducción: Yo soy el hombre que defiende una verdad, y ello es mi refugio, lo mismo que tus gentes defienden otra verdad.
- (c) Traducción: Es un hombre de tu estirpe, no de tí.

Se pone también [la hamza] en lugar de la hā' en hal; y así dijeron: al fa'alat kaā? (a) cuando quisieron decir: hal fa'alat kaā? Refirió esto Qutrub (25), tomándolo de Abū 'Ubayd (26); siendo la raíz hal porque es lo más frecuente.

Se pone también en lugar de la hā' en hāā, y así <sup>dijeron</sup> āā. Dijo el poeta (metro ṭawīl) :

fa- cāla Farīqun āā : id nahawtu-hum

na'am wa-Farīq, li-yumni Allāh mā nadrī (b)

Quiso decir hāā, pero cambió la hā' en hamza y colocó después un alif entre las dos hamzas. En cuanto a su expresión tudra'un wa-tudrahun li-l-dāfi'i 'an qawmi-hi (c), no están ninguna de estas dos letras aquí en sustitución de la otra, sino que ambas son radicales, como lo prueba el efecto de la flexión de la palabra sobre ambas; así, pues, dijeron dara'a-hu, daraha-hu y madra'un y madrahun.

---

(a) Recogido en Lisān, 11, 709.

(b) Traducción: Y dijo Farīq esto: he aquí que los rechacé;/ sí, oh Farīq, por la gracia de Dios eso es lo que sabemos.

(c) Recogido en Lisān, 13, 488. Traducción: La defensa es una defensa para el defensor de su pueblo.

E) CAMBIO DE LA HAMZA EN SUSTITUCION DEL 'AYN

Esto no se da, salvo en 'ubāb empleado en lugar de 'ubāb; la radical es el 'ayn porque 'ubāb es más usado que 'ubāb. Dijo el poeta (metro Rayāz) :

'Ubābu bahrin dāḥikun zajūr (a)

---

(a) Traducción: Las olas del mar son como el sonreír del viento.

CAPITULO DE LA LETRA YIM

En cuanto a la yîm, se pone en sustitución de la yâ' tanto si está redoblada como si es simple: cambiaron la yâ' con tašdîd por yîm con tašdîd y en el lugar de la yâ' ligera pusieron una yîm simple.

En relación con el cambio de la yâ' con tašdîd [por una yîm redoblada] está lo que recitó al-Aşma'î (27) tomándolo de Jalaf (28), quien dijo : " me recitó un hombre del desierto (metro Rayâz) :

Jālî 'Uwayf y Abū 'Aliyî  
al-muṭ'imāni l-laḥm bi-l-'ašiyî  
wa- bi-l-gadāti qat'a l-barniyî" (a)

Quiso decir Abū 'Aliyy, bi-l-'ašiyy y falaga al-barniyy.

A ello se refiere también lo que contó Abū 'Amr b.

-----

(a) Traducción: Mis dos tíos, 'Uwayf y Abū 'Alī/ comen carne por la tarde/ y por la mañana trozos de dátiles.

al-'Alā (29), quien encontró a un beduino y le preguntó ¿man anta?; le respondió: Fuqaymiyŷ. De nuevo le dijo ¿min ayyihim?; contestó Muriyŷ (a). Quiso decir Fuqaymiyy y Muriyy. Y ello es normal en la ŷim con tašdīd.

Dijo Ya'qūb(30) algunos árabes cuando han de duplicar la yā', la convierten en ŷim.

Recitó Ibn al-A'rābī (31) (metro Rayāz) :

ka-inna fī adnābi-hinna l-šuwwali

min 'abasi l-šayf qurūnu l-iyyali (b)

quiso decir al-iyyal.

Respecto a la sustitución de la ŷim en lugar de la yā' simple está lo que recitó Abū 'Amr b. al-'Alā a Himyān b. Qihāfa (32) (metro Rayāz) :

yuṭīru 'an-hā al-wabara al-šuhābiyā (c)

Quiso decir al-šuhābī, de la raíz al-šuhba(tu), siendo su forma originaria al-šuhābiyya, que aligeró mediante la elisión de una de las dos yā'.

A esto se refiere lo que recitó al-Farrā', tomándolo del poeta (metro Rayāz):

/ fol. 8 v. / lā humma in kunta qabilta hiyyatiŷ

fa-lā yazālu šāhiyu ya'tī-ka biŷ

- 
- (a) Traducción: ¿Quién eres tú? Fuqaymī. ¿De cual de ellos? Murî.
- (b) Traducción: Parece como si en sus colas levantadas/ por la mugre del verano, hubiese cuernos de ciervos.
- (c) Recogido en Lisān, 1, 533. Traducción: Hizo volar de ella la cabellera rubia.

a mur nahhātun yunazzī wafratiŷ (a)

Quiso decir hiyyātī, ya'tī-ka bī y yunazzī wafratī.

También están sus palabras: hattà idā mā amsayāt  
wa-amsayā . Quiso decir amsayat y amsayā, colocó en lugar  
de la yā' una ŷīm, y no la cambió en alif, no siendo normal  
que lo haga en lugar de la yā' simple, sino que en ello se  
adapta al uso corriente.

---

(a) Viene recogido por AL-SABBAN, Hāsiyya 'alā šarḥ al-Aš-  
mūnī 'alā alfiyya Ibn Mālik, IV, 281. Traducción:

CAPITULO DE LA LETRA DĀL

La letra dāl se pone en lugar de la tā' y la dāl.

Generalmente sustituye a la tā' de ifta'ala (forma VIII), cuando la primera radical es una zāy. Así, en la forma VIII de al-zayn dices izdāna; en la de al-zalfā, izdalafa; en la de zāyṛ, izdarāya y en la de al-ziyāda(tun), izdāda. Las formas primitivas eran iztāna, iztaṣara, iztalafa e iztāda; abandonaron la forma primitiva y pusieron en lugar de la tā' una dāl, siendo la causa de eso el que la zāy está próxima a la tā' en el punto de articulación, y cuando ambas letras están próximas entre sí, es necesario cambiar una de ellas en alguna similar a la otra conforme a lo que se dirá en la contracción. La norma en esto sería cambiar la tā' en zāy y contraer la zāy en la zāy. Sin embargo, por el distanciamiento que hay entre la tā' y la zāy respecto a sus caracte-

risticas, v. gr., que la zāy es sonora y la tā' sorda, la tā' es oclusiva y la zāy fricativa, también se aleja lo que hay entre la zāy y la tā', pero ellos mediaron al instante entre lo que contrae y no contrae, aproximando en cierta medida la tā' y la zāy para realizar una especie de contracción; aproximaron una de ambas letras a la otra para aproximar su articulación y cambiaron la tā' en dāl, porque es hermana de la tā' en el punto de articulación y en su carácter oclusivo, mientras es hermana de la zāy en cuanto que ambas son sonoras. De igual manera se cambia en lo que se deriva de ifta'ala; así dices muzdalaf, muzda'yar, muzdān, izdiyār, izdiyān, izdiyār e izdilāf.

Entre las palabras de Dūl Rumma (33) relativas a algunas noticias tenemos : ḡhal 'inda-ka min nāqatin fa-tazdāru 'alay-hā Mayyā?(a).

Se cambia la tā' de forma VIII en dāl, sin que sea norma general, cuando va con la letra ŷīm: en lugar de iŷtama'ū e iŷtarra, dijeron iŷdama'ū e iŷdarra; pero lo más frecuente es la tā'.

Dijo el poeta (metro Wāfir):

fa-cultu li-ṣāhibī lā taḥbisannā

bi-tar'i uṣūli-hi wa-iŷdarra šījā (b)

Quiso poner iŷtarra.

(a) Traducción : ¿Acaso tienes una camella con la que vas a visitar a Mayya?

(b) Traducción: Dije a mi compañero: no nos aprisiones / con los canales de sus fuentes, pues arrastran ajenjo. Recogido en Lisān, 4, 125. Variante: bi-naz'i en lugar de bi-tar'i.

Pero esto no se hizo ley; por ello, en lugar de iŷ-tara'a no se dice iŷdara'a, ni en lugar de iŷtaraha, iŷdara-ha.

Se pone también en lugar de la tā' de forma VIII cuando la primera radical es una ā, pero sin efectuar contracción, y así dijeron iēdakara. Aludió a esto Abū 'Amr al decir (metro baṣīt ):

tunḥī 'an al-sūli ḥiwāra miqdabān

wa-l-harmu yaērī-hi iēdirā'an a'ŷabān (a)

Quiso decir iātirā'un, que es el nombre de acción de la forma VIII de āarā-hu yaērī-hu.

En cuanto a iēdakara, con contracción, no hablaremos de ello aquí.

/fol. 9 r./También sustituye a la tā', en otras formas diferentes de la VIII; sin ser norma general, en taw-laŷ (b), pues dijeron dawlaŷ y pusieron la dāl en lugar de la tā' que a su vez estaba sustituyendo a la wāw, porque la forma primitiva es wawlaŷ porque deriva de al-walūŷ; no se emplea la dāl en lugar de la wāw, porque ya se ha demostrado el cambio de la dāl en sustitución de la tā' de forma VIII, según ya se ha dicho; en cambio, no se ha demostrado su sustitución en lugar de la wāw en ningún sitio.

Estos son todos los casos en que la dāl se pone en sustitución de la tā'.

---

(a) Recogido en Lisān, 4, 308 y en Šarḥ al-Ašmūnī, IV, 332.  
Traducción :

(b) Recogido en Lisān, 2, 400.

Puede sustituir también a la dāl en dikr, nunca en su plural dikra(tun). Dijo Ibn Muqbil (34) (metro Baṣīṭ):

yā layta lī sulwatun taṣfī bi-hā al-anfus (a)

min ba'din mā ya' galbī mina l-dikari (b)

con la letra dāl. Así lo transmitió Abū 'Alī (35), pero lo que facilitó eso fue el cambio que ellos efectuaron de esa letra en iddakara y muddakir; y se hizo normal en ella el cambio y la cambió en dāl, y si el cambio es necesario, cesa y se realiza la contracción.

---

(a) Aunque en el margen pone al-nufūs, por la métrica se deduce que debe ser al-anfus.

b) Traducción: Ojala tuviera un remedio con el que se aliviaran las almas en la medida que se consuela mi corazón con el recuerdo.

CAPITULO DE LA LETRA ṬĀ'

La ṭā' sólo se puede poner en lugar de la tā'.

Se cambia sin excepción y únicamente, por la tā' de la forma VIII cuando la primera radical es ṣād, dād, ṭā' o zā'; así en el pretérito de la forma VIII de al-ṣabr dices iṣtabara; en el de al-ḍarb, iḍṭaraba; en el de al-zahr, iḏṭa-hara; y en el de al-ṭard, iṭṭarada, y contraes, porque cuando pones la ṭā' en lugar de la tā' se te juntan dos letras iguales, siendo la primera de ellas quiescente, contrae y no se cambia la tā' por causa de la contracción, sino por la divergencia que hay entre la ṭā' y la tā', al igual que lo hiciste con la ṣād, zā' y dād. ¿Aacaso no ves que cuando sustituyes la tā' por una ṭā' no contraes al no juntársete dos letras iguales, y la separación que existe entre estas letras es que la tā' es abierta y no enfática y estas letras son palatales y

enfáticas, y pusieron en lugar de la tā' su hermana en el punto de articulación, y la hermana de estas letras en la enfatización y palatalización. ¿es la ṭā'?

Sustituye, sin ser norma general, a la tā' de la desinencia verbal del pretérito después de la ṭā' y la ṣād; así dijeron fahaṣṭa y jabatṭa cuando querían decir fahaṣṭa y jabatṭa, aunque lo más frecuente es la tā'. Y la causa del cambio es la misma que en el pretérito de la forma VIII, es decir, el distanciamiento que acabamos de mencionar entre la tā', la ṣād y la ṭā', que ellos aproximaron para facilitar su pronunciación. A ello se refieren sus palabras (metro ṭawīl):

wa fī kulli ḥayyin qad jabatṭa bi-ni'matin  
fa-ḥuqqa 'i-ṣa'sin man nadā-ka ānūb (a )

Lo transmitió Abū 'Alī, tomándolo de Abū Bakr (36), que, a su vez, lo tomó de Abū l-'Abbās, transformado en jabatṭa con el cambio de la ṭā' en lugar de la tā'.

---

(a) Recogido en Lisān, 7, 283, donde se le atribuye a 'Alqama b. 'Abda. Traducción: En todo ser vivo has de encontrar algún don, / y conviene mirar con desprecio a quien te llame desgraciado.

CAPITULO DE LA LETRA WĀW

La letra wāw se pone en lugar de tres letras, que son hamza, alif y yā', pero aquí sólo se mencionará su cambio en lugar de la hamza, porque su cambio en sustitución de la yā' y el alif se trata en el capítulo de la permutación.

Se pone en lugar de la hamza, generalmente, /fol. 9 v/ cuando está vocalizada con fatha y le precede una letra vocalizada con damma, como ŷu'an y su'ala y en su aligeramiento dices ŷuwan y suwala, pero eso no es obligatorio.

Se sustituye también cuando está quiescente y le precede una vocal damma, aunque eso tampoco es obligatorio, como bu's y nu'y, diciendo en ambas, cuando quieres aligerar, būs y nūy.

Se cambia también, sin excepción, cuando está delan-

te del alif de plural en cuyo singular no aparece, y con la condición de que el alif del plural esté flanqueado por dos hamzas, como ḍawā'ib en el plural de ḍu'aba(tun), siendo su forma primitiva ḍa'ā'ib; se cambió la hamza en wāw, huyendo de la pesadez de la construcción de las dos hamzas más el alif, dado que el alif está próximo a la hamza porque es gutural como ella, lo cual es como si se hubiesen juntado en la palabra tres hamzas, por lo que hubieron de cambiar la hamza en wāw.

Se cambia también, sin excepción y necesariamente, cuando es característica del femenino, en tres casos, a saber, dual, plural con alif y tā' y terminación del patronímico, como ṣaḥrāwiyy, ṣaḥrāwayn y ṣa.rāwāt.

Se cambia, en general pero no obligatoriamente, por la hamza que ocupa el lugar de la radical o de la letra servil añadida a la raíz, cuando está al final de la palabra, después de un alif servil, como kisā'un, ridā'un, 'ilbā'un y dirḥā'un, donde se ha cambiado la hamza del femenino, como 'ilbāwayn, kisāwayn, ridāwayn, dirḥāwayn e 'ilbāwiyy, kisāwiyy, ridāwiyy, dirḥāwiyy, y dirḥāwāt en el plural de dirḥā'a.

[El cambio] por la hamza que es radical y está situada a final de palabra después de un alif servil es raro; donde se ha cambiado la hamza del femenino también, como en qurrā', que es de qara', pues ya se ha mencionado qurrāwiyy y en el dual qurrāwāni.

Apartándose <sup>de</sup> la norma general, en wājayta, cuya raíz es ājayta, se cambió la hamza en wāw, mas no se puede pre -

tender que la wāw en wājayta sea radical, sino que estaba en lugar de la hamza, porque la tercera radical de wājayta es una wāw, dado que es de al-ijwa(tu) y sólo se cambió en yā' en wājayta por estar situada en cuarta posición, al igual que se cambió en 'āzayta según se ha expuesto; por tanto se demuestra que, si la tercera radical es wāw, no puede ser también la primera wāw porque no se encuentra en su lenguaje el ejemplo wa'awta.

Estos son todos los casos en los que cambia la hamza en wāw cuando no se le une otra hamza, pues, si se le anexiona otra hamza, la segunda puede estar quiescente o vocalizada. Si está quiescente, es obligatorio su cambio en wāw cuando la primera hamza está vocalizada con ḍamma; así dices en el pretérito pasivo de la forma IV de ātā, ūtiya, siendo su raíz u'tiya, salvo que abandona la forma primitiva huyendo del encuentro de las dos hamzas, pues entonces es obligatorio el cambio.

Si la segunda [hamza] está vocalizada, cambia en wāw cuando está vocalizada con ḍamma o fatha. Así, pues, dices en el paradigma igual a ublum de la raíz amanta, uwumm siendo su raíz u'mum; pasó la vocal ḍamma de la mīm a la hamza, /fol. 10 r./ hubo contracción y dijiste u'umm, luego se cambió la hamza en wāw por su vocalización en ḍamma y dijiste uwumm, siendo ello obligatorio.

Dices en el pretérito activo de la forma IV de amanta, awamma, cuya forma primitiva es a'mama, luego pasó la vocal fatha de la mīm a la hamza y se dijo a'amna, cambiándose después la hamza en wāw y diciendo awamma, lo mis-

mo que ellos hicieron obligatoriamente en el plural de adam y dijeron awādim, cambiando la hamza en wāw, y, tanto si lo que precede a esta hamza vocalizada con fatha lleva vocal fatha como ḍamma, resulta obligatorio su cambio en wāw. Ejemplo de cuando va vocalizado con ḍamma lo que precede, es uwātī, en infecto activo de la forma III, persona yo, de la raíz de al-ityān; su forma primitiva es u'ātī, luego se vieron obligados al cambio huyendo del encuentro de las dos hamzas; después hicieron lo mismo con la tercera, segunda y primera persona del plural del infecto y con el participio activo, también de la forma III (yuwātī, tuwātī, nuwātī y muwātin) de acuerdo con uwātī, siendo obligatorio el cambio.

Opina al-Māzinī que la hamza, cuando está vocalizada con fatha y delante de ella hay también una fatha, sólo se cambia en yā'; así dijo en el infecto de la forma I de la raíz amanta, ayammu, lo mismo que cambia cuando está vocalizada con kasra, como en ayimma(tun), plural de imām, porque la fatha es hermana de la kasra y la regla en el cambio es que el tratamiento de la hamza vocalizada con fatha sea igual que con kasra, mas no como la ḍamma en su cambio en wāw; observó que no se cumplía en awādim, porque cuando ellos emplearon el singular dijeron ādim, que venía a ser como tābil, y equipararon el alif que se había cambiado con el alif de prolongación que se había añadido; y así como dijeron tawābil, igualmente dijeron awādim, puesto que la wāw, según él, está en sustitución del alif y no de la hamza. Pero tal conclusión es falsa, porque si el alif que se ha cambiado pudiera compararse con el alif añadido, sería lícito

colocar entre él y la letra quiescente la duplicación y se habría dicho en el plural de imām, amma(tun), ya que su forma primitiva sería a'mima(tun); se cambiaría la hamza en alif, convirtiéndose en amima(tun), luego contraerían las dos mīm, quedando quiescente la primera a causa de la contracción y dirías amma(tun) colocando la duplicación entre el alif y la quiescente, al igual que fue lícito eso en el ejemplo dābba(tun); pero la palabra utilizada por los árabes ayimma(tun), y el llevar la vocal a la letra precedente, demuestra que ella no podía seguir la normativa del alif añadido; de igual manera, tampoco es conveniente que el alif de ādam siga la norma del alif añadido y conviene afirmar que vuelve a su forma primitiva de hamza cuando desaparece lo que obligaba a cambiarla en alif, que era su sukūn y el ir precedida de vocal fatha; cuando volvió a su forma primitiva, dijeron a'ādim, pero, encontrando duro dos hamzas, cambiaron la segunda en wāw. Y si resulta claro que ellos cambiaron la hamza vocalizada con fatha en wāw en el ejemplo awādim, es necesario que se diga en la forma IV (pretérito) de amanta, awamma, como sostiene la teoría de al-Ajfaš (37).

Estos son todos los casos en que la hamza se sustituye por una wāw al encontrarse con otra hamza.

CAPITULO DE LA LETRA YĀ'

La yā' se pone en lugar de dieciocho letras, que son alif, wāw, sīn, bā', rā', nūn, lām, ṣād, dād, mīm, / fol. 10 v./ dāl, 'ayn, kāf, tā', ṭā', ẏīm, [hā'] y hamza; pero aquí no se mencionará su cambio por el alif y la wāw, porque ello se estudia en el capítulo de la permutación.

.....

Sustituye a la sīn, mas no obligatoriamente, en sādis y jāmis, y así escribieron sād y jām. Dijo el poeta (metro Wāfir):

Iā mā 'udda arba'a fa-sa'ala  
fa-zawġu-ka jāmis wa-ḥamū-ka sādīn (a)

-----  
(a) Traducción: Cuando se enumeraron cuatro, y preguntó / ¿y tu esposo es quinto y tu suego sexto?.

Dijo otro (metro Basīṭ):

Maḍat ṭalāṭun sinīna mundu ḥulla bi-hā

wa-‘āmu ḥullat wa-hāḍā l-tābi‘u l-jāmiy (a)

Es decir al-jāmis.

.....

Se pone en lugar de la bā', pero sin obligatoriedad, en el plural de ṭa‘lab y arānib, por necesidad métrica. Recitó Sībawayh (metro Basīṭ):

La-hā ašārīru min laḥmin tutammiru-hu

min al-ṭa‘ālī wa-wajzun min arānī-hā (b)

Quiso poner al-ṭa‘ālīb y al-arānīb, mas no le fue posible dejar quiescente la bā' y puso en su lugar la yā'.

Sustituye también a la bā', necesariamente, en dī-bāy, cuya raíz es dibbāy. Cambiaron la bā' quiescente en yā' huyendo de la unión de las dos letras iguales; prueba de ello es que en el plural dicen dabābiy haciendo reaparecer la bā' cuando está el alif como separación de las dos letras iguales.

Sustituye también a la bā' segunda, huyendo de la duplicación, en lāwarabbuk, y así dijeron lāwarabīk, según refiere Ahmad b. Yaḥyà (38).

.....

Se pone en lugar de la rā', necesariamente, en qīrāt

-----  
(a) Recogido en Lisān, 6, 67. Traducción: Pasaron tres años desde que vivió en ella, / una año estuvo deshabitada, y éste que viene es el quinto.

(b) Recogido en Lisān, 1, 237. Traducción: Tiene trozos de carne de zorro y alguno de liebre, que ha amojamado.

y šīrāz, siendo la raíz qīrrāṭ y šīrrāz; colocaron la yā' en lugar de la rā' primera huyendo de la duplicación, y la prueba de que la raíz es qīrrāṭ y šīrrāz son sus palabras qārā-rīṭ y šarārīz, reintegrando la rā' al estar situado el alif entre las dos letras iguales.

Se cambia también en tasarraytu cuya forma primitiva es tasarrartu, porque es pretérito de forma V (persona yo) de la raíz al-surriyya(tu), y al-surriyya(tu) es del paradigma fu'aliyya(tu) de al-surūr, porque tenemos yusarru bi-hā, o de al-sirr, porque tenemos yasirru amra-hā 'an ḥurami-hi wa-rabbi-hi manzili-hi; y quien consideró sariyya(tun) como del paradigma fa'īla(tun) por corresponder a sarātu l-šay', la tercera radical de tasarraytu sería una wāw, que cambiaría en yā' por su posición en quinto lugar, porque al-sarā(tu) es de wāw, como lo prueba su plural sarawāt. Dijo el poeta:

Fa-aṣbaḥa mubayyidu al-ṣaqī'i ka-anna-hu 'alā sara-wāti al-bayti gutun mundif (a)

Lo que conviene es que se le considere como surriyya(tun), que es del paradigma fu'aliyya(tun), de al-sirr o de al-surūr.

Rechazó Abū l-Ḥasan su derivación de sarāt al-šay', que significa su parte más elevada, porque dijo : inna al-maw-di'a allādī nu'tà min-hu al-mir'ā laysa a'lā-hā wa-sarāta-hā (b). Y este rechazo es correcto y su derivación de al-sirr y al-surūr es evidente y por eso es la más aceptada.

(a) Traducción: Amaneció blanqueada por la escarcha, como si sobre lo alto de la casa hubiese algodón escardado.

(b) Traducción: Ciertamente el espejo es el objeto que nos reproduce sin que haya otro más elevado y exacto.

Estos son todos los casos en que la yā' sustituye a la rā'.

.....

Se pone en lugar de la nūn, obligatoriamente, en dīnār, cuya forma primitiva es dinnār; la yā' sustituyó a la nūn primera, huyendo de la pesadez de la / fol. 11 r. / duplicación, lo que se demuestra por su empleo de danānīr en el plural y de dunaynīr en el diminutivo.

También puede sustituir a la nūn primera de insān, sin ser obligatorio; así, pronunciaron īsān. Dijo 'Amir b. Yūy(39)(metro ṭawīl ):

Fa-yā layta-nī man ba'da mā tāfa ahlu-hā  
halaktu wa lam asma' bi-hā sawta īsān (a)

Dijeron en el plural anāsiyy, con yā', siendo la radical nūn, porque insān y anāsiyy con nūn son más frecuentes que con yā'.

Se cambia también, obligatoriamente, por la nūn de zaribān e insān que sigue al alif, cuando se construyen en plural. Así dijeron anāsiyy y zarābiyy, aplicando a la nūn el mismo tratamiento que a la hamza del femenino por su similitud con ella, y al igual que sustituyeron la hamza del femenino por una yā', diciendo en el plural de ṣahrā', ṣahāriyy, lo mismo hicieron con la nūn de insān y zaribān en el plural.

Sustituye también a la nūn de taẓannayta, es decir, en el pretérito de la forma V de al-ẓann. Su forma primitiva es taẓannanta, pero se cambió la nūn en yā', huyendo de

-----  
(a) Traducción: Ojalá fuera yo quien después de rodear a su familia, pereciera sin oír en ella la voz de nadie.

la unión de las letras iguales.

Se cambia también, obligatoriamente, por la nūn en tasannà, con el significado de tagayyara (cambiar). A cerca de ello está su expresión (ta'ālà): lam yatasanna (a), con la elisión del alif, colocado en sustitución de la yā', debido al sukūn (del condicional); siendo su forma primitiva yatasannan, se cambió la nūn en yā' huyendo también de la unión de las letras iguales; prueba de ello es su expresión (ta'ālà): min ħimā'in masnūn (b), es decir, mutagayyar. Su frase min ħimā'in masnūn prueba que tatasannà tiene en la raíz una reduplicación, como masnūn, pero no corresponde a una raíz irregular.

Estos son todos los casos en que se pone yā' en lugar de nūn.

.....

Sustituye también a la letra lām en amlaytu al-ki-tāb, y su raíz en amlaltu; cambió la lām última por una yā' huyendo de la duplicación. En el Corán se utilizan las dos expresiones conjuntamente. Dijo (ta'ālà): fa-hiya tumlī 'alay-hi bukratan wa-aṣīlān (c), y más adelante : wa-l-yumlili allāī 'alay-hi al-ḥaqqu (d); pero consideramos el lām como radical porque amlaltu es más frecuente que amlaytu.

(a) Corán, 2, 261.

(b) Corán, 15, 26, 28 y 33.

(c) Corán, 25, 6.

(d) Corán, 2, 282.

Se pone en lugar de la letra ṣād, sin ser obligatorio, en qaṣayta aṭfārī, con el significado de qaṣaṣta, donde pusieron en el lugar de la ṣād última una yā', para huir de la unión de las letras iguales, según referencia de al-Liḥyānī (40).

.....

Sustituye a la letra dād en la expresión de al-'Ayyāy (metro Rayāz) :

Tagaddā al-bāzī idā al-bāzī kasar (a)

Es la forma V de inqidād, cuya forma primitiva es taqaddāda, pero se cambió la dād última en yā'.

Igualmente dijeron taqaṣṣayta, de la raíz al-ciṣṣa, lo cual es igual a taqaddayta.

.....

Se pone en lugar de la mīm en ya'tammu, en poesía, sin ser obligatorio; dijo el poeta (metro Ṭawīl):

Nazūru imra'an immā ālā'u la-hu fa-nataqqī

wa-immā bi-fa'li l-ṣalḥīna fa-ya'tamī (b)

Su forma primitiva es ya'tammu, pero se puso en el lugar de la mīm segunda una yā' huyendo de la duplicación.

Cambia también en tukummū porque es tufu' 'ilū (pretérito pasivo de la forma V, persona ellos) de kamanta al-ṣay'a idā sirta-hu (c). Su forma primitiva es tukummimū,

-----  
(a) Lisān, 7, 219. Traducción: El halcón se precipitó al vacío cuando batió las alas.

(b) Lisān, 12, 26. Traducción: Visitamos a un hombre, tanto si goza de favores y tememos, / como si por sus acciones virtuosas ha de ser imitado.

(c) Traducción: Tapaste algo cuando lo llevaste.

mas pusieron en lugar de la mīm /fol. 11 v/ última una yā' y dijeron tukummiyū; pero se encontró dura la articulación de la ḍamma en la yā', y se suprimió, quedándose quiescente la yā', que posteriormente se suprimió por su encuentro con la wāw de prolongación de la desinencia verbal, y se convirtió en tukummū. Dijo uno en metro Raḡaz :

bal law šahidta l-nāsa iā tukummū  
li-qaḍarin ḥumma la-hum wa-ḥummū (a)

Se pone también en lugar de la mīm de ammā diciendo aymā, para huir de la duplicación. Se ha transmitido el verso de Ibn Abī Rabī'a (41) (metro Ṭawīl):

ra'at raḡulan aymā iā l-šamsu 'āraḍat  
fa-yudḥā wa-aymā bi-l-'ašiyy fa-yajšaru (b)

Se pone también en lugar de la mīm primera en dīmās huyendo de la duplicación; su forma primitiva es dimmās como lo prueba su plural damāmīs.

.....

Sustituye a la dāl en su expresión (ta'ālā) : illā muka'an wa-taḍdiyatan, wa-l-taḍdiyya al-taḍfiḡu wa-l-ṣawt(c), siendo ṣadadtu aṣuddu. Y acerca de ello está su frase (ta'ā-

- (a) Traducción: Si dieras testimonio a las gentes, entonces ellos se cubrirían de valor  
En Lisān, 12, 526, viene el primer hemistiquio y varía el segundo: hi-gummatin, law lam tufarraḡ gummū.  
En Lisān, 12, 527, viene el segundo hemistiquio y el primero tiene una variante ra'ayta en lugar de šahidta.
- (b) Traducción: Ella vió a un hombre que, cuando el sol era brillante sentía calor, pero cuando estaba atardeciendo sentía frío.
- (c) Corán, 8, 35.

là): ieā qawmu-ka min-hu yašiddūna (a) es decir ya'yubūna wa-yasuŷyūna. Su raíz es tašaddada, pero se transformó el primero de los dos dāl en yā' huyendo del encuentro de las dos letras iguales; no hay quien diga que la yā' no está en lugar de la dāl y ponen como ejemplo de ello al-šadà, que es el sonido con eco. Ciertamente Abū Ya'far al-Rustamī (42) había opinado así porque al-šadà no se emplea en pretérito y lo más adecuado es que rija según la utilización de este verbo.

.....

Se pone en lugar de la letra 'ayn en lo que recitó Sībawayh (metro Raŷaz) :

wa-manhalun laysa la-hu ḥawāziq

wa-li-ḍafādī ŷammatin tufāniq (b)

Quiso decir wa-li-ḍafādī'i, pero rehusó poner sukūn sobre el 'ayn que debía llevar vocal; por ello empleó en su lugar una letra que queda quiescente en el caso genitivo y es la yā'.

Sustituye también al 'ayn en tala'ayta, de al-lu-ā'a(tu), tala'iyya(tun); la forma primitiva es tala'a'ta tala'u'a, pero se cambió el 'ayn final huyendo de la unión de las letras iguales.

.....

Se pone en lugar de la letra kāf, según lo que indicó Abū Zayd respecto a sus palabras [de los árabes] mankūk y ma-

(a) Corán, 43, 57.

(b) Lisān, 8, 225. Traducción: Un abrevadero no tiene pájaros, pero sí multitud de ranas que allí viven a sus anchas.

kākī, cuya raíz es makākīk; se cambió en yā' la kāf última huyendo asimismo de la pesadez de la reiteración.

.....

Sustituye también a la letra tā'. Alguien recitó (metro Rayāz) :

Qāmat bi-hi tunsidu kulla munšadi

fa-ittaṣalat bi-miṭli daw'i l-farqadi (a)

Quiso decir fa-ittaṣalat, pero cambió la tā' primera en yā' desechando el tašdīd.

.....

Se pone en lugar de la letra ṭā'; así, en vez de ṭāliṭ dijeron ṭālī. Recitó uno en metro Rayāz:

yafdī-ka yā zur' abī wa-jālī

qad marra yawmāni wa-hādā l-ṭālī

wa-anti bi-l-hiyrāni lā-tubālī (b)

Quiso poner wa-hādā l-ṭāliṭ.

.....

Sustituye a letra ŷīm en el plural de dīŷūŷ, y así dijeron dayāŷī, siendo su forma primitiva dayāŷīŷ; se cambió, pues, la ŷīm final en yā' y se omitió la yā' precedente, suprimiendo el tašdīd.

.....

Sustituye a la hā' en dahdayta al-hāyar, es decir,

(a) Lisān, 11, 726. Traducción: Se dirigió a él recitando de tal manera, / que parecía la claridad del lucero.

(b) Lisān 2, 121. Traducción: Te separaste, oh prole de mi padre y de mi tío, / y, aunque pasaron dos días y este es el tercero, a tí no te importa la separación.

dahraŷta-hu, y su raíz es dahdahta-hu /fol. 12 r./¿ Acaso no ves que ellos dijeron duhdūhatu-l-ŷu'al li-mā yadahraŷu-hu?(a). Dijo Abū l-Naŷm (43)(metro Raŷaz) :

Ka-anna ŷawta ŷur'i-hā al-musta'ŷala  
ŷundulu-hu dahdayta-hā bi-ŷandalin (b)

Ellos dijeron ŷahŷahta bi-l-raŷuli, cuando tú le dices ŷah ŷah, ŷahŷayta, y pusieron en lugar de la hā' una yā'.

.....

Se pone en lugar de la hamza, generalmente, cuando está quiescente y le precede una vocal kasra; así, pues, tú dices āib, bīr y mīra(t) en lugar de ai'b, bi'r y mi'-ra(t), mas no es obligatorio, salvo que la letra con kasra que precede a la hamza quiescente sea también hamza, como īmān e itā' es el maŷdar de āmana y ātā, siendo su forma primitiva i'mān e i'tā'.

Se pone en lugar de la hamza vocalizada con fatha, cuando le precede una letra con kasra, como miyar y urīdu an ugriya-ka, sin ser obligatorio; lo cual se ha tratado antes en el capítulo del aligeramiento de la hamza.

Igualmente, según al-Ajfaš, se pone en lugar de la hamza vocalizada con damma, cuando le precede una letra con kasra, como huwa yugriyu-ka, en lugar de yugri'u-ka, sin que sea obligatorio; pero ya se demostró la falsedad de esta teo-

-----  
(a) Lisān 13, 490. Traducción: La bola del escarabajo, por cuanto la hace rodar.

(b) Traducción: Como si el ruido de su sorbo apresurado fuese una catarata / que hace rodar un peñasco.

ría en el capítulo del aligeramiento de la hamza.

Se pone también en su lugar, cuando viene después de la yā' de fa'il, es decir, después de la yā' de prolongación, y después de la yā' del diminutivo, sin que sea obligatorio. Así pues dices jatiyya en lugar de jatī'a, nasiyy en lugar de nasī', y en el diminutivo de ab'us dices ubayyis.

Cuando se encuentran dos hamzas y la segunda está vocalizada con kasra, cambia la segunda en yā' obligatoriamente, como ayimma, plural de imām, siendo su raíz a'mima; luego contrae y viene a ser a'imma, y, finalmente, se pone, en lugar de la hamza vocalizada con kasra, una yā'.

Se emplea también en lugar de la hamza vocalizada con kasra, cuando está a final de palabra después de un alif servil, al formar el dual, en el dialecto de algunos de los Banū Fazāra (44), quienes en el dual de kisā' y ridā' dicen kisāyāni y ridāyāni, según lo recogió Abū Zayd.

Se cambia, sin ser norma general, en gara'ta, bada'ta y tawadda'ta, pues dijeron garayta, badayta y tawaddayta. Respecto a badayta, nos llegó la expresión de Zuhayr (45) (metro Tawīl) :

Yarī' matà yuḏlam yu'ācib bi-ḏulmatin

sarī'an wa- allā yubdi bi-l-ḏulm yuḏlam (a)

Se suprimió el alif que estaba en lugar de la yā' y que había sustituido a la hamza debido al sukūn en yubdi'.

---

(a) Traducción: Cuando se es injusto, uno es castigado rápidamente con la injusticia / pues, ¿acaso no aparece la injusticia del que así obra?.

Dijeron en lugar de wāyī', waŷ, cambiando la hamza en yā', de acuerdo con la normativa de la yā' radical; prueba de eso es que él la colocó a continuación como si fuera la vocal de la ŷīm, pues, en su opinión, si la hamza se hubiese conservado, no se habría considerado la yā' radical, al igual que no fué lícito eso en la hamza. Ejemplo de ello es la expresión de Ibn Harma (46) (metro Basīṭ) :

inna al-sibā'a la-tahdā 'an marābidi-hā  
wa-l-nāsu laysa bi-hādin sarru-hum abadā (a)

Se cambió la hamza de hādi' en yā' por necesidad métrica; todo esto no se mide sino por la necesidad.

(b) Se cambia también la hamza en A'ṣur, nombre de varón, y dijeron Ya'ṣur. Dijo Abū 'Alī: únicamente nombró a A'ṣur en su expresión: a-bunnayya inna abā-ka ṣayyaba ra'sa-hu Karra al-layālī wa-jtilāf al-A'ṣur(c).

---

(a) Lisān, 1, 180. Traducción: Las fieras se apaciguan en sus cercados; en cambio, los hombres jamás dan tregua a sus maldades.

(b) En el paso del fol. llv. al 12 r. el copista ha cambiado el orden del manuscrito. Creemos que tras el fol llv. debe ir el fol. 14 r. (renglón 9).

(c) Lisān, 13, 14. Traducción: ! Oh hijito mio, la cabeza de tu padre ha encanecido con el paso de las noches y la enemistad con al-A'ṣur!

CAPITULO DE LA LETRA TĀ'

La letra tā' se pone en lugar de seis letras, que son wāw, yā', sīn, ṣād, tā' y dāl.

.....

Sustituye a la wāw, sin ser regla fija, en tu-yāh, que es el paradigma fu'āl de al-waḥh; en turāt, paradigma fu'āl de warata; taqiyya(tun), paradigma fa'īla(tun) de waqayta; en al-taqwà, paradigma fa'là de la misma raíz; en tuqā(tun), paradigma fu'la(tun) de la misma raíz y en tūrā(tun), según nosotros del paradigma fū'ala(tun) de la raíz warà al-zand tarà; su forma primitiva es wūrā(tun) y cambiaron la wāw primera en tā', porque si no hubieran hecho eso, habrían tenido que poner en su lugar una hamza, huyendo de la unión de los dos wāw al principio de la palabra. Igual ocurre en tūliya, del paradigma fū'ila de al-walūy, cuya forma primitiva es wūliya; según los bagdadies (47) es la forma V

(pretérito) y la tā' está prefijada, pero su derivación de fū'ila es mejor por el limitado empleo de la forma V en el lenguaje, pero, en cambio, abunda mucho fū'ila. Asimismo, tujama(tun) porque es de la raíz de al-wajāma(tu), y tuka'a(tun), porque es de tawakka'tu, y también tuklāni porque es de tawakkaltu, y tayqūr, paradigma fay'ūl de la raíz al-waqār, cuya forma primitiva sería wayqūr. De entre los versos del Kitāb está :

fa-in yakun amsà l-bilà tayqūrī (a)

Quiso poner waqārī. Y raʿyulun tukala-hu, que es de wakala, yakilu. Y dijeron tulaʿya-hu, es decir awlaʿya-hu, y asimismo todo lo que se deriva de él, como muttalaʿ; e ittaka-hu y sus derivados, porque es de tawakkātu también.

Sustituye a la wāw del juramento en el ejemplo ta-Allāh.

Asimismo al-talīd y al-tilād que es de walada; tatrà, paradigma fa'là de al-muwātara(tu) cuya forma primitiva es watrà; ujt porque es de al-ijwa(tu); bint porque es de al-bunuwwa(tu), hana(tun), en el plural hanawāt, y kil-tā, porque no parece /fol. 14 v./ que sea radical por su elisión en kilā, ni la terminación del femenino por el sukūn que le precede, ya que es una letra auténtica, y por su existencia como añadido y no como afixo, por no ser femenino, porque la tā' no se añade como un empaste, ni se quita, a no ser que esté sustituyendo a la letra por la que se puso el alif de kilā y es la wāw, porque el alif, cuando se ignora

---

(a) Lisān, 5, 290. Traducción: Ciertamente la vejez lo había convertido en un hombre paciente.

su origen, se le considera como wāw, porque es lo más frecuente y también porque el cambio de la hā' en lugar de la wāw se da más a menudo que su cambio en lugar de la yā'.

Se pone, generalmente, en lugar de la wāw en el pretérito de la forma VIII (paradigma ifta'ala) y sus derivados cuando su primera radical es una wāw; ejemplos: itta'ada, ittazana, ittala'ya, yatta'idu, yattazinu, yattaliyu, muttazin, mutta'id, muttaliy, itti'ad, ittizān e ittilāy. Dijo el poeta (metro Ṭawīl) :

Fa-in tatta'id-nī atta'id-ka bi-miṭli-hā  
wa-ṣawfa azīdu al-bāqiyāti l-qawārid (a)

Dijo Ṭarafa (48) (metro Ṭawīl) :

Fa-inna l-qawāfi yattaliyna mawāliyan  
taḍāyaqu 'an-hā an tawalla'ya-hā l-ibar (b)

Y dijo Suḥaym (49) (metro Mutaqārib) :

wa-mā dumyatun min dumā maysā(na)  
mu'yiba(tana naṭaran wa-ttisāfā (c)

La causa del cambio de la wāw en tā' es que ellos, si no hubieran hecho eso, habrían necesitado cambiarla en yā' cuando lo que le precede hubiera llevado vocal kasra y dirían ita'ada, itazana e itā'ya; pero cuando lo que le precede

- 
- (a) Lisān, 3, 464. Traducción: Si tú me aceptas, yo te acepto de igual manera, y aumentaré las obras meritorias.
- (b) Lisān, 2, 400. Traducción : Ciertamente los versos penetran oprimiendo / como si la penetraran los agujones.
- (c) Lisān, 9, 356. Traducción: ¿Cuál es la verdadera imagen de una estrella sorprendente por su aspecto y descripción?

hubiera llevado vocal ḍamma, habría reaparecido la wāw y dirían mūta'id, mūtazin y mūtaliy; y si lo que le precede hubiera llevado vocal fatha, se habría cambiado en alif y dirían yāta'idu, yātazinu y yātaliyu. Mas ellos la sustituyeron, en todos los casos por la tā' que es una letra firme, no modificable por la que le precede y, sin embargo, próxima al punto de articulación de la wāw, al ser el de aquella letra la base de los incisivos y el de la wāw los labios.

Entre los arabes hay quienes no la modifican ni la sustituyen por tā'.

Estos son todos los casos en que la wāw cambia en tā'.

.....

Sustituye a la yā', conforme a la regla, en la forma VIII, cuando su primera radical es una yā', y en todo lo que se derive de ello. Y así dicen en la forma VIII de al-yasar y al-yabas, ittasara e ittabasa; la causa es la misma que ya hemos mencionado en la wāw acerca de la falta de estabilidad de la yā' en una forma única, porque tú la cambiarías en wāw cuando estuviera vocalizada con ḍamma la letra que le precede, como mūtasir y mūtābis, y en alif cuando estuviera vocalizada con fatha la letra anterior, como yātasi-ru y yātābisu. La cambiaron en tā' por eso y siguieron con ella la misma norma que con la wāw. Pero entre los arabes hay quienes no la sustituyen por la tā'.

Se pone en lugar de la yā', sin ser norma general, en su palabra ḥintāni; la prueba de que está en lugar de la yā' es que procede de ḥanayta, porque al-iḥnayni (el numeral

dos) supone la unión de uno con su compañero, y su raíz es tanà como lo prueba su plural atnā', con la misma forma que abnā' y ajā', cambiándolo del paradigma fa'al al paradigma fi'l, como hicieron en bint.

También colocaron la tā' en lugar de la yā' en kayt wa-kayt y dayt wa-dayt, sus formas primitivas son kayyah wa-kayyah y dayyah wa-dayyah, pero suprimieron la hā' y pusieron en lugar de la yā', que era tercera radical, una tā' (a).

.....

Se puso en lugar de la sīn, sin ser norma general, en el numeral sitt, cuya forma primitiva es sids, como lo prueba su plural asdās y su diminutivo sudays; más adelante indicaremos la causa de ello en el capítulo de la contracción.

La colocaron /fol. 15 r./ también en lugar de la letra sīn en al-nās e ikyās. Recitó Ahmad b. Yahyà (metro Basīṭ):

Yā qātīla Allāh banī al-si'lāt  
'Amr b. Yarbū' širār al-nāt  
gayri a'fā'a wa-lā akyāt (b)

Y únicamente se pone en lugar de la letra sīn por su coincidencia, es decir, en la sordez, en el aumento y proximidad en el punto de articulación.

---

(a) Lisān, 15, 236. Ibn Yinnī es el autor de esta teoría.

(b) Traducción: Oh asesino de Dios, 'Amr b. Yarbū', de los hijos de las furias y de las gentes malvadas, sin perdón y sin hijos inteligentes.

La sustituye también en ṭass, y así dijeron ṭast (a); pero, sólo se colocó la tā' en sustitución de la sīn y no se hizo como principio, porque ṭass se utiliza más que ṭast.

.....

Se pone en lugar de la ṣād en lišṭ y luṣūt (b), siendo la forma primitiva lišṣ y luṣūṣ, porque ambas palabras se utilizan más con la ṣād que con la tā'.

.....

Sustituye a la letra ṭā' en gastāt, siendo la forma primitiva gastāt, como lo prueba su plural gasātīṭ y no gasātīṭ. La sustituye también en istā'a yastī'u, cuya forma primitiva es istā'a yastī'u (c).

.....

Se pone en lugar de la letra dāl en su expresión nāqa(tun) tarbūt, y la forma primitiva es darbūt, es decir muḍallala(tun), porque es de al-durba(tu) (d).

---

(a) Lisān, 6, 123.

(b) Lisān, 7, 87.

(c) Lisān, 8, 242.

(d) Lisān, 1, 229 y 1, 375. Hay desacuerdo en esta derivación, pues, mientras unos, como al-Aṣma'ī, dicen que es de al-turb, otros opinan que es de al-durba(tu), como Sībawayh.

CAPITULO DE LA LETRA MIM

En cuanto a la letra mīm, se pone en lugar de cuatro letras, que son la bā', nūn, wāw y lām.

.....

Sustituye a la wāw en la palabra fam, cuya raíz es fawh, pues se elide la hā' por aligeramiento de la raíz, y cuando quedó por ello el nombre sólo con dos letras, la segunda de las cuales es una letra débil, rehusaron suprimir el tanwīn y se resistieron a ello, poniendo en lugar de la wāw una mīm por la proximidad de ambas letras y duplicándose la mīm en poesía, como en el verso (metro Rayāz) :

yā layta-hā oad jarāyat min fumī-hi  
hattā ya'uda l-bahru fī usṭummi-hi (a)

---

(a) Lisān, 13, 526 Traducción: Ojalá ella salga de su embocadura/para que el mar regrese a su seno.

Se transmitió con fatha en la fā' de fammu-hi y con damma. La prueba de que la forma primitiva de fam es fawh son sus palabras afwāh, fuwayh, afwah y mufawwah.

.....

Se pone, generalmente, en lugar de la nūn quiescente cuando está junto a la letra bā' en los ejemplos 'an-bar y šanbā. Eso es porque la nūn es hermana de la mīm y contrae en ella, y quisieron permutarla también cuando se encuentra con la bā', como lo hicieron con la mīm en la contracción. Más adelante lo expondremos, por ser ello lo más frecuente, en el capítulo de la contracción, si Dios, ensalzado sea, quiere.

Se pone en lugar de la nūn de al-banān, y así dijeron al-banām. Recitó el poeta (metro Rayāz) :

Yā-hā la-dāta l-mantiqi l-tamtām  
wa-kaffu-ka l-mujaddabi l-banām (a)

Quiso decir al-banān.

.....

Se pone también en lugar de la bā' en la expresión nabāt bajr, en lugar de nabāt majr, es decir, nubes que se forman en el cielo antes del verano. Dijo Tarafa : ka-nabāti l-majr yar.'adna kamā anbata l-ṣayfu 'asālīya l-ḥudr (b).

-----

(a) Traducción : Ciertamente ella tiene tartamudez al hablar, mientras el dedo de tu mano esta teñido.

(b) Traducción : Tan tiernas como las nubes blancas, el verano hace crecer las ramas de las legumbres.

Y ciertamente, la bā' es la radical porque al-bajr se deriva de al-bujār, dado que la nube sólo se origina con la evaporación del /fol. 15 r./ mar.

Sustituye también a la bā' en la expresión conservada por Abū 'Amr al-Šaybānī (50): mā zāla rātīman 'alā ka-ēā wa rātīban, ay muqīman; y es de la raíz al-ratba(tu)(a).

Sustituye a la bā' en la expresión ra'aytu-hu min kaṭabin wa min kaṭamin (b), es decir, de cerca; después continuaron: gad akṭaba hāēā l-amr (c), pero no dijeron akṭama, lo cual prueba que la radical es la bā'.

Sustituye también a la bā' en nugab, plural nugba(tun), y dijeron nugam. Recitó el poeta (metro Basīṭ):

fa-bādarat širba-hā 'aylā muṭābira(tan)

hattā istagat dūni may' yīdi-hā nugaman (d)

.....

Se pone en lugar del lām del artículo. A cerca de ello está su expresión : 'alay-hi al-salāmu, laysa min am-birr am-šiyām fī am-safar (e).

.....

(a) Lisān, 1, 410. Traducción: No cesó de ser constante en ello, es decir, duradero.

(b) Lisān, 1, 702. Traducción: Lo vi a bocajarro y de cerca.

(c) Se acercó a este asunto.

(d) Lisān, 1, 765. Traducción: Empezó su bebida apresurada y celosamente / hasta obtener unos tragos, sin llegar a saborear sus excelencias.

(e) Traducción: (Sobre él sea la paz): En el viaje no hay que guardar piedad ni ayuno. Hadiz del Profeta, recogido por Aḥmad b. Hambal. Cf. A.J. WENSINCK, Concordance, III, 461

Sustituye a la nūn en la expresión recogida por Ya'qūb de al-Aḥmar (51): tāna-hu Allāh 'alā l-jayri wa-tāma-hu, ay, ḥamala-hu (a). Y es yaṭīnu-hu y no yaṭīmu-hu, lo cual prueba que la nūn es la radical. Y recitó (metro Ṭawīl) :

a-lā tilka nafsu tīna hayā'u-hā ? (b)

---

(a) Lisān, 13, 470. Traducción : Dios lo hizo de buena arcilla y lo hizo bien, es decir, lo transformó.

(b) Lisān, 13, 470. Traducción : ¿Acaso no es la esencia misma de la arcilla su modestia ?.

CAPITULO DE LA LETRA NUN

En cuanto a la letra nūn, se pone en lugar de la lām en la'alla, y así dijeron la'anna. Dijo Abū l-Naʿīm (metro Rayāz) :

agdu la'annā fī-l-rihān nursilu-hu (a)

Unicamente se considera el lām como radical por ser su uso más frecuente.

.....

Se pone en lugar de la hamza en el denominativo de Ṣan'ā' y Bahrā'; así dijeron ṣan'ānī y bahrānī.

Opinan algunos gramáticos que la letra nūn que hay en el paradigma fa'lān con el femenino fa'lā, es la que está en sustitución de la hamza; de lo cual se concluye que ambos paradigmas se asemejan, es decir, fa'lān y fa'lā, en cuanto al número, la coincidencia en las vocales y los sukūnes y las dos aformativas del final, aunque el masculino, en ambos ca-

---

(a) Lisān, 11, 474. Traducción: Ven por la mañana, quizás nosotros, con seguridad, lo enviemos.

so es distinto del femenino, pues tú dices en el plural de sakrān sakārà, como dices en el plural de ṣahrā' ṣahārà, y lo correcto es que la letra no sufra modificación puesto que no hay ninguna causa que induzca a apartarse de lo evidente, porque no es lícito que ambas coincidan en el paradigma y sean diferentes el masculino y el femenino, hasta el punto de que se dude cual de las dos formas es femenino con la hamza. En cuanto al plural de fa'lān según el paradigma fa'ālà, se debe al parecido que tiene con el paradigma fa'lā', conforme a lo que se ha explicado, no a que sea originariamente fa'lā' también, pues la nūn no se pone en lugar de la hamza sino excepcionalmente como bahrānī y ṣan'ānī, sin que se encuentren otros ejemplos.

CAPITULO DE LA LETRA HĀ'

La letra hā' se pone en lugar de cinco letras, que son la hamza, alif, yā', wāw y tā' (a).

---

(a) Ya hemos anotado el desorden que presenta el manuscrito. A continuación ponemos los folios suprimidos anteriormente. Lo que sigue, es decir a partir del fol. 15 v. renglón 23, pertenece a otro capítulo : wāw y yā' en primera radical, es decir tras el fol. 19 r. (paso a 19 v.), donde falta el título del capítulo.

/fol. 12 v./ [La letra hā'] se pone también en lugar de la hamza; así en lugar de iyyā-ka, dijeron hiyyā-ka. Recitó Abū l-Ḥasan (metro Ṭawīl) :

fa-hiyyā-ka wa-l-amra allāēī in tawassa'ta  
mawārida-hu dāqat 'alay-ka maṣādira-hu (a)

Se dice también ayyā-ka y hayyā-ka.

La tribu de Ṭayyi' (52) cambia la hamza de la partícula condicional in en hā', y así dicen hin fa'alta, fa'al-tu (b) en lugar de in fa'alta.

---

(a) Traducción: Aléjate de aquello con cuyos ingresos te enriquezcas, pues sus resultados te harán avaricioso.

(b) Traducción: Si tú lo haces, yo lo hago.

Se pone también en lugar de la hamza de inna, obligatoriamente, cuando va precedida de lām, y dijeron la-hinna-ka. Recitó el poeta (metro Ṭawīl) :

A-lā yā sanā bargin 'alā gululi l-himā  
la-hinna-ka min bargin 'alayya karīm (a)

Leyó alguno de ellos : ṭah mā anzalnā 'alayka al-Qur'an li-tašqā (b). Dijeron : Quiso decir ṭa'i -l- arḍa bi- qadamay-ka yamī'an li-anna l-nabiyya, ṣallā Allāhu 'alay-hi wa-sallama, kāna yarfa'u ihḍā riḡlay-hi fī ṣallaāti-hi (c).

Y dijeron ayyā y hayyā en la invocación, pero la hā' está en lugar de la hamza (y no al contrario) porque ayyā es más frecuente que hayyā. Dijo el poeta (metro Rayāz) :

wa-inṣarafat wa-hiya ḥaṣānun muḡdabah  
wa-rafa'at bi-ṣawti-hā: hayā abah (d)

Quiso poner ayā abah.

Y dijeron ha-mā wa-Allahu la-ḡad kāna kaḡā (e), en lugar de a-mā wa-Allāhu la-ḡad kāna kaḡā.

Se puso también en lugar de la hamza en aṭarat al-ṭirāb, arahat al-māšiyya, araqat al-mā' y aradat al-šay' y en lo que se forma a partir de ellas; así dijeron ḥatarat, harahat, haragat, uḥṭayr, uḥrayḥ, uḥrayḡ, uḥrayd, muḥṭir,

---

(a) Lisān, 13, 31. Traducción: Si el fulgor del relámpago penetra en los más ocultos rincones, / en verdad tú eres para mí más generoso que el relámpago.

(b) Corán, 20, 1.

(c) Lisān, 1, 195-196.

(d) Lisān, 14, 61. Traducción: Ella se alejó, pues era una esposa enojada, / y elevando su voz dijo: oh padre.

(e) Lisān, 14, 46.

muhriq, muhriḥ y muhriḍ.

Se pone también en lugar de la hamza de la interrogación y dijeron ha-zayyada muntalaq? en lugar de a-zayyada muntalaq? Recitó al-Farrā' (metro kāmil) :

wa-atā ṣawāhibu-hā fa-culna haḍā allāī  
maniḥa al-mūda gayyarnā wa-ḡafa'nā (a)

Quiso poner iaā allāī.

.....  
Sustituye también al alif(de prolongación) en hunā, en la pausa; así dijeron hunah. Dijo uno en metro Rayāz :

gad waradat min amkanah  
min hāhunā wa min hunah (b)

.....  
Se pone en lugar de la yā' en hāī y dijeron hāīh en la pausa. Sustituye también a la yā' en la unión; y prueba de que la yā' es radical, es su expresión ḡayyā en el diminutivo de ḡā; ḡī únicamente es el femenino de ḡā, y así como no lo hemos discutido nunca en el masculino, al igual sucede en en el femenino.

Sustituye también a la yā' en el diminutivo de hanah; así dijeron hunayha(tun), cuya forma primitiva es hunaywa(tun) por cuanto dijeron en el plural hunawā(tun); luego hicieron hunayya(tun), debido a la contracción; después pusieron en lugar de la yā' segunda una hā' y dijeron hunayha(tun).

.....  
Se emplea en lugar de la wāw en hunāh, siendo la forma primitiva hunāw; se cambió la wāw en hā', procedente del

-----  
(a) Traducción: Llegaron sus amigas y dijeron : lo que nos trae la moda nos hace cambiar y nos fastidia.

(b) Traducción: Llegaron de diferentes lugares, de aquí y de allá.

vocablo hanin; mas no se considera la hā' que hay después del alif como radical, porque no conserva la estructura de haniha, y también porque, si esto fuera así, pertenecería al capítulo de salisa y caliga, que es poco numeroso.

Opinó /fol. 13 r./ Abū Zayd que la hā' únicamente se anexiona en la pausa para amortiguar el alif, al igual que se anexionó respecto a la interjección en zaydah, luego se equiparó con la hā' radical y se vocalizó. Esto es semejante a su verso (metro Rayāz) :

yā marḥabāhu bi-himār nāyiyah  
idā atā qarrabtu-hu li-l-sāniyah (a)

Y eso pertenece al capítulo de la unión, conforme a la norma de la pausa propia de las necesidades métricas. En cuanto al primer ejemplo, se cambió en el la wāw en hā' lo cual constituye una excepción de la que no hay otros ejemplos.

Yo opino que es una letra añadida, debido a la pausa, porque algo similar se ha oído en poesía, como ya te mencioné; y también porque Ibn Kaysān (53)-!Dios tenga misericordia de él!- refirió en su al-Mujtār que los árabes dicen yā hanāha, vocalizando la hā' situada tras el alif con fatha, con kasra o con damma. Quienes la vocalizan con kasra consideran la hā' quiescente, como lo es en la forma primitiva, y al encontrarse con alif se vocaliza con kasra, conforme al principio del encuentro de dos letras quiescentes; quienes la vocalizan con fatha, supeditan su vocal

---

(a) Traducción: Bienvenido sea quien trajo una burra ágil/  
pues, cuando llegó, la enganché a la noria.

a la vocal precedente; quienes la vocalizan con ḍamma es porque la someten a la normativa de la letra de la forma primitiva; la vocalizan con .ḍamma, como vocalizan la letra final del vocativo, pues si la hā' hubiese estado en lugar de la wāw, no habría tenido kasra ni fatha, y habría sido necesaria la ḍamma, como en el resto de los vocativos.

.....

Se pone en lugar de la tā' del femenino en el nombre (propio) cuando va en singular y en pausa., como Tuḥah y Fāṭimah. Refirió Quṭrub que los de la tribu de Ṭay hacían eso con la tā' del plural sano femenino y decían:  
Kayfa l-ijwatu wa-l-ajawāh/wa-kayfa l-banūn wa-l-banāh (a).

---

(a) Traducción : ¿Como están los hermanos y las hermanas? y ¿como están los hijos y las hijas?.

CAPITULO DE LA LETRA LĀM

En cuanto a la letra lām, se pone en lugar de la dād en idṭayā'a. Dijo uno en metro Rayāz :

Lammā ra'ā an lā da'ah wa-lā šiba'a  
māla ilà artāt hiqfin fa-lṭayā'a (a)

Quiso poner idṭayā'a.

.....

Ponen lām en lugar de nūn en uṣaylān, diminutivo de aṣlān, diciendo uṣaylān y uṣaylāl (b).

---

(a) Lisān, 8, 219. Traducción: Cuando vió que no existía calma ni con qué saciarse, se dirigió al azufaifo de una duna y se acostó.

(b) Variante recogida en Lisān, 11, 17.

CAPITULO DE LA LETRA ALIF

La letra alif sustituye a cuatro letras, que son la hamza, la yā', la wāw y la nūn simple; pero aquí sólo se va a mencionar su cambio en lugar de la hamza y la nūn, porque dicho cambio, cuando es en sustitución de la yā' y la wāw pertenece al capítulo de la permutación.

.....

Se pone en lugar de la hamza, generalmente, cuando está quiescente y le precede una vocal fatha, como ra's y ka's; así, dices, cuando las aligeras, kās y rās, excepto si la letra vocalizada con fatha que precede a la hamza quiescente es otra hamza, pues entonces se cambia la hamza quiescente en alif, como ādam y āmam, cuyas formas primitivas son a'dam y a'mam, si bien no se pronuncia en la forma primitiva por la dureza de las dos hamzas en una sola palabra y se pone, sin seguir la regla, en lugar de la hamza, la vocal fatha de la que le precede, que tan solo

se conserva en parte. Ejemplo de ello es su expresión (metro Basīṭ) :

lā mā malā baṭna-hu albānu-hā ḥalaban  
bātat tugannī-hi wadrā eāta aḡrās (a).

Quiso poner mala'a y cambió la hamza en alif.

De los versos del Kitāb son /fol. 13 v. / (metro Kāmil):

Rāḥat bi-muslima al-bigālu 'aṣṣiyyatan  
fa-ir'ay fizāratu lā hanā-ki al-marta'u (b)

Quiso poner lā hana'a-ki al-marta'u, y cambió la hamza en alif.

De los versos del Kitāb también es (metro Basīṭ):

Sālat Hudayl rasūla Allāh fāḥiṣatun  
dallat Hudayl bi-mā qālat wa-lam tuṣib (c)

Quiso poner sa'alat.

Se pone también en lugar de la hamza vocalizada con fatha cuando está quiescente la letra que le precede, siendo posible el paso de la vocal a ella, v. gr., al-mirā(tu), en lugar de al-mir'a(tu), y al-kamā(tu), en lugar de al-kam'a(tu). Eso se debe a que ellos pasaron la fatha a la letra quiescente que le precedía y no suprimieron la hamza, sino que la dejaron quiescente y, al estar quiescen-

- 
- (a) Traducción: Cuando su leche llenó su vientre, pasó la noche cantándole como la cola de la serpiente de cascabel.
- (b) Lisān, 1, 184. Traducción: Las mulas se marcharon al atardecer con una musulmana / y una pantera vigilaba que no te fuera provechoso el pasto.
- (c) Traducción: Pidió Hudayl al Mensajero de Allah: una prostituta quiso extraviar a Hudayl con lo que ella dijo, pero no lo logró.

te después de fathā, se convirtió en (alif) de prolongación.  
.....

Sustituye a la nūn simple en tres ocasiones:

-La primera de ellas es en la pausa en acusativo indeterminado que no acabe en alif maqṣūra, como ra'aytu Zayd<sup>an</sup> y akramtu 'Amr<sup>an</sup>; ya se ha explicado por qué ocurre eso en la pausa, y es que ellos procuran distinguir entre la nūn añadida al nombre ya completo, y la nūn que completa al nombre. Si el nombre es maqṣūr, tú lo has de hacer terminar en alif, como 'aṣā y rahā; sin embargo, discreparon en cuanto al alif. Hay quien opina que se ha de poner en lugar del tanwīn en acusativo, nominativo y genitivo; esta es la teoría de al-Māzinī, y su argumento es que lo que impide el cambio en lugar del tanwīn en el nominativo y genitivo es solo la dureza de la pronunciación, porque únicamente conviene poner en lugar del tanwīn una letra del tipo de la vocal que le precede, y, si se hubiera sustituido en el nominativo, habríamos dicho Zaydū, y en el genitivo habríamos dicho Zaydī, pero la yā' y la wāw son dos letras pesadas. Respecto al acusativo, se cambia porque lo que precede al tanwīn es una vocal fathā, y, cuando se cambia, únicamente puede ser en alif, dado que tiene una pronunciación ligera, como ra'aytu Zaydā. Cuando lo que precede al tanwīn en la raíz defectiva es una fathā, es igual en todos los casos, ya sea nominativo, genitivo o acusativo, siendo necesario, en su opinión, que la pausa tenga, en los tres casos, alif. Mas esta opinión es falsa, puesto que si la cosa fuera como él afirmaba, no se habría colocado el alif en lugar de la letra maqṣūra en la rima, porque el empleo del alif en lugar del tanwīn en la rima no es lícito.

Otros opinan que el alif es radical y que se ha colocado en lugar del tanwīn, suprimiéndose en todos los casos. Esta es la teoría de al-Kisā'ī, cuyo argumento es que la elisión del alif servil es preferible a la elisión de la radical; pero esto es falso, porque la letra aumentada tiene un sentido, y su conservación es mejor que la de la radical; eso se demuestra porque ellos, cuando unieron, dijeron hādihi 'aşan mu'wayya, suprimiendo el alif radical y conservando el tanwīn.

Asimismo es necesario en la pausa suprimir el alif que es radical y mantener el que está en lugar del tanwīn.

En cambio, otros opinan que el alif que hay en los casos nominativo y genitivo, es el alif radical y el tanwīn corresponde a una supresión; y en el caso acusativo es el alif lo que se ha sustituido por el tanwīn, mientras el alif radical ha quedado suprimido, por analogía /fol. 14 r./ de la raíz irregular con la raíz sana. Esta es la teoría de Sībawayh, que es la correcta; entre las razones que la apoyan está el que el nombre defectivo se inclina en el nominativo y genitivo, pero no lo hace en el acusativo, y el empleo del alif en la rima se da tanto en el nominativo como en el genitivo, pero sólo muy rara vez en el acusativo, conforme al dialecto de quien dijo ra'aytu Zayd. Dijo al-'Ayyāy:

Jālaṭa min Salmā jayāsīma wafā (a)

-La segunda ocasión, también en la pausa, es la nūn ligera que se añade al verbo en perfectivo para formar el enérgico, como ḥal tuḍarriban?, pues, cuando lo usas en pausa, dices ḥal tuḍarribā? La causa de ello es también la que

(a) Lisān, 13, 527. Traducción: Se mantuvo completamente unido a Salmā.

hemos mencionado respecto del tanwīn, en cuanto se distingue entre la nūn que pertenece a la palabra y la que se añade a la palabra ya completa. Ejemplo de ello es su expresión (metro ṭawīl):

Fa-iyyā-ka wa-l-maytāt lā taqrabunna-hā  
wa-lā ta'badu l-Šayṭān wa-Allāh fa-'budā (a)

Quiso decir fa-'budan.

- Y la tercera, en la pausa, es la nūn de iān: tu di ces azūru-ka turīdu iā, aunque únicamente es lícito (b) iān.

Si la nūn fuera de la propia palabra, su imperfectivo tendría la nūn de la morfología y la nūn de energía con el sukūn, y estaría vocalizada con fatha la primera. Si estuviera después de dos letras, que es menos frecuente de lo que suele ser el nombre trilitero como yad y dam, no ocurriría lo mismo con an, lan y 'an, por venir después de una sola letra y no asemejarse por ello al tanwīn.

Estos son todos los casos en que la letra nūn se cambia en alif.

---

(a) Traducción: Cuidado con los muertos, no te acerques a ellos; / no adores a Šayṭān, adora a Dios.

(b) Tras el folio 14 r. renglón 9, he pasado al folio 17 v., renglón 10.

MAS LETRAS DEL CAMBIO

Algunos gramáticos amplían las letras del cambio a la sīn, ṣād, zāy, 'ayn, kāf, fā' y šīn.

.....

La letra sīn se pone en lugar de la šīn en al-šadh y mašdūh, y así dijeron al-sadh y masdūh (a). En cuanto a la expresión de Nuṣayb (54), fa-law kuntu wardan lawna-hu la-'a-safna-nī walākinna rabbī sāna-nī bi-sawādiyyā (b), no puso la sīn en lugar de la šīn en 'ašafna-nī ni en šāna-nī, sino que el tenía un defecto de pronunciación que le impedía pronunciar

---

(a) Recogido en Lisān, 13, 506.

(b) Traducción: Si yo fuera como el color de una rosa, ellas me habrían aborrecido, pero mi señor me afeó con mi negrura.

correctamente la šīn, hasta el punto de convertirla en sīn.

.....

En cuanto a la letra šād, se pone en lugar de la sīn cuando le sigue una qāf, jā', ṭā'o gayn. Así, pues, tú dices en lugar de saqar, sirāṭ, sajr y asbag, šaqar, širāṭ, šajr y ašbag. La razón es que la qār, ṭā', jā' y gayn son letras enfáticas y la sīn es una letra munsafil (a) y no quisieron articular pasando de una letra rebajada a una letra elevada, por lo que pusieron en lugar de la sīn, una šād para hacer homogéneas ambas letras.

.....

La letra šīn se pone en lugar de la kāf del femenino (afijo pronominal tú femenino) en ḍarabta-ki, y así dijeron ḍarabta-šī. Acerca de ello esta su expresión /fol. 18 r./:

fa-‘aynā-šī ‘ayna-hā wa-ŷīdu-šī ŷīdu-hā  
jāla anna ‘aṭma l-sāqi min-šī raḡlī (b)

La pusieron en lugar de la ŷīm en mudmaŷ y dijeron mudmaš, lo cual en poesía es una licencia. Dijo el poeta (metro Raŷaz) :

iā dāka iā ḥablu al-wiṣāli mudmaš (c)

Queriendo decir mudmaŷ

- 
- (a) Más adelante veremos la clasificación de las consonantes. Letra munsafil corresponde a letra rebajada o no enfática.
  - (b) Fenómeno conocido como al-kaškaša. V. al-Muzhir, I, 221. Traducción: Tus ojos son sus ojos, y tu cuello su cuello/salvo que tu tibia es delgada.
  - (c) Lisān, 2, 274. Traducción: Entonces, he aquí que se estrechó la unión de una manera sólida.

Y dijeron ÿa'asũs en lugar de ÿa'asũs (a), es decir "un pequeño guía"; la radical es la sĩn como se comprueba en el plural, que es ÿa'asĩs, y no ponen nunca šĩn.

.....

En cuanto a la letra zāy, se pone en lugar de la šād cuando después de ella hay una gāf; así dijeron, en lugar de mašdaq y mašdūqa(tun), mazdaq y mazdūqa(tun); y únicamente hacen eso los de la tribu de Kalb (𐎧). Dijo el poeta (metro Rayāz) :

Yazīd zāda Allāh fī jayrāti-hi  
hāmī Nizārin 'inda mazdūcāti-hi (b)  
Y dijo otro (metro rayāz ) :  
wada'a dā l-hawā qabla l-qalā  
taraka dā l-hawā mutayyiza l-qawā  
jayru min al-šarm mazdaqā (c)

.....

En cuanto a la letra 'ayn se pone en lugar de la hamza de an, y así dijeron 'an. Recitó el poeta (metro rayāz ) :

a-'an tawassamat min jaracā' manzili-hi  
mā'u l-šabāba(ti) min 'aynay-ka masyūm (d)

(a) Recogido en Lisān, 6, 39.

(b) Lisān, 10, 195. Traducción: Allāh aumentó a Yazīd sus riquezas/y defendió a Nizār de sus amistades.

(c) Traducción: Dejó al apasionado antes de odiarlo,/ pues el abandonarlo sin violencia/ es mejor que la ruptura justificada.

(d) Traducción: ¿Acaso se tiñó, por el vendaval de su morada/, el agua que fluye del pozo de tus ojos?

Quiso poner a-'an tawassamat.

Y dijo otro ( metro wāfir ) :

a-'an tagannat 'alà sācin muṭawwaqa(tin)  
warqā'in tad'ū hadīlan fawqa a'wād (a)

Quiso poner a-'an tagannat.

Se pone en lugar de la hamza de anna, y así dijeron (metro basīt ):

yu'ŷibu-nī 'anna 'Abd Allāh qā'imun (b)

Quisieron decir anna 'Abd Allāh qā'imun.

Sustituye también a la hamza en mu'talà, y así dijeron mu'talà. Recitó el poeta (metro ṭawīl) :

Fa-nahnu mana'nā yawma ŷarsin nisā'a-kum  
gadā(ta) da'ā-nā 'āmirun gayra mu'talin (c)

Quiso decir gayra mu'talin.

.....

La letra fā' se pone en lugar de la letra ṭā' en ṭumma y en ŷadaṭ; así dijeron qāma Zayd fumma 'Amr (d), y la radical es la ṭā' porque se utiliza más ṭumma que fumma. Emplearon también ŷadaf (e) en lugar de ŷadaṭ; la radical es

- 
- (a) Traducción: ¿Acaso cantó una paloma encollarada, llamando a un pichón que estaba sobre las ramas?.
- (b) Traducción: Me asombra que 'Abd Allāh esté levantado.
- (c) Lisān, 14, 39. Verso atribuido a Ṭufayl. Traducción: Nosotros impedimos hoy a vuestras mujeres / mañana nos llamarán sin desfallecer.
- (d) Traducción: Se levantó Zayd, luego 'Amr.
- (e) Recogido en Lisān, 2, 128.

la ṭā' porque dicen en el plural aydāt y no aydāf.

.....

La letra kāf se pone en lugar de la aformativa tā' de segunda persona en fa'alta, y dicen fa'alka. Recitó Suḥaym una casida y dijo: aḥsanka wa-Allāh (a). Quiso poner aḥsanta wa-Allāh.

Recitó Abū l-Ḥasan a otros (metro Raḡaz) :

Yā Ibn al-Zubayr ṭāla mā 'asayka  
wa-ṭāla mā 'anayta-nā ilay-ka  
li-nadriban bi-sayfi-nā qafayka (b)

.....

La causa de que Sībawayh no mencionara estas siete letras entre las letras del cambio es doble:

- Una es el ibdāl, cuyo objetivo es la proximidad de una letra con su contraria, capítulo que se menciona en el cambio, que es causa de la contracción, porque se le asemeja; y es el ibdāl de la ṣād en lugar de la sīn cuando le sigue una ṭā' / fol. 18 v. / , una jā', un 'ayn o una qāf; y ya ha precedido la explicación de eso.

- Otra es el ibdāl en el que se da raramente o sólo en el dialecto de algunos árabes y por ello no lo consideró y atañe a las letras que quedan de las siete.

---

(a) Traducción : Diste limosna por Dios.

(b) Traducción : Oh Ibn al-Zubayr, cuántas veces te rebelaste y cuántas veces nos sometiste a tí, para que nosotros golpeáramos con nuestras espadas tú atacabas.

Por lo que se refiere a la kāf, sīn, šīn y fā', su ibdāl es muy raro; en tanto que el ibdāl del 'ayn en lugar de la hamza es escaso y sólo lo emplean los Banū Tamīm (56), el ibdāl de la zāy en lugar de la ṣād sólo lo usan los Kalb.

CAPITULO DEL CAMBIO, LA ELISION Y LA TRANSPOSICION

Unicamente se dedica a ello un capítulo porque los tres casos solo se dan, generalmente, en las letras débiles, y si se da elisión y permutación (cambio) en las letras sanas, o en las letras débiles en oposición a lo que contiene este capítulo, se anota, mas no se toma como regla. Al concluir este capítulo mencionaremos algo de eso.

Las letras débiles son la wāw , la yā' y el alif. Estas letras pueden ser radicales o aformativas.

Presentemos ahora las palabras según las radicales. Ya se ha mostrado, en lo que ha precedido, que el alif no es radical por sí misma, sino que está en lugar de una yā' o de una wāw. Aparte de eso, la wāw y la yā' pueden estar situadas en primera, segunda o tercera radical.

[ WĀW Y YĀ' EN PRIMERA RADICAL ] (a)

Si la wāw es primera radical puede estar en un verbo con uno de los tres paradigma fa'ala, fa'ila o fa'ula.

Si está en primera radical de un verbo cuyo paradigma es fa'ala, se suprime la wāw en el Imperfectivo; y así dices en el imperfectivo de wa'ada ya'idu y en el de wazana ya-zinu. Y únicamente se suprime por su posición entre una yā' y una kasra, pues ambos sonidos son duros y si se añade eso a la pesadez de la wāw es obligatoria la elisión; y la suprimieron cuando la preformativa era hamza, nūn y tā', siguiendo la analogía de cuando era yā', y dijeron ta'idu, a'idu y na'idu, al igual que dijeron ukrimu (persona yo del imperfectivo de forma IV) siendo su forma primitiva u'akrimu; suprimieron la segunda hamza por la pesadez de la unión de las dos hamzas, y después asimilaron a ukrimu, yukrimu, tukrimu y nu-

---

(a) No aparece este título en el Manuscrito.

krimu. Y si se pregunta ¿Por qué se suprime la wāw en yada'u, que es el imperfectivo de waḍa'a, si no está situada entre una yā' y una kasra? La respuesta es que en un principio estaba situada entre una yā' y una kasra porque la forma originaria era yawḍi'u, pero se vocalizó con fatha el 'ayn por ser una letra gutural, pues, si no fuera así, no llegaría a ser el imperfectivo de fa'ala según el paradigma yaf'alu, con fatha en la segunda radical; y al ser esta fatha accidental, no se la tiene en cuenta y se suprime la wāw, en consideración a la forma primitiva.

Y si se pregunta :Si la situación de la wāw, entre yā' y kasra obliga a la elisión de la wāw, ¿es obligatoria su elisión en yū'idu, imperfectivo de aw'ada? La respuesta /fol. 19 r./es que la forma primitiva en yū'idu es yu'aw'idu -dijeron-, y tan sólo está, de una manera accidental, entre hamza y kasra, conservándose por ello sin modificar la pronunciación ahora, al igual que no se modificó en yada'u.

Y si se pregunta ¿por qué se vieron obligados a hacer el imperfectivo de un verbo cuya primera radical era wāw, conforme al paradigma yaf'ilu, con kasra en la segunda radical, mientras que en la raíz sana es lícito hacerlo también conforme a los paradigmas yaf'alu y yaf'ulu, con fatha o ḍamma (a) en la segunda radical? La respuesta es que ellos estuvieron obligados al paradigma yaf'ilu, porque conduce a la elisión de la wāw y aligera la pronunciación.

Y si se pregunta ¿si hubieran vocalizado con ḍamma la segunda radical, como el paradigma yaf'ulu, y hubieran

---

(a) En el manuscrito pone yaf'ilu, con kasra, en lugar de yaf'alu, con fatha.

dicho yaw'udu, habría sido necesaria la elisión de la wāw por estar situada entre una yā' y una ḍamma, que son dos sonidos duros? ¿Acaso no ves que ellos cuando admitieron excepción en una letra, lo hicieron conforme al paradigma yaf'ulu, suprimieron la wāw y dijeron waḥada yaḥudu? Dijo el poeta (metro kāmil) :

Law šī'ta qad naqa'a l-fu'ādu bi-šarba(tin)  
tada'u l-ṣawādiya lā yaḥudna galīlan (a)

La respuesta es que la situación de la wāw entre una yā' y una ḍamma no obliga a la elisión, como lo prueban sus palabras en el imperfectivo de waṭu'a y waḍu'a, yawṭu'u y yawḍu'u, donde no suprimieron la wāw. En cuanto a su elisión en yaḥudu es porque yaḥudu es una excepción y la ḍamma es accidental, y se suprimió por ello la wāw, como se suprimió en yaḍa'u. Si alguien dijese que tal vez se suprime la wāw en yaḥudu por la pesadez (de la articulación) y no se suprime en casos como yawḍu'u y yawṭu'u, imperfectivos de waḍu'a y waṭu'a, porque ellos solamente permitieron un único método para el imperfectivo de fa'ula, pues ¿acaso no ves que sólo aparece conforme al paradigma yaf'ulu, excepcionalmente con vocal ḍamma en segunda radical, y rehusaron la elisión de la wāw con el fin de que no se modificara el imperfectivo respecto de su forma primitiva al igual que mantuvieron la ḍamma en la segunda radical del imperfectivo por eso? La respuesta es que la elisión no es una modificación del imperfectivo de fa'ula, respecto de su forma primitiva, pues ¿acaso no ves que si tú aligeras

---

(a) Elisión que se realiza en el dialecto 'amiriyy. Verso recogido en Lisān, 3, 445, donde se le atribuye a Labīd. Traducción: Si tú quisieras, el corazón apagaría su sed con una poeión que (a su vez) calmaría la pasión de las sedientas.

yawdu'u y luego introduces una partícula de condicional, suprimes la wāw por llevar sukūn?; y así como esta medida no supone un cambio en el imperfectivo, de la misma manera la elisión de la wāw en los ejemplos yawdu'u y yawtu'u no es significativa. Ello prueba que la wāw no resulta dura entre la yā' y la ḍamma y que sólo se suprime en ya'udu por lo que ya hemos indicado; en realidad, la pesadez de la wāw entre la yā' y la ḍamma, no es como la que se da entre la yā' y la kasra, porque la yā' y la kasra rehuyen el sonido de la wāw, por lo que, cuando se juntan la wāw y la yā' y la primera de ambas está precedida de sukūn, cambia la wāw en yā' y se unifica la pronunciación de ambas. Si la wāw está situada entre ambas, se encuentra entre dos sonidos que se repelen; pero si se halla entre una yā' y una ḍamma, se encuentra entre un sonido afín y otro adverso, por lo que su situación entre una yā' y una ḍamma es más suave que si se encuentra entre una yā' y una kasra.

Si la wāw reaparece en el verbo al no hallarse en voz activa, no se suprime; y así dices yū'adu. Y si se pregunta ¿por qué no se suprime (a) y se cambia la wāw? Vosotros pensais que el verbo en pasiva es una modificación de la voz activa, y por eso los árabes no contraen la wāw en la yā' en būyi'a, sūyira y sus semejantes, porque la raíz es bāya'a y sāyara, lo mismo que conviene decir yu'adu y yuzanu porque la forma primitiva ( la voz activa) es ya'idu y yazinu. La explicación es que todo verbo en imperfectivo /fol. 16 r./ de

---

(a) De nuevo se presenta otra alteración en el orden: tras el fol. 19 r. deben ir colocados los folios 15 v. renglón 23, 16 r. y v. y 17 r. y v. (hasta el renglón 9).

una raíz trilitera se construye en voz pasiva acomodándolo siempre al paradigma yuf'alu, con ḍamma en preformativa y fatha en la segunda radical, nunca con kasra, y se asemeja al infecto de fa'ula en que es obligatorio (hacerlo) de una sola manera; ¿acaso no ves que el infecto de fa'ula únicamente es conforme al paradigma yaf'ulu, con fatha en preformativa y ḍamma en segunda radical, y así es su construcción?; y también porque los árabes tuvieron en cuenta lo accidental (aformativas y preformativas) y no volvieron a la raíz, y la palabra árabe yū'adu es teniendo en cuenta la preformativa, y por eso no se asimila a la voz activa, mientras la palabra sūyira es sin tener en cuenta lo accidental, y por eso se asimila a sāyara, sin suprimirse la wāw como no se suprimió en el infecto de fa'ula.

El maṣḍar de fa'ala, cuya primera radical es wāw, es siempre fa'l o fi'la(tun), como wa'd e 'ida(tun) y wazn y zina(tun); pero mientras que en el paradigma fa'l no se suprime la wāw por la facilidad (de pronunciación) de la fatha, en el paradigma fi'la(tun) se suprime por la dureza de la kasra en ella, a pesar de que el maṣḍar suyo es fa'l, y al suprimir la wāw dijeron en lugar de wi'da(tun) 'ida(tun) y pasaron la kasra de la wāw a la letra siguiente y suprimieron aquella. Pero, si se pregunta ¿y no suprimieron la wāw con su kasra? La respuesta es que si ellos hubieran hecho eso, habrían precisado colocar un alif waṣla, porque lo que había después de la wāw era una letra quiescente y, en cambio, se precisó la tā' (marbūṭa) porque se colocó como compensación de la wāw. Y si se pregunta ¿por qué es obligatorio adaptar el maṣḍar a estos dos paradigmas, si la raíz regular tiene otros? La respuesta es que ellos los consideraron necesarios por su facilidad (de pronunciación); ¿acaso no ves

que fa'īl, es con tres letras y es la más ligera de las construcciones de los nombres triliteros y la más numerosa? En cuanto al paradigma fi'la(tun), es porque conduce a la supresión de la wāw, que es una letra dura, al igual que ellos consideraron necesario en el infecto el paradigma yaf'īlu, con kasra en la segunda radical, porque ello conducía al aligeramiento; y si se hubiera adaptado a otro de los paradigmas que se dan en el maṣdar del verbo trilitero sano, no habría sido en el aligeramiento, pues, ciertamente, sucede en el verbo cuyo paradigma es fa'īla, con kasra en la segunda radical, pues su imperfectivo sigue la analogía de la raíz sana, que es yaf'ālu, sin suprimir la wāw, porque no está situada entre una yā' y una kasra, como wa'yīla, yaw'yālu y waḥīla yawḥālu. Si alguien pregunta ¿y por qué no hicieron su imperfectivo según el paradigma yaf'īlu, con kasra en la segunda radical, lo que habría sido motivo del aligeramiento, con la consiguiente supresión de la wāw? La respuesta es que si ellos hubieran actuado así, se habrían separado de la analogía del infecto de fa'īla; ¿acaso no ves que no es conforme al paradigma yaf'īlu, sino excepcionalmente, como ḥasibu yaḥsibu, y no es así fu'īla porque yuf'ālu es su (paradigma) correspondiente?.

Entre los árabes hay quienes cambian esta wāw en alif por exigencia / fol. 16 v. / del aligeramiento y dicen yā'yīlu en lugar de yaw'yīlu; y también porque quisieron cambiar la wāw en el infecto de fa'īla, como lo hicieron en el infecto de fa'āla, y pusieron en su lugar la más ligera de las letras enfermas, que es el alif.

De entre ellos hay quienes sustituyen la wāw por

una yā' y dicen ḥayyālu y yayḥalu, y eso es debido a que se le juntan una wāw y una yā', la primera de ambas quiescente, asemejándose yawḥalu y su capítulo, por ello, a ṭayy, maṣḍar de ṭawayṭa, pues así como se cambió la wāw en yā' en ṭayy, siendo su raíz ṭawy, lo mismo se hizo en yawḥalu, comportándose luego (las restantes personas), naḥ'alu, taḥ'alu y af'alu conforme a yaf'alu.

Y de ellos hay quienes quisieron hacer el cambio de la wāw como necesario en cualquier caso, y utilizaron un dialecto en el que se vocaliza con kasra la preformativa de futuro del paradigma fa'ila, diciendo ti'lamu. Usaron también yīyālu, yīḥalu, līyālu y nīyālu; vocalizaron con kasra la preformativa y al quedar la wāw después de una kasra, se cambió en yā'. Si se pregunta ¿es que ellos no dicen yi'lamu y vocalizan con kasra la preformativa cuando es yā', por la dureza (de la pronunciación) de la kasra en la yā'? La respuesta es que ellos únicamente toleran esta huida de la pesadez porque conduce al aligeramiento con el cambio de la wāw en yā', salvo que sea una raíz geminada, pues entonces no se modifica la wāw, como en wadadta awaddu, y no dices u'addu, ni ayddu ni īddu por la fuerza de la wāw con la vocal ya que vendrían a ser vocablos irregulares.

Su futuro se construyó conforme al paradigma yaf'ilu, pero se suprimió la wāw por su situación entre una yā' y una kasra, como warata yariṭu, warā l-zand yari, wataqa yatīqu, wafaqa yafīqu, waḥara sida yaḥīru, wagira yagīru, wa'ima ya'imū, wasi'a yasa'u y waṭi'a yaṭa'u. Y si se pregunta ¿qué es lo que indica que yasa'u y yaṭa'u llevan kasra en la segunda radical y acaso no se explica en ambos ejemplos con lo ya expresado, que es yaf'alu porque la segunda radical

está vocalizada con fatha, y también porque la norma en el imperfectivo de fa'ila es yaf'alu? ¿qué es lo que induce a considerar yasa'u y yaṭa'u como dos excepciones? La respuesta es decir que lo que se ha de considerar aquí es la supresión de la wāw, puesto que si ambas formas hubieran sido según el paradigma yaf'alu, habrían sido yawsa'u y yawṭā'u, y la elisión de la wāw demuestra que ambas, en sus formas primitivas, son yawṭi'u y yawsi'u; se suprimió la wāw por su situación entre una yā' y una kasra, después se vocalizó con fatha la segunda radical a causa de la letra gutural y no se consideró con fatha porque era accidental y siempre que existe la excepción de fa'ila yaf'alu, en que su primera radical es wāw, es más frecuente que la excepción en la raíz sana, porque las excepciones conducen al aligeramiento de la pronunciación mediante la elisión.

Piensa al-Farrā' que la obligatoriedad de la elisión sólo la tiene el verbo transitivo, como ya'idu y yazinu, mientras que la obligatoriedad de la conservación sólo es propia del intransitivo, como yawḥalu y yawḥalu. Mas su conclusión es falsa porque se aparta de la regla ¿Acaso no ves que la norma en la elisión es que sea a causa de la dureza de la pronunciación, y también porque ellos dijeron wa'ala Zayd min-mā kāna /fol. 17 r. /yaḥduru-hu ya'ilu (a), wabala l-maṭar yabilu (b) y wagedat l-nār taḥidu (c), suprimiendo la wāw en todos los ejemplos, aunque eran intransitivos? Del mismo modo, waḥira ṣadru-hu yaḥiru y wagira yaḡiru, en que suprimieron la wāw

- 
- (a) Traducción: Zayd trató de escapar de lo que lo guardaba  
(b) Traducción: Llovía abundantemente.  
(c) Traducción: Se prendió el fuego.

por estar situada entre una yā' y una kasra, aunque ambas formas son intransitivas.

Si ocurriera en el verbo cuyo paradigma fuera fa'u-la, no se suprimiría la wāw de su imperfectivo, como yawdu'u y yawtu'u, por lo que ya hemos indicado de que la wāw entre la yā' y la ḍamma es más suave (en la pronunciación) que entre la yā' y la kasra; lo cual no ocurre cuando la wāw es primera radical de un nombre o de un verbo con más de tres letras o con aformativas, pues entonces no se cambia ni se suprime, salvo que esté quiescente tras una vocal kasra, ya que en este caso se cambia en yā', como mīzān y mī'ād, cuyas formas originales serían miwzān y miw'ād, porque son de al-wazn y al-wa'd.

Se cambia la wāw en yā' después de la kasra por su sukūn y por ir vocalizada con kasra la letra que le precede o quiescente después de vocal fatha en el imperfectivo de la forma VIII, pues entonces cambia en alif, como yāta'idu, cuya forma primitiva es yawta'idu, porque es de al-wa'd. Se cambió la wāw en alif, lo mismo que se cambió en yā' después de la kasra, en īta'ada, mas permanece después de la ḍamma en mūta'id; lo mismo que después de la kasra y la ḍamma se adapta a ellas, así ocurre tras la fatha, a la cual se adapta cambiándose en alif.

En cuanto a la yā', cuando está situada en primera radical, no cambia, salvo que esté quiescente después de una ḍamma, pues entonces cambia en wāw, como mūqin, cuya forma primitiva es muyqin, porque es de al-yaqin; cambia en wāw por su sukūn y por ir precedida de vocal ḍamma. Cambia también cuando se encuentra quiescente después de vocal fatha en el imperfectivo de la forma VIII, como yāta'isu, de al-ya's, cu-

ya forma primitiva es yayta'isu; se cambia la yā' en alif, por la misma razón que se cambió la wāw de yāta'idu en alif, es decir, siguiendo la norma de īta'isu y mūta'is.

La yā' no se suprime nunca, exceptuándose dos palabras, que son ya'isu y yabisu en el imperfectivo de ya'isa y yabisa, cuyas formas primitivas serían yay'isu y yaybisu; se suprime la yā' por hallarse entre una yā' y una vocal kasra, como se suprimió la wāw en ya'idu. Pero no se suprime la yā', por norma, cuando está entre yā' y kasra porque ella es más suave que la wāw, y por eso el maṣdar se acomoda a la raíz regular, siendo su paradigma fa'l como yab', fi'āl como yi'ār y fa'ūl como yabū'.

WĀW Y YĀ' EN SEGUNDA RADICAL

Si la wāw y la yā' aparecen en segunda radical, pueden formar parte de una palabra de tres o más letras. Si la palabra tiene tres letras, puede ser nombre o verbo. Si es verbo, puede estar construido en voz activa o pasiva.

Si está construido en voz activa, y es un verbo con la radical wāw, puede estar construido conforme a los paradigmas fa'ala, fa'ila o fa'ula, con ḍamma, fatha o kasra en segunda radical /fol. 17 v./, así, pues, se adapta al paradigma fa'ala qāma, al paradigma fa'ula tāla y al paradigma fa'ila jāfa.

Si es un verbo con la radical yā', sólo se adapta a los paradigmas fa'ala y fa'ila, con fatha o kasra en segunda radical, pero no con ḍamma, por su dureza de pronunciación en la yā'; así, conforme al paradigma fa'ala es bā'a, y según el paradigma fa'ila es kāda.

Si se pregunta ¿por qué son irregulares estos verbos y acaso no subsisten con sus radicales, pudiendo tú decir qawama, ṭawala, jawifa, baya'a y kayida? La respuesta es que los paradigmas fa'ula y fa'ila intercambian la wāw y la yā', por la dureza de la ḍamma con la wāw y la kasra con la yā' y la wāw; y se cambian la wāw y la yā' por la más ligera de las letras de prolongación, que es el alif, para que las segundas radicales sean del tipo del alif y la que le sigue. En cuanto al paradigma fa'ala, cambia la wāw y la yā' en alif por la dureza de la pronunciación de la letra enferma con la dureza de la unión de los dos sonidos iguales, es decir, la fatha de la primera radical y la fatha de la segunda, y así dijeron, en lugar de qawama y baya'a, qāma y bā'a, cambiando la wāw y la yā' en alif por la suavidad del alif y para que la segunda radical sea una letra del tipo de la vocal de la primera radical de / fol. 19 v./ (a) los verbos cuando se conjugan en tercera persona, ya sea con el sujeto oculto o expreso como Zayd qāma y 'Amr bā'a o qāma Zayd y bā'a 'Amr al-ṭa'ām, salvo dos verbos que entre todos exceptúan los árabes y son kāda y zāla, considerándolos irregulares por el paso de la vocal kasra de la segunda radical a la primera y diciendo kīda y mā zīla. Recitó el poeta (metro Ṭawīl):

Wa-kīda dabā'u l-quffi ya'kulna yuṭṭatī

wa-kīda jarāšin yawmu dāka ya'īmu (b)

---

(a) Se recupera el orden original del manuscrito.

(b) Traducción: Las hienas de la colina estuvieron a punto de comer mi cuerpo / y ese día los perros casi me hicieron dejar viuda.

Los sometieron a la misma norma por la que ambos se rigen cuando el verbo se conjuga en primera o segunda persona; norma que nosotros vamos a exponer a continuación.

Si se conjuga el verbo en primera o segunda persona, tiene que someterse a uno de los paradigma fa'ula, fa'ila o fa'ala.

Si es según los paradigmas fa'ula o fa'ila, con ḍamma o kasra en la segunda radical, has de pasar la vocal de la segunda radical a la primera, que le precede, suprimiendo la segunda radical por el encuentro de dos letras quiescentes, es decir, la letra enferma con la que le sigue. Así, pues, tú dices ḥufta y kidta, y vocalizas con kasra la primera radical del verbo cuyo paradigma es fa'ila, y con vocal ḍamma al que su paradigma es fa'ula. Y si se pregunta ¿por qué cuando se suprime la segunda radical su vocal pasa a la primera? La respuesta es que ellos cuando tuvieron que suprimir consideraron más fácil no suprimir la letra debido a su vocal; pero si conservaban la vocal que había en la segunda radical, tenían que pasarla a la primera. Además, porque ellos quisieron distinguir entre la elisión de la segunda radical del verbo conjugable y la del no conjugable y ¿por qué no pasan la vocal en el verbo que no se conjuga y dicen lastu en laysa, y sí lo hacen en el verbo conjugable si se dice que la segunda radical de laysa no está vocalizada y, por tanto, no hay en ella vocal que pase a la primera radical? la respuesta es que su forma primitiva es layisa, como ṣayida, mas después se aligeró, lo cual resultó necesario por la pesadez de la kasra en la yā'. Y si se pregunta ¿cual es la prueba de eso? La respuesta es que ya se ha es -

tablecido que es un verbo, y los verbos trilíteros deben someterse a uno de los paradigmas fa'ala, fa'ila o fa'ula, y, teniendo que ser conforme a uno de estos paradigmas, es falso que haya de estar vocalizada con fathā la segunda radical en la forma primitiva, porque la fathā no se aligera, e igualmente que haya de estar vocalizada con ḍamma, porque el paradigma fa'ula de una raíz cuya segunda radical sea yā' no existe, no quedando por ello más posibilidad que la forma primitiva esté vocalizada con kasra su segunda radical.

Si el verbo se ajustase al paradigma fa'ala, puede ser yā' o wāw la segunda radical.

Si tiene wāw, lo transformas en fa'ula, con ḍamma en la segunda radical, después pasas la vocal de la segunda radical a la primera y dices qultu y qulta.

Si tiene yā', lo transformas en fa'ila, con kasra en la segunda radical, después pasas la vocal de la segunda radical a la primera y dices bi'tu y bi'ta.

Si se pregunta ¿por qué transformaste fa'ala en fa'ula, cuando lleva wāw, y en fa'ila cuando lleva yā'? /fol. 20 r./La respuesta es que si hubiéramos pasado la vocal fathā de la segunda radical a la primera y no la hubiéramos transformado en kasra, no se sabría si la fathā que hay en la primera radical es la fathā original que había en ella antes del paso, o es la fathā de la segunda radical, en contraposición a fa'ula y fa'ila, porque cuando se vocaliza con ḍamma la primera radical, o con kasra, después de que hubiera una fathā, se sabe que la vocal que hay en la primera radical es la vocal de la segunda, que se ha transportado; y por

ello se transforma la fatha en otra vocal, para que se sepa que la vocal que hay en la primera radical es la vocal de la segunda; se transforma la vocal de la segunda, cuando es wāw en ḍamma, y cuando es yā' en kasra, a fin de lograr con eso la diferencia entre una raíz dotada de wāw y otra dotada de yā', porque la ḍamma nos induce a la wāw y la kasra a la yā'.

Si se pregunta ¿cual es la prueba de que dijo fa'a-la en la forma primitiva y después pasó a fa'ula? ¿acaso no induce a que sea fa'ula en su forma primitiva? La respuesta es que lo que prueba no ser fa'ula en la forma primitiva es su caracter transitivo, como gulta-hu, pues el paradigma fa'ula no corresponde a un verbo transitivo, y su participio activo, que es conforme al paradigma fā'il, como qā'il, mientras que el participio activo de fa'ula es fa'il, como zarīf, y no fā'il, salvo excepcionalmente, como ḥamuda, cuyo participio activo es ḥāmid.

En cuanto a gāma y sus similares, de entre los cuales los hay intransitivos, lo que prueba que es fa'ala, es decir con fatha en la segunda radical, es que su participio activo es conforme al paradigma fā'il, es decir qā'im.

Y si se pregunta ¿qué es lo que prueba que bā'a es conforme a fa'ala originariamente? ¿acaso no afirmásteis que era conforme a fa'ila, con kasra en su segunda radical, y que esta kasra se cambió por fatha? La respuesta es que lo que prueba eso es su imperfectivo yaf'ilu, como yabī'u, pues yaf'ilu no es el imperfectivo de fa'ala, sino en raras ocasiones.

En cuanto a jāfa y kāda, lo que prueba que ambos se adaptan al paradigma fa'ila es que hacen su imperfectivo conforme al paradigma yaf'alu, con fatha la segunda radical, co-

mo yakādu y yajāfu.

Por lo que respecta a ṭāla, lo que prueba que se adapta al paradigma fa'ula es que hace su participio activo conforme a fa'il, y así dices ṭawīl.

En cuanto al imperfectivo de fa'ula es yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical, conforme a la analogía con sus semejantes de las raíces sanas, no exceptuándose ningún caso.

En cuanto a fa'ila, hace siempre su imperfectivo según el paradigma yaf'alu, con fatha en la segunda radical, como kidta takādu y zilta tazālu, exceptuándose solo dos palabras mitta tamūtu y ḍimta tadūmu, que hacen su imperfectivo según el paradigma yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical; y esto es posible por la intromisión de los dialectos, y aquellos que dijeron dumta y mutta, como qulta, hicieron sus imperfectivos yadūmu y yamūtu; y quien dijo mitta y ḍimta, con vocal kasra, no los utilizó en imperfectivo, sino que optó por el imperfectivo de / fol. 20 v. / mutta y dumta.

Por lo que respecta al imperfectivo de fa'ala, del verbo con radical yā', es siempre según el paradigma yaf'ilu, con kasra la segunda radical, como bā'a yabī'u, no exceptuándose ningún caso. En cambio, el imperfectivo de fa'ala de un verbo con wāw, es siempre según el paradigma yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical, como gāla yaqūlu, y sólo se exceptúan dos palabras, ṭāha yaṭīhu - en el dialecto de quien dijo mā aṭūhu-hu- y tāha yatīhu, porque ellos dicen mā atūhu-hu; mas no es posible que sea esto de fa'i-

la, con kasra en la segunda radical, porque fa'ila yaf'ilu es anómalo, tanto en la raíz sana como en la enferma; en cambio fa'ala yaf'ilu, aunque es raro cuando su segunda radical es wāw, no es anómalo en la raíz sana, y se comporta conforme a lo que es norma en el caso primero. En cuanto a quien dijo mā atīhu-hu, su pronunciación es yatīhu, según la regla; y la prueba de que tāha es de una raíz dotada de yā' es su expresión waga'a fī l-tīhi wa-l-tīhi; y su palabra al-tīhi es prueba de que está dotado de yā', permaneciendo ostensible, e igualmente tīh muestra que tāha es de una raíz dotada de yā'. Y si se pregunta ¿no puede ser tayyaha del paradigma fay'ala, de una raíz dotada de wāw cuya forma primitiva sería taywaha, pero se cambió la wāw en yā' y contrajeron ambas yā'? La respuesta es que el paradigma fa''ala (pretérito forma II) es más abundante que fay'ala, y es necesario que se adapte tayyaha a fa''ala; y también porque tayyaha se utiliza con el sentido de reiteración, y es preciso que sea según el paradigma de forma II, porque éste es una de las construcciones que utilizan los arabes para la reiteración, como gaṭṭa'a y kassara, y también porque ellos dicen tuyyiha, restituyéndola, cuando se utiliza en voz pasiva, puesto que si hubiera sido fay'ala, habrían dicho tū-yiha, como būṭira, y no habría sido lícita la contracción, al igual que no se contrajo en el ejemplo sūyira, porque la wāw es su prolongación; nosotros expondremos eso en su capítulo, si Dios quiere.

Si alguien pregunta ¿y por qué dijeron en el imperfectivo de fa'ala de un verbo wāw, yaf'ulu, y de un verbo yā', yaf'ilu, siendo así que fa'ala, de una raíz sa-

na, puede hacer su imperfectivo de acuerdo con los paradigmas yaf'ulu y yaf'ilu, como yadribu y yagtulu? La respuesta es doble :

- La primera de ellas es que cuando conviertes el paradigma fa'ala, de un verbo con wāw, en fa'ula, su imperfectivo se hace como el imperfectivo de fa'ula, y por tanto, están obligados a hacerlo conforme al paradigma yaf'ulu, con damma en la segunda radical. En cambio, el paradigma fa'ala de un verbo con yā', cuando se ha convertido en fa'ila, es semejante a fa'ila del verbo con wāw en que ambas construcciones, en la forma primitiva, son fa'ala, con vocal fatha en la segunda radical, pues cada una de ellas cambia la vocal originaria de la segunda radical en una vocal del tipo de la segunda radical; y cuando están obligados en el imperfectivo de fa'ala de un verbo con wāw a que sea la vocal de su segunda radical del tipo de la wāw, están obligados también en el imperfectivo de fa'ala del verbo con yā' a que la vocal de su segunda radical sea de su mismo tipo. Y si se pregunta ¿acaso cuando convirtieron el paradigma fa'ala del verbo con yā' en fa'ila, no hicieron su / fol 21 r. / imperfectivo yaf'alu, como el imperfectivo de fa'ila, y luego asimilaron fa'ala, de un verbo con wāw, a fa'ala de un verbo con yā'? La respuesta es que, respecto a fa'ila, vocalizada con kasra la segunda radical, ya hicieron una excepción en su imperfectivo, que fue conforme al paradigma yaf'ilu en los ejemplos ḥasiba yaḥsibu y na'ima yan'imu, y conforme al paradigma yaf'ulu, con damma en la segunda radical, en el ejemplo faḍila yafḍulu, haciendo, por tanto, eso cuando su segunda radical está vocalizada con kasra en la for-

ma primitiva.

- La otra es que eso no se da cuando su segunda radical, en la forma primitiva, está vocalizada con fatha.

En cuanto al paradigma fa'ula, no se apartaron en nada de su imperfectivo, y por eso, cuando convirtieron fa'ala en aquél, se vieron obligados a hacer su imperfectivo conforme al paradigma yaf'ulu, con ḍamma la segunda radical; y también porque cuando ellos hicieron el imperfectivo de fa'ala de un verbo con wāw y lo adaptaron al paradigma yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical, no se apartaron de lo que era lícito en él antes de su cambio a fa'u-la, porque yaf'ulu es el imperfectivo de fa'ala en un árabe correcto, sin embargo, era obligatorio, en una de sus dos expresiones, que exista en su semejante de la raíz sana, pues si se hubiera hecho el imperfectivo de fa'ala, de una raíz cuya segunda radical fuera yā', conforme al paradigma yaf'alu, con fatha la segunda radical, se habría hecho su imperfectivo después del cambio, apartándose de la norma que debía emplearse antes del cambio. Y, finalmente, es que ellos quisieron distinguir entre el verbo con yā' y el verbo con wāw y sometieron el verbo con wāw al paradigma yaf'ulu, con ḍamma la segunda radical, porque la ḍamma es del tipo de la wāw, y el verbo con yā' al paradigma yaf'ilu, con kasra en la segunda radical, porque la kasra es del tipo de la yā'.

Este otro aspecto es el principal, porque ellos hicieron eso en la raíz irregular de tercera radical y sometieron el verbo con wāw al paradigma yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical, como yagzū, y el imperfectivo de un verbo con yā' al paradigma yaf'ilu, con kasra en la segunda ra-

dical, como yarmī, haciendo una distinción entre la wāw y la yā'; esto se explicará más adelante, si Dios quiere.

Si se pregunta ¿acaso no distinguieron en el imperfectivo de fa'ila, con vocal kasra en la segunda radical del pretérito, entre el verbo con wāw y el verbo con yā', y debieron de someterse en el imperfectivo del verbo con wāw al paradigma yaf'ulu, con ḍamma en la segunda radical, y en el imperfectivo de fa'ila del verbo con yā', al paradigma yaf'ilu, con kasra en la segunda radical, como hicieron en fa'ula? La respuesta es que, si hubieran hecho eso no se habrían apartado en el imperfectivo de fa'ila, vocalizada con kasra su segunda radical, de su analogía, porque su imperfectivo sólo se somete al paradigma yaf'alu, con fatha en la segunda radical, no ocurriendo eso con fa'ala, ya que su imperfectivo es según el paradigma yaf'ulu y yaf'ilu, y estaríamos obligados, en el verbo con wāw, a uno de los dos paradigmas permitidos, que sería yaf'ulu, mientras en el verbo con yā', al paradigma yaf'ilu, con vocal kasra en la segunda radical.

Si se pregunta ¿y si la forma primitiva es yaq-wumu, yaqwulu, yabyi'u, yakyidu y tajwafu, y son las dos letras enfermas, la wāw y la yā', y está quiescente la letra que les precede?, y si está quiescente las que precede a la letra enferma, ésta es sana, como ṭaby y gazw /fol. 21 v./ y esto se da en la raíz enferma de tercera radical, ¿cómo se va a dar en la raíz enferma de segunda radical siendo fuerte que la tercera y más próxima a que sea sana? La respuesta es que ellos marcaron los cambios del imperfectivo siguiendo el pretérito y no les fue posible hacerlo cambiando la letra

enferma en alif, por la presencia del sukūn que precede a la letra enferma, e hicieron la permutación pasando la vocal de la segunda radical a la primera como lo hicieron cuando añadieron al verbo las aformativas de primera y segunda persona. Y cuando hicieron el transporte de la vocal en yaqwlū y yaṭwulū, ambas formas se convirtieron en yaqūlu y yaṭūlu, y yabyi'u se convirtió en yabī'u y yakyadu y yajwafu se convirtieron en yakaydu y yajawfu; después cambiaron la yā' y la wāw en alif por su vocalización en la forma primitiva antes del cambio y por la vocalización en fatha de la letra precedente, y no tuvieron en cuenta el sukūn porque era accidental a causa del paso de la vocal, y lo accidental, generalmente, no se tiene en cuenta. Lo mismo ocurre en qum y bi' (persona tú masculino del imperativo), cuyas formas primitivas son iqwum e ibyi'; después se pasó la vocal de la segunda radical a la anterior, que quedó vocalizada, desapareciendo por tanto el alif waṣla, porque únicamente existía debido a la quiescencia y se suprime al cesar ésta; después sukunaron la letra final y suprimieron la enferma por el encuentro de los dos sukunes. Se cuenta que Abū 'Umar al-Yarmī (57) entró en Bagdad y uno de los grandes maestros kūfies le abordó con diferentes preguntas -se dice que era al-Farrā'- y él le respondía; le dijo uno de sus acompañantes: ciertamente este hombre ya te ha lanzado muchas preguntas ¿por qué no le preguntas tú? Y cuando volvió a él, le dijo: Abū F., ¿cual es la forma primitiva de qum?; él respondió: aqwum; le repuso: ¿en qué se basaron para ello?; contestó: encontraron pesada la ḍamma sobre la wāw y la sukunaron; le dijo: te has equivocado, porque la qāf que hay delante de ella está quiescente. Y el hombre no volvió a él después de aquello.

En cuanto al participio activo de fa'ala es fā-'il, como qā'im y bā'i', y ya hemos señalado en el capítulo del cambio (al-badl) por qué se sustituyó por la hamza.

El participio de fa'ula, con ḍamma en la segunda radical, es fa'il, por analogía con la raíz sana, y así dices ṭawīl, como dijiste ṭarīf.

El participio de fa'ila es según el paradigma fā-'il, y has de colocar la hamza en el lugar de la segunda radical, como jā'if, tal como se indicó en el capítulo del cambio, aunque se adapta al paradigma fa'il, porque la letra enferma se cambia en alif por su vocalización e ir precedida de vocal fatha, al igual que se hizo en el maṣdar; así jāf y māl son los participios activos de jāfa l-ra'yulu y māla idā kat-tara māla-hu, llegando a ser conforme al paradigma fa'il, según su semejante en la raíz regular, ḥadira, que es ḥadir.

Si el verbo está construido en voz pasiva, es conforme al paradigma fu'ila, con ḍamma en su primera radical y kasra en la segunda; dices quwila y buyi'a, pero resulta dura la vocal kasra en la yā' y la wāw. Hay algunos que la suprimen y dejan quiescente la wāw, llegando a ser qūla, y al dejar quiescente la yā', después de una ḍamma, /fol. 22 r./ la cambian en wāw y dicen bū'a, quedando la segunda radical, de esta manera, influenciada por la vocal de la primera como ocurre en la voz activa.

Hay otros que pasan la kasra de la segunda radical a la primera, dejando quiescente la wāw después de una kasra, por lo que se cambia en yā', y dices qīla. Pero únicamente es lícito el paso de la vocal de la segunda radical a la primera en la voz pasiva, sin que lo sea cuando se le agregan las aformativas de primera y segunda persona,

ni en la voz activa, salvo en kāda y zāla, como se ha indicado ya, porque <sup>en</sup> el paso de la vocal de la segunda radical a la primera hay un aligeramiento, debido al cambio de la wāw en yā' y ser ésta más ligera que la wāw, convirtiéndose las raíces dotadas de yā' y las dotadas de wāw en una sola dicción. En cambio, en el paso de la vocal de la segunda radical a la primera, en la voz activa del paradigma fa'ila, hay pesadez, porque tú dices kīda y zīla, siendo kāda y zāla más ligeras, pues el alif es más ligero que la yā'; por ello, el paso de las vocales en fu'ila (voz pasiva) es más ligero que la elisión de la kasra de la segunda radical, porque eso conduciría al cambio de la yā' en wāw, y dirías bū'a, y articularías de lo más ligero a lo más pesado.

También hay quienes, cuando pasan la vocal kasra de la segunda radical a la primera, articulan con išmām (a) la primera radical, que lleva ḍamma, como prueba de que la primera radical iba vocalizada con ḍamma en la forma primitiva. Y eso es porque tú cierras tus labios para pronunciar la ḍamma, después articulas efectivamente, pero no pronuncias de manera alguna la ḍamma, porque si la pronunciaras de algún modo, sería el fenómeno conocido como rawm (b) y no išmām. Dijo al-Zayāyī (58) "Eso no queda fijado sino oralmente, como señal de que no se oye, sino que se ve".

Algunos gramáticos, y la totalidad de los lectores coránicos, pronuncian la vocal kasra con un sonido medio

-----  
(a) Palatalización de la "u".

(b) Acción de pasar rápidamente sobre una vocal situada entre dos consonantes sin que apenas se perciba en la pronunciación.

entre ḍamma y kasra ; y sobre lo que están de acuerdo los investigadores es lo que te he mencionado, y, por eso, lo pronuncian con išmām. Esto es en lo que se refiere al verbo que no va conjugado en primera o segunda persona, pues, si se conjuga en estas personas, el que escoge la ḍamma y dice kūla y bū'a Zayd al-ṭa'ām, dice bu'tu y kultu al-ṭa'ām, poniendo ḍamma también; pero el que dice bī'a y kīla, realizando išmām, dice bi'tu y kiltu con išmām; y el que dice bī'a y kīla, y escoge la kasra, dice bi'ta y kilta, haciendo el išmām, como distinción entre la voz activa y la pasiva. Otros prefieren la kasra, aunque es más raro, y confían en la distinción por el contexto y lo que se relaciona con el verbo, antes o después.

Cuando construyes su imperfectivo, vocalizas con ḍamma su primera letra y con fatha la penúltima, diciendo yugwalu y yubya'u, después realizas los cambios conforme al pretérito, como se hizo en el imperfectivo de la voz activa: pasas la fatha de la segunda radical a la primera y se convierte en yugawlu y yubay'u, se cambia la wāw y la yā' en alif por ir precedida de vocal fatha y por su vocalización en la forma primitiva, dado que el sukūn es accidental debido al paso de la vocal, y lo mejor en relación con lo accidental es no contar con ello, y se dice yugālu y yubā'u.

En cuanto al participio pasivo, se adapta al paradigma maf'ūl, según la analogía de la raíz sana / fol. 22 v/ y es mabyū' y maqwūl; después se trata su irregularidad conforme al pretérito y se pasa la vocal de la segunda radical a la letra quiescente que le precede y se convierte en maqūwl y mabuyw', juntándose dos letras quiescentes, la wāw de

prolongación, característica del participio pasivo, y la segunda radical, por lo que se suprime la wāw de prolongación y se dice maqūl en el verbo concavo wāw. En relación con ma-buyw', cuando suprimes la wāw de prolongación, característica del participio pasivo, has de cambiar la ḍamma que precede a la segunda radical en kasra, con el fin de que sea correcta la yā', y así dices mabī'. Esta es la teoría de al-Jalīl y Sībawayh. En cuanto a Abū l-Ḥasan, pasa la vocal de la segunda radical a la primera en los verbos wāw y, al encontrarse dos letras quiescentes, suprime la segunda radical y dice maqūl. En los verbos cóncavos yā', como mabyū', pasa la ḍamma de la radical yā' a la letra que le precede, después cambia la ḍamma en kasra para que sea correcta la yā', y al encontrarse dos letras quiescentes, la yā' radical y la wāw de prolongación característica del participio pasivo, suprime la yā' y queda la wāw como quiescente después de la kasra, se cambia la wāw en yā' y dice mabī'.

Lo que se argumenta en favor de (la teoría de) al-Jalīl, es que cuando se encuentran las dos letras quiescentes en una palabra, la vocal de la segunda está por debajo de la primera, y así como se llega a la supresión del encuentro de ambas con la vocalización de la segunda de ellas, de igual modo se llega a la supresión del encuentro de ambas con la elisión de la segunda; y también porque la elisión de la letra servil es más fácil que la elisión de la radical, y asimismo la elisión de la wāw del participio es más viable que la elisión de la segunda radical; y además, porque ellos dijeron mašīb en lugar de mašūb, 'āra manīl en lugar de manūl, arḍ mamīt 'alay-hā en lugar de mamūt, y marīh en lugar

de marūh, cambiando la wāw en yā', excepcionalmente. Eso prueba que la wāw conservada es la segunda radical, y la suprimida es la característica del participio pasivo, porque ellos cambiaron la wāw que era segunda radical en yā'; y así dijeron hīr en lugar de hūr. Recitó Abū Zayd (metro raḡaz):

'aynā'u hawrā'u min al-'īni l-hīr (a)

No se mantuvo el cambio de la wāw del participio en yā', sino que contrajo, como marmiy; y también porque la wāw del participio pasivo está próxima al extremo de la palabra y su elisión es más fácil.

Abū l-Ḥasan señala que la letra que se ha suprimido es la segunda radical, porque ella no es afijo de significación, mientras que la wāw del participio sí lo es y es lo que indica el carácter de participio pasivo, y la supresión de lo que no tiene significación es mejor, al igual que ocurre cuando se juntan dos tā' en tataḡakkarūna y ejemplos similares, que se suprime la segunda y nunca la primera puesto que tenía significación. Al-Jalīl distingue entre ambas y dice que la tā' primera, en tataḡakkarūna y sus semejantes, es una letra especial, que, si se hubiera suprimido, no habría permanecido lo que prueba el significado que le da la tā'; en cambio, si tú suprimes la wāw de prolongación del participio pasivo, conservas la mīm mostrando el significado de ser participio pasivo. Y dijo, que la letra servil que tiene significado, cuando hay junto a ella otra letra servil, ambas se comportan como una sola letra servil; salvo que veas que el significado se pierde por la unión de ambas, y que, si es-

---

(a) Lisān, 4, 219. Traducción: Ella tenía unos grandes ojos negros.

to ocurre, no es lícito suprimir ninguna de las dos, fol. 23 r./ al igual que no lo es suprimir la letra servil aislada; ¿acaso no ves que si las dos letras serviles están unidas en orden a una significación, al suprimir una se suprime también la otra, como en las dos aformativas de sakrān, ya que lo dulcificas en el nombre de un hombre, y lo mismo las dos letras serviles en el paradigma maf'ūl, donde si hubieras suprimido una de las dos, te habría sido necesario suprimir la otra?

Al-Jalīl dice que las dos letras serviles no siguen la misma normativa que la de una sola letra servil, sino que es lícito la elisión de una de ambas y la conservación de la otra a fin de mostrar la letra suprimida ¿Acaso no ves que ellos dijeron istā'a yastī'u y suprimieron una de las dos serviles, que es la tā', y conservaron la sīn, aunque ambas conjuntamente son el afijo de significación, al igual que la mīn y la wāw en maf'ūl?

En cuanto a sakrān y sus similares, se suprimen ambas letras, conjuntamente, por su situación a final de palabra sin estar separadas. La elisión es más frecuente para ambas en cuanto que el extremo es un lugar en el que se suprimen las radicales en la apócope y en el plural fracto, pues las dos letras serviles en maf'ūl son más parecidas a las dos letras en istā'a que las dos aformativas de sakrān, por estar ambas intercaladas, en maf'ūl al igual que en istā'a. Si se dice: hemos encontrado a quienes suprimen la radical y dejan la letra servil, por ser ésta la que indica la significación, y así dijeron taqā en lugar de ittaqā, suprimiendo la tā', que era radical, y conservando la tā' característica de forma VIII. La respuesta es que lo que lleva a

eso es la existencia de la letra servil aislada.

Lo que prueba la autenticidad de la teoría de Sībawayh y al-Jalīl, así como la falsedad de la teoría de al-Ajfaš, es que tú, cuando pasas la ḍamma de la segunda radical a la primera en el participio pasivo de la forma I de un verbo cóncavo yā', se te unen las dos letras quiescentes, la wāw de prolongación y la yā' radical, suprimes la wāw y dejas la yā' como quiescente después de una ḍamma, próxima al final y cambias la ḍamma en kasra, según la teoría de Sībawayh, en lugar de la yā' quiescente después de la ḍamma, cuando está próxima al final de la palabra.

La ḍamma se cambia en kasra en el nombre, tanto en singular como en plural, así, por ejemplo, bīd es el plural de abyād, cuya forma primitiva sería buyd, como ḥumr; después se cambió la ḍamma en kasra; lo mismo, si hubieras construido de al-bayād un nombre según el paradigma fi'l, habrías dicho bīd.

La forma primitiva en mabī' es mabyū', después mabuyw', luego mabuy' y finalmente mabī'.

Según la teoría de Abū l-Ḥasan al-Ajfaš es obligatorio decir mabū' porque la forma primitiva es mabyū' y cuando se pasa la ḍamma se juntan dos letras quiescentes, se suprime la yā' y es obligatorio decir mabū'. Si dice que no suprimió sino después del cambio de la ḍamma en kasra, pues tú afirmas que la yā', cuando queda quiescente después de una ḍamma, está en singular, y la yā' es la que se cambia en wāw por la proximidad al final de palabra. En cuento a lo que sigue, no es lícito el cambio de la ḍamma en kasra, según la teoría de ninguno de los gramáticos, aunque tú digas: sólo cambié la ḍam-

ma en kasra para hacer correcta la yā', porque si yo no hubiera hecho eso y hubiera dicho mabū' /fol. 23 v./, habría confundido el verbo cóncavo yā' con el verbo cóncavo wāw; la respuesta es que esta suposición, si hubiera sido lícita, habría obligado a decir en lugar de mūqin mīqin, con el fin de que no se confundiera con un verbo asimilado wāw; y así como los árabes no hacen eso en mūqin, tampoco lo hacen en mabī' y casos similares, siendo lícito ponerlo completo en el participio pasivo de los verbos cóncavos yā', como ocurre en la lengua de los Banū Tamīm. Dijo (metro Kāmil) :

ka-anna-hā tuffāhatun maṭyūbatun (a)

Y dijo 'Alqama (59) (metro basīṭ):

yawmun ridādun 'alay-hi al-rīḥ magyūmun (b)

Siendo más correcto el cambio fonético.

Por el contrario, no es lícito ponerlo completo en los verbos cóncavos wāw, salvo en lo que se ha oído, y eso es misk madwūf. Dijo el que poetizó en metro rayāz :

wa-l-misku fī 'anbari-hi l-madwūf (c)

Y lo más usual es madūf.

Y dijeron: rayūlun ma'wūd, farasun maqwūd, ṭawbun maṣwūn y qawlun maqwūl. Y ciertamente no es lícito que permanezca completo en el participio de los verbos cóncavos wāw, salvo excepcionalmente, porque la wāw es más pesada que la yā'.

Al-Mubarrad difiere de todos los gramáticos y con-

---

(a) Lisān, 1, 565. Traducción: Ella es como una manzana buena.

(b) Traducción: Un día en que el viento arrecia es nuboso.

(c) Lisān, 9, 108. Traducción: El almizcle es mezclado en su recipiente.

sidera lícito el que aparezca completo en los verbos cóncavos wāw, por analogía, según lo que se ha transmitido de él cuando dijo : No es más pesado que surta su'uran y gārat 'aynu-hu gu'uran, porque en su'ūr y gu'ūr hay dos wāw y dos dammas y en maswūn, con los dos wāw, hay una sola damma. Pero esto a que llegó es falso, porque no se ha usado el ponerlo completo en las raíces cóncavas wāw debido a la escasez, de tal manera que no se le puede aplicar la analogía. En cuanto a su argumentación con respecto a su'ūr y gu'ūr es falsa, porque el ejemplo de su'ūr es raro, pues si no se hubiera oído, no se habría dicho; y también porque la necesidad induce a eso en el ejemplo de su'ūr, porque si ellos hubieran considerado anómalas las radicales y hubieran dejado quiescente la primera wāw, siendo lo que le sigue otra wāw quiescente, habría sido necesaria la elisión de una de las dos letras y se habrían convertido los vocablos fu'ūl y fu'ul en uno solo, cayendo en la ambigüedad; y asimismo también, si hubieran considerado anómala la wāw en el ejemplo quwūl y la hubieran cambiado en alif, se habrían encontrado dos letras quiescentes, el alif y la wāw, habría sido necesario suprimir una de las dos quiescentes y se habrían convertido fu'ūl y fu'ul en un solo vocablo, cayendo en la ambigüedad; y no está permitido nada de eso en la irregularidad de maf'ūl (participio pasivo de la forma ف).

.....

Si la wāw y la yā' están en segunda radical en un nombre trilítero, no puede menos de ser conforme a uno de los

paradigmas verbales o no.

Si es conforme a uno de los paradigmas verbales, se tratará como se trató el verbo, y se cambiará la wāw y la yā' en alif, como bāb<sup>un</sup>, dār<sup>un</sup> y sāq<sup>un</sup>, pues ciertamente en la forma primitiva son dawar<sup>un</sup>, bawab<sup>un</sup> y sawaq<sup>un</sup>, según el paradigma fa'al<sup>un</sup>; pero se encontró pesada la letra enferma y la unión de las dos iguales, es decir las dos fathas, y se cambió la letra enferma en alif, como se hizo en qāla y bā'a. Y asimismo raʿulun jāfun, mālun y kabšun šāfun, cuyas formas primitivas son jawifun, mawilun y šawifun; se encontró pesada la kasra en la letra enferma / fol. 24 r./ y se cambió en alif, como hicieron en el verbo en jāfa y hāba. De igual modo, si hubieras querido construir un nombre según el paradigma fa'al<sup>un</sup> de la raíz al-qawal o al-baya', habrías dicho bā'<sup>un</sup> y qāl<sup>un</sup>, por analogía con jāf<sup>un</sup> y šaf<sup>un</sup>. E igualmente, si se hubiera dado algo conforme al paradigma fa'ul<sup>un</sup>, con ḍamma en la segunda radical, habría sido necesario cambiar la letra enferma en alif, como fue obligatorio eso en fa'al y fa'il, vocalizando con fatha o kasra, respectivamente, la segunda radical, aunque no se observa nada de eso en su lenguaje.

Si se pregunta ¿qué es lo que demuestra que bāb, sāq, dār y sus similares, se ajustan al paradigma fa'al, con fatha en la segunda radical en la forma primitiva y que no pueden llevar ḍamma o kasra en su forma primitiva? La respuesta es que no hay duda en la afirmación de que la segunda radical está vocalizada en la forma primitiva, porque el alif nunca es radical, sino que está en sustitución de una yā' o una wāw, y no es posible afirmar el cambio del alif en bāb,

sāq y dār, sino por una letra vocalizada, pues si hubiera estado quiescente en la forma primitiva, habría sido regular, como lo fue en qawl y bayn; y, si se afirma que está vocalizada la forma primitiva, es preferible elegir, de entre las vocales, la fatha, porque es la más débil de ellas y porque fa'al, en el que la segunda radical está vocalizada con fatha, es más usual que los paradigmas fa'ul y fa'il.

En cuanto a jāf, māl y ṣāf, lo que muestra que son del paradigma fa'il en su forma primitiva, es que son participios activos de fa'ila, como jāfa yajāfu, ṣāfa yaṣāfu y māla yamālu; y el que su imperfectivo sea según el paradigma yaf'alu, es la prueba de que el pretérito se ajusta al paradigma fa'ila, y el participio activo de fa'ila es según el paradigma fa'il, con kasra en la segunda radical, como de fariga es fariq y de ḥadira es ḥadir; y no es de fa'ala ni de fa'ula, con ḍamma o fatha en la segunda radical, pues no se considera sana la segunda radical en ninguna palabra que se ajuste al paradigma que se ajuste al paradigma fa'al, salvo que sea maṣdar de un verbo que no se considere irregular, como al-'awar y al-ṣayad, que son los maṣdar de 'awira y ṣayida, y ambos se consideran regulares como es regular su paradigma del verbo, o lo que se da como excepción, como al-'awd, pues la vocalización es rawi'a y ḥawila, la segunda radical es sana en ellos y la analogía de su irregularidad es como ya se ha explicado. En eso está la causa por la que afirmamos que la forma primitiva en bāb es bawab y en māl es ma-wil, etc.

Si no es según uno de los paradigmas verbales, no es irregular ni cambia respecto a la construcción de la forma primitiva, sino que se comporta como la raíz sana; por ejemplo, suwala(tun), 'uyaba(tun), ḥawal y ṣayad. Del mismo modo, si tú quieres decir de la raíz al-qawl o al-bay', a semejanza de ibil, dirás ciwil y biyi', salvo que el nombre sea según el paradigma fu'ul, con ḍamma en el primera y segunda radical de la raíz cóncava wāw o fu'l de la raíz cóncava yā', con ḍamma la primera radical y sukūn la segunda, o fi'al de la raíz cóncava wāw, con kasra en la primera radical y fatha en la segunda, como esquema de un plural de un nombre cuya segunda radical era enferma, en el que cambiaste la wāw en alif o yā', o fi'l de la raíz cóncava wāw, con sukūn en la segunda radical y kasra en la primera.

Si es según el paradigma fu'ul, de una raíz cóncava wāw, difiere de la raíz sana en la obligación de la quiescencia de la segunda radical, y así dices en el plural de jiwān jūn, en el 'awān 'ūn y en el de siwār sūr; con la quiescencia . No hay nada más.

/ fol. 24 v./ No ocurre eso con la raíz sana, sino que en ella es lícita la vocalización y la quiescencia, como rusul y rusl; esto es debido a que, cuando se añade a la pesadez de la ḍamma la pesadez de la wāw, no es lícito sino la quiescencia, porque todo lo que aumenta la pesadez conduce al aligeramiento, no siendo lícita la vocalización de la segunda radical de fu'ul de las raíces cuya segunda radical está enferma, salvo por necesidad métrica, como en su expresión (metro Muqtadab) :

'an mubarradātin ka-l-barīzi wa-tabdu

wa fī-l-akuffi l-lāmi'āti suwur (a)

y la expresión de otro (metro Mutaqārib) :

agarru l-tināya ahammu l-liṭā

ti tamnaḥu-hu suwuku l-ishili (b)

El asunto no es igual en el paradigma fu'ul de una raíz cuya segunda radical sea yā', dado que es lícita la vocalización y la quiescencia, como 'iyān y 'uyūn, y así dijeron bayūḍ y buyuḍ; y cuando dejas quiescente la yā', su comportamiento es como el de fu'l, con sukūn en la segunda radical de una raíz cóncava yā', según explicaremos.

Si se pregunta ¿por qué no huyeron de la wāw vocalizada con ḍamma a la hamza en el ejemplo suwuk, como dijeron ad'ur y an'ur en los plurales de dār y nār? La respuesta es que la hamza no se pone en lugar de la wāw vocalizada con ḍamma sino donde no es posible su debilitamiento mediante la quiescencia, como ad'ur, porque, si tú hubieras dejado quiescente la wāw, se habrían encontrado dos letras quiescentes, lo que no ocurre en sūr y 'ūn, siendo lícita la sustitución de la wāw por una hamza y ciertamente es posible la quiescencia, pues se dijo ḡawād y ḡu'd con hamza y sukūn en la wāw.

Si es según el paradigma fu'l, en una raíz cóncava yā', puede ser un singular o un plural.

- 
- (a) Lisān, 10, 446. Atribuido a Ibn Barī. Traducción: Se presentaron engalanadas como el primer fruto del arāk/ y su dignidad aparecía en las palmas resplandecientes.
- (b) Lisān, 10, 446. Traducción: El pliegue de los incisivos es la parte oscura de las encías/ que producen los mondadientes del ishal.

Si es un plural, se cambia la ḍamma en kasra para hacer correcta la yā', como en abyaḍ y bīḍ, cuya forma primitiva es buyḍ, como ḥumr; se ha cambiado la ḍamma en kasra, y eso se debe a que la yā' cuando está próxima al final, se adapta al comportamiento del final, y al igual que la yā' cuando está al final y le precede una ḍamma, se cambia la ḍamma en kasra, como aḥbin, en el plural de aḥby, cuya forma primitiva es aḥbuy, como aḥfus, de igual modo, cuando está próxima al final, no existiendo en ello desacuerdo entre los gramáticos.

Si es un singular se procede, en opinión de Sībawayh y al-Jalīl, como en el plural. Así, cuando construyes de al-bayāḍ un nombre según el paradigma fu'l, dirás bīḍ; pero dīk, según la teoría de Sībawayh, puede proceder de fi'l o de fu'l.

Abū l-Ḥasan cambia la yā' en wāw, dejando la ḍamma, y dice būḍ; y, según él, dīk solo puede ser de fi'l; su argumento es que el cambio de la ḍamma quedó establecido para el plural, como bīḍ en el plural de abyaḍ, y no para el singular, pues la analogía exige la distinción, porque el plural es más pesado que el singular y ello induce al aligeramiento; por eso se cambió la ḍamma en kasra en el plural, para hacer correcta la yā', y no se cambió la yā' en wāw porque la yā' es más débil que la wāw. En cuanto al singular, por su propia condición es más débil que el plural, llevando en él la wāw.

Lo correcto es lo que opinó Sībawayh, teniendo como prueba lo ya mencionado en mabī' y ejemplos similares, de que cuando se juntan dos letras quiescentes y se supri-

me la wāw, /fol. 25 r./ según la teoría de Sībawayh, queda la yā' quiescente, precedida de ḍamma y próxima al extremo [de la palabra], y se cambia la ḍamma en kasra para hacer correcta la yā'. Ya se ha señalado la prueba de la corrección de eso.

Igualmente, en el paradigma fa'ul de las raíces cóncavas yā', es necesario cambiar la ḍamma en kasra.

En cuanto a su expresión (metro ṭawīl ):

wa kuntu iāā yārī da'ā li-maḍūfatin

uṣammiru ḥattā yanṣufa l-sāqa mi'zarī (a)

y cambió la yā' en maḍūfa por una wāw, permaneciendo la ḍamma a pesar de estar la yā' próxima al final de palabra, porque la forma primitiva es maḍyūfa, porque es de ḍāfa yaḍī - fu, luego pasó la ḍamma a la letra quiescente que le precedía y se convirtió en maḍyūfa, después cambió la yā' en wāw; y es una excepción que no se acepta, sino que es conveniente recurrir al capítulo de makīl y mabī', porque es lo general. Lo mismo sucede con lo que refirió al-Aṣma'ī respecto a que ellos dicen al-rīḥu l-ḥarra hayfun wa-hūf (b); pero pero no es argumento en sí para Abū l-Ḥasan el decir, en el paradigma fu'l de al-bī', bū', cambiar la yā' en wāw y mantener la wāw, por ser posible la existencia de dos expresiones distintas, siendo hayf de una raíz cóncava yā' y hūf de una raíz cóncava wāw, como al-tayh y al-tūh; mas, también es posible que ambas expresiones, al-hayf y al-hūf, procedan

---

(a) Lisān, 9, 212, Traducción: Cuando mi vecino pedía refugio yo arremengaba mi vestido hasta media pierna.

(b) Lisān, 9, 351

de una raíz cóncava wāw y sea la forma primitiva en hayf hayūf, como mayt, se cambie la wāw y se suprima, diciendo hayf como habían dicho mayt.

Si es según el paradigma fi'al, de una raíz cóncava wāw, con kasra la primera radical y fatha la segunda, se puede cambiar la wāw en yā' o en alif. Ciertamente la wāw se cambia en yā' por ir precedida de vocal kasra, a pesar de que ellos pretendieron que existiera en el plural la misma irregularidad que en el singular; y así tenemos qāma(t) y qiyam, dāma(t) y diyam y gāma(t) y qiyam, siendo la forma primitiva ciwam y diwam, porque son de qāma yaqūmu y dāma yadūmu. Si la wāw no hubiera cambiado en el singular, tampoco lo habría hecho en el plural, como zawý y ziwaŷa(t) y 'awd e 'iwada(t), exceptuándose una sola palabra, tawr y tiyara(t). Abū Bakr opina que lo que hace obligatorio el cambio de la wāw en yā' es que la forma primitiva es tiyāra(t), como hiyāra(t) y dikāra(t); se cambió la wāw en yā' por el alif que le sigue, al igual que cambió en siyāt, plural de sawt, a causa de lo que se explicará después; y cuando se abrevió, permaneció la yā' construyéndose a partir de la forma reducida de tiyāra(t), al igual que se consideró sano 'awira comportándose según 'iwarra. Opina al-Mubarrad (a) que ellos quisieron distinguir entre el plural de tawr, que es animal, y al-tawr, con el que se quiere expresar el trozo de requesón; así dijeron en el animal tiyara(t) y en el requesón tiwara(t), como dijeron našyān li-l-jabr para "el cazador de noticias", cuya forma primitiva es našwān, dis-

---

(a) Lisān, 4, 111.

tinguiendo entre él y našwān con el significado de "ebrio". Entre ellos, hay quienes opinan que la forma primitiva es ṭiwra(t), con sukūn, pero se cambió la wāw en yā' por estar situada la letra quiescente después de kasra, luego se vocalizó con fatha y se conservó la yā' porque la forma primitiva estaba sukunada. /fol. 25 v./ Otros hay que explican eso por cuanto emplearon ṭīra(t) y ṭīrān, cambiando la wāw en yā' y pretendieron hacer su plural siempre con yā', diciendo ṭiyara(t) como habían dicho ṭīra(t) y ṭīrān, al igual que derivaron a'idu, ta'idu y na'idu de ya'idu. Pero todo eso respresenta una orientación falsa. Lo mismo, si el paradigma fi'al de una raíz cóncava hubiera sido un singular, no habría cambiado su wāw en yā', como ṭiwal.

Si el nombre es según el paradigma fi'l, de una raíz cóncava wāw, con kasra en la primera radical y sukūn en la segunda, se cambia la wāw en yā' por ir vocalizada con kasra la letra precedente, como qīl, cuya forma primitiva es giwl, porque es de al-qawl.

## II. RAICES CONCAVAS CON MAS DE TRES LETRAS

### A. Verbos.

Si la wāw y la yā' están en segunda radical en un verbo cuyas letras exceden de tres, la letra enferma puede estar precedida de una letra quiescente o vocalizada.

Si es una letra vocalizada, y eso ocurre en las formas VII y VIII, como iqtāda, inqāda e ijtāra, tú tratarás lo que sigue a la letra quiescente como si se tratara de un verbo trilitero, porque la forma primitiva es inqawada, iqtawada e ijtawara, y se relaciona qāda con inqāda e iqtāda y jāra con ijtāra, de la misma manera que qāla y bā'a; los consideras irregulares como consideraste los otros casos dado que no es regular ninguno de ellos, salvo que esté en la intención no considerarlos enfermos,

como ih<sup>h</sup>tawašū, i'tawanū e i<sup>h</sup>ytawarū, porque están en el sentido de ta<sup>h</sup>yāwarū, ta'āwanū y tahawašū. ¿Acaso no ves que el verbo aquí no es un solo verbo y su tratamiento es que sea según el paradigma tafā'ala (forma VI)? Pues, igualmente, todo lo que se derive del paradigma tafā'ala nunca es irregular, como no lo fue 'awira y šayida, porque ambas están en el sentido de i'warra e išyadda; ¿acaso no ves, que tú, cuando lo conjugas en primera o segunda persona, no conviertes la fathā que hay en la segunda radical, cuando es (cóncavo) wāw en ḍamma, o cuando es (cóncavo) yā' en kasra, como hiciste en gultu y bi'tu, sino que dices inqadta e ij-tarta, trasladando la vocal de la letra enferma a la letra que le precede y permaneciendo inmóvil el final del verbo con las aformativas personales y quiescente lo que hay delante de él? Su elisión es debido al encuentro de las dos letras quiescentes, sin otra transformación que tú no realizaste, porque si tú hubieras cambiado en un verbo dotado de wāw la vocal de la segunda radical en ḍamma, habrías transformado infa'altu e ifta'altu en infa'ula e ifta'ula, pero ambas construcciones no existen. De igual modo, si tú hubieras cambiado en un verbo dotado de yā' la vocal de la segunda radical en kasra, los habrías transformado en if-ta'ila e infa'ila, pero estas construcciones tampoco existen, y cuando el cambio conduce a una construcción inexistente, no es lícito. No ocurre eso en fa'ala (forma I), porque cuando se cambia a fa'ula, con ḍamma la segunda radical, o a fa'ila, con kasra, es una transformación en una construcción existente.

Cuando lo construyes en voz pasiva, has de tratar

lo que hay después del sukūn como hiciste en el verbo trilitero, y quien dijo en qāla o bā'a, qīla o bī'a, dice inqīda, ijtīra e igtīda /fol. 26 r./ y quien alude a la ḡamma allí, pronuncia con īsmām aquí; quien dijo qūla y bū'a, dijo inqūda, ijtūra e igtūda; y así, cuando conjugas en primera o segunda persona en voz pasiva, dices ujturta, conforme a la lengua de quien dijo ujtura; quien hizo el īsmām y dijo ujtira, dice ujtirta, y quien abandona el īsmām y dice ujtira, lo abandona diciendo ujtirta, porque no induce a confusión como ocurría en bi'ta, y el efecto en la irregularidad de todo ello es como el efecto en la irregularidad de qīla y bī'a, que ya se ha visto. Del mismo modo se construye el futuro, tanto en voz activa como pasiva y el participio activo y pasivo, rigiendo, para todo lo que hay después de la letra quiescente, en la totalidad de todos ellos, la misma norma que para la raíz trilitera; así dices yanqādu y yunqādu, yaqtādu y yuqtādu, munqād y muqtād, comportándose qāda (a), en todos los casos, como qāla y bā'a.

Si lo que precede a la letra enferma es una quiescente, esta letra quiescente puede ser enferma o sana.

Si es una letra enferma, la segunda radical nunca se considera enferma; esto sucede en fā'altu (forma III), tafā'altu (forma VI), fa''altu (forma II) y fay'altu -en todos estos casos no se considera enferma la segunda radical- como sāyartu, 'āwantu-hu, tasāyara, ta'āwana, qawwantu-hu y

---

(a) En el manuscrito pone qāda wa-tāda, pero se trata, claramente, de un error pues todos los ejemplos que han precedido pertenecían a una misma raíz (qāda) pero en distintas formas (VII y VIII).

sayyartu-hu, pues ciertamente, no se considera enferma la segunda radical porque lo que le precede es una letra quiescente (de prolongación) y, si la hubieras sukunado, se habrían encontrado dos letras quiescentes, habría sido necesaria la elisión y se habría convertido el vocable de la forma III en otro de la forma I; así, por ejemplo, en sāyara, si hubieras cambiado la yā' en alif y después lo hubieras suprimido por haberse encontrado dos letras quiescentes, habrías dicho sāra. Asimismo en fa'āla y fay'ala, si hubieras considerado irregular la segunda radical y la hubieras cambiado en alif y después la hubieras suprimido o hubieras suprimido la letra quiescente que le precedía se habría convertido el vocable, en ambos casos, en fa'āla; y, así pues, habrías dicho en lugar de mayyaza y qawwana, si hubieras suprimido la primera letra quiescente después del debilitamiento de la segunda radical, māza y qāma; y si hubieras suprimido la segunda radical, habrías dicho mayza y qawma; pero cuando la irregularidad conduce a la elisión y a la confusión, no se considera irregular nada de eso, salvo que tú cambies la wāw en yā' en fay'ala, cuando su segunda radical es wāw, por la unión de la wāw y la yā', estando la yā' con sukūn, y digas en el paradigma fay'āla de la raíz al-qawl, qayyala.

Igualmente se considera regular en el Imperfectivo del verbo construido en voz pasiva y en los participios activos y pasivos, como se consideró sana en el pretérito (activo). Así, pues, dices en el pretérito construido en voz pasiva sūyira, 'ūwira, tusūwira, quwwima y muyyiza,

y en fuy'ila de al-qawal, qūwila, y cambias la yā' de fuy'i-  
la en wāw, por el sukūn que le precede, como lo hiciste en  
būṭira; pero no contrae la wāw de sūyira, 'ūwira, tusūyira  
y tu'ūwira porque esa wāw es fruto del cambio en sustitu-  
ción del alif (que había) en sāyara, tasāyara, 'āwara y ta-  
'āwara, /fol. 26 v./ y así como no contraes el alif en la  
yā', de igual modo no se efectúa ninguna modificación en  
ella; y al igual, tampoco contraes la wāw de qūwila en la  
wāw que le sigue, porque cuando se convirtió en prolonga-  
ción, se asemejó a la wāw que está en lugar del alif en sū-  
yira y sus similares, y no contrae, como no contrajo la wāw  
de sūyira en la letra que le seguía; de igual modo, el tra-  
tamiento de cada letra varía debido al alargamiento, des-  
pués viene a ser en algunos lugares su prolongación la con-  
tracción, por su semejanza con el alif en fā'ala tal como  
es la prolongación, sin ser necesaria, como no lo fue el a-  
lif.

Si la letra de prolongación es obligatoria, con-  
trae, como magzuww, en que efectuaste la contracción de la  
wāw del participio pasivo en la wāw que la seguía, en cuanto  
que era obligatoria por su existencia en un vocablo que no  
se conjuga, en el imperfectivo y en los participios activo  
y pasivo, como yusāyiru, yusāyaru, yu'āwiru, yu'āwaru, ya-  
tasāyaru, yutasāyaru, yata'āwaru, yuta'āwaru, yugawwimu, yu-  
gawwamu, yumayyizu, yumayyazu, musāyir, musāyar, mu'āwir, mu-  
'āwar, mutasāyir, mutasāyar, muta'āwir, muta'āwar alayhi, mu-  
gawwim, mugawwam, mumayyiz y mumayyaz, y no se considera i-  
rregular la segunda radical en ninguno de estos casos.

Dices en el imperfectivo de fay'ala y en sus par-

ticipios activo y pasivo, yugayyilu, yugayyalu, muqayyil y muqayyal y contraes la yā' de fay'ala en la wāw y la cambias en yā'; y no se considera irregular la segunda radical por ser más frecuente que su cambio en yā' como ocurría en el pretérito construido en voz activa.

Si la letra quiescente es una letra sana, puede ser el verbo según el paradigma if'alla (forma IX) o if'ālla (forma XI) o según otros paradigmas.

Si se adapta a otros paradigmas, como pueden ser af'ala (forma IV) e istaf'ala (forma X), tú pasas la fatha de la letra enferma a la quiescente que le precede y cambias la letra enferma en alif, como ocurre en tus expresiones aqāma, istaqāma, abāna e istabāna, siendo la forma primitiva aqwama, istaqwama, abyana e istabyana; y pasas la fatha de la letra enferma a la quiescente que le precede y se convierte en aqawma, istaqawma, abayna e istabayna, vocalizando con fatha lo que va delante de la wāw y la yā' en el vocablo, pues ambas están vocalizadas en la forma primitiva y el sukūn es accidental, y cambias la letra enferma en alif por ir vocalizada con fatha la letra que le precede en el vocablo y estar vocalizada en la forma primitiva. Si se pregunta ¿por qué se considera irregular la letra enferma cuando le precede una quiescente? La respuesta es que ya se consideraba así antes de agregársele la letra servil, porque el aumento en aqāma e istaqāma se añadió a qāma y de esta manera lo que hay son dos. Eso mismo haces con el imperfectivo, y así dices yugīmu, yugāmu, yastaqīmu y yustaqāmu, siendo la forma primitiva yugwimu, yugwamu, yastaqwimu y yustaqwamu, pasas la vocal de la letra enferma a la

quiescente / fol. 27 r./ que le precede, siguiendo la normativa del imperfectivo de raíz trilítera sin aformativas, como yaqūmu y yajāfu; y, si queda la wāw quiescente después de kasra, se cambia en yā', como yuqīmu y yastaqīmu; y, si queda la yā' quiescente después de kasra, permanece, como yubīnu y yastabīnu; y, si quedan la yā' y la wāw después de fatha, ambas cambian en alif por ir vocalizada con fatha la radical precedente en el vocablo y estar vocalizadas ambas en la forma primitiva, como yuqāmu, yustaqāmu, yubānu y yustabānu. De igual manera los participios, activo y pasivo, se han de considerar irregulares, siguiendo la normativa del pretérito, como en mustabān, mustabīn, mustaqīm, mustaqām, muqīm, muqām, mubīn y mubān, cuyas formas primitivas son mustaqwim, mustaqwam, mustabyin, mustabyan, muqwim, muqwam, mubyin y mubyan; haces con ambas formas lo que ya conoces acerca del imperfectivo, y no se considera regular ninguno de esos casos, salvo que sea un verbo de admiración como mā aṭwala-hu, mā aqwala-hu, aqwil bi-hi y aṭwil bi-hi; pero se considera regular por su semejanza con el paradigma af'al del comparativo, como aṭwal min-hu y aqwal. El aspecto de la semejanza entre las dos formas es que ambas se construyen de una única manera y que el verbo de admiración encierra una preferencia de lo que se admira sobre lo demás, como si af'al implicara superioridad, y que el verbo de admiración no tiene maṣdar ni se conjuga, y se comporta, por eso, como el nombre. El verbo de admiración únicamente deja de ser regular en lo que se exceptuó, que es istanwaga l-ŷamal (a) e istaṣwabat ra'ya-hu (b) -refirió ambos casos Ibn Miqsam (60)

---

(a) Lisān, 10, 362-363.

(b) Lisān, 1, 535.

tomandolo de Ma'lab (61)- e istatyasati l-sāt (a) e istahwada (b) y no se conserva en ninguno de ellos la referencia a la forma primitiva.

Se exceptuó del paradigma af'ala (forma IV): atvaba (c), aywada, agyalati-l-mar'a (d) y aṭwalat. Dijo el poeta (metro ṭawīl) :

ṣadati fa-aṭwalti l-ṣudūda, wa callamā  
wiṣālun, 'alā ṭūli l-ṣudūdi, yadūmu (e)

Se ha oído aṭāla, ayāda, aṭāba y mā aḡālat; pero la totalidad de los gramáticos solo conservan la forma correcta, excepto Abū Zayd al-Anṣārī, que transmitió agyalati l-mar'a y aḡālat, es decir, con la forma correcta y la irregular. El conjunto de estas excepciones es una prueba de lo que alegamos, es decir, que la forma primitiva de aqāma es aqwama y de istaqāma es istaqwama.

Si es según el paradigma if'alla (forma IX) o if'alla (forma XI), como ibyāḏa e ibyāḏa, e i'warra e i'wārra, la segunda radical se considera sana y no irregular. No es irregular porque de haber considerado así ibyāḏa e i'warra, habrías dicho bāḏa y 'arra y se confundiría con fā'il (paradigma del participio activo de la forma I),

---

(a) Lisān, 6, 34

(b) Lisān, 3, 486.

(c) Lisān, 1, 565.

(d) Lisān 11, 511.

(e) Lisān, 11, 412. Traducción: Te alejaste y prolongaste la separación, mas raras veces / permanece una unión con la prolongación del alejamiento.

y eso es porque, si hubieras considerado irregular, habrías pasado la fatha de la yā' y la wāw a la letra quiescente que le precedía, habrías suprimido el alif waṣla por la ausencia de la letra quiescente y habrías cambiado la wāw y la yā' en alif (de prolongación) por su vocalización en la forma primitiva /fol. 27 v./ e ir precedida de fatha en el vocablo. Asimismo, si hubieras considerado irregular ibyāḍa e i'wār-ra, tendrías que decir obligatoriamente bāḍa y 'ārra y se confundiría con fā'il, pues, al hacer con esta forma lo que hiciste con if'alla, se encontrarían dos letras quiescentes, el alif (de prolongación) de if'ālla y el alif permutado, de los que suprimes el primero, convirtiéndose el vocablo en bāḍa y 'ārra. Además, se han de considerar regulares las formas if'alla e if'ālla porque la forma derivada únicamente se considera irregular remontándose a la analogía de la forma simple, y la forma simple de ambas, no se considera irregular, como 'awira y ṣayida, y, por tanto, no tienen if'alla e if'ālla con qué compararse en la irregularidad.

B. Nombres.

Si el nombre tiene más de tres letras, puede adaptarse, o no, al verbo en su paradigma.

Si es conforme al verbo en su paradigma, y eso quiere decir que el número de sus letras es igual al número de las letras del verbo, sus vocales las mismas del verbo y sus letras quiescentes también, puede estar de acuerdo con el verbo en el género de las letras serviles, o éstas estar en contraposición de la aformativa del verbo.

Si es conforme al verbo en el tipo del aumento, no se considera irregular, a fin de no confundir el nombre con el verbo, como ocurre en tu expresión hàā aṭwala nin-ka, ¿acaso no ves que si tú la hubieras considerado irregular y hubieras dicho aṭālu, se habría confundido con el ver-

bo? Asimismo, si hubieras construido a semejanza del paradigma yaf'alu o yaf'ulu de la raíz al-qawl y al-bay', habrías dicho yaqwalu, yabya'u, yaqwulu y yabyu'u; de igual manera, si hubieras añadido la tā' como aformativa, no la tendrías en cuenta, sería regular el nombre y dirías : jaqwalu-hu, tabya'u-hu, taqwulu-hu y tabyu'u-hu; lo mismo se comporta lo que es según el paradigma del verbo, y sus aformativas son como las aformativas de éste. Dijo el poeta (metro kāmil) :

ŷā'ū bi-tadwiratin yuqī'u wuyūha-nā  
dasumu l-saliṭi 'alā fatīli ḡubāli (a)

En cuanto a Yazīd, es nombre de hombre y únicamente es irregular por cuanto se trató de un verbo afectado de irregularidad; después dejó de ser verbo y se emplea como nombre; en cuanto a su irregularidad es semejante a yāskiru en la raíz sana. Lo mismo es Tazīd, con tā'. Dijo Abū Du'ayb (62) (metro kāmil) :

ya'turna fī ḥaddi l-ṭubāti ka-anna-mā  
kusiyat burūda Banī Tazīd al-adru'u (b)

Si está en desacuerdo con él en el tipo de la aformativa, muestra la misma irregularidad del verbo en cuanto a las vocales y al número de las letras, porque se ha consignado su ambigüedad en el verbo; así, dices en el paradigma maf'al de al-qawl y al-qiyām, maqām y maqāl, siendo las for-

---

(a) Lisān, 4, 296. Traducción: Pasamos la noche en una colina de arena; hacía brillar nuestros rostros/ la grasa del aciete sobre la mecha trenzada.

(b) Lisān, 3, 200. Traducción: Ellas aparecieron en el filo de las espadas, como si / los antebrazos se cubrieran con los ropajes de los Banū Tazīd.

mas primitivas maqwal y maqwāl, y las sometiste a la misma irregularidad que observaste en yajāfu. / fol. 28 r. / Lo mismo ocurre con el paradigma maf'ila(tun) de al-bay', en el que dices mabī'a(tun), pasando la kasra de la letra enferma a la letra quiescente que le precede, al igual que lo hiciste en su semejante en cuanto al verbo que era yabī'u. Asimismo dices en el paradigma maf'ula(tun) de al-bay', ma-bū'a(tun), según la teoría de Sibawayh, porque cuando pasas la ḍamma de la yā' a la letra quiescente que le precede, se convierte la yā' en quiescente después de una ḍamma que está próxima al final de palabra, y, según la teoría de Sibawayh, has de cambiar la wāw en yā' porque es singular, ya que sólo se cambia la ḍamma en kasra, según el, para hacer correcta la wāw en el plural; <sup>y dices, según su teoría mabū'a(tun) y</sup> en el paradigma maf'ula(tun) de al-qawl maqūla(tun), considerándola irregular como hiciste con fa'ūl.

Otro tanto has de hacer con aquello cuyas aformativas se diferencien de las aformativas del verbo, salvo el paradigma mif'al, pues tú no lo has de considerar irregular, como miqwal y mityah, porque es una abreviación de mif'āl, y no se ha de considerar irregular como no se consideró irregular mif'āl, como miqwāl, lo mismo que se consideró irregular 'awira porque encerraba el significado de i'warra. Lo que explica que mif'al puede ser una abreviatura de mif'āl es que ambas formas tienen un único sentido de intensidad; así dices raḡul miṭ'an y miṭ'ān cuando lo describes por la frecuencia de al-ṭa'n, empleándose ambas formas con un solo significado, como niftah y niftāh. Se exceptúan algunas palabras que se han empleado como regulares, aunque sus estructuras

son de irregulares, como Mazyad, Maryam, Makwaza y Maqwa-  
da. Contó Abū Zayd :waqa'a l-ṣayd fī maṣyadati-nā wa-ṣi-  
rābu maḥwala yubālu bi-hi wa- hiya maṣyaba li-l-nafsi (a).  
Y recitaron algunos lectores coránicos : la-maṭwabatun uin  
'inda Allāh jayrun (b). Opina Abū l-'Abbās que los ejemplos  
maqām y mabā' solo son irregulares porque son maṣdar de un  
verbo o nombre de lugar, no porque se adapten al paradigma  
verbal, en cambio han empleado Mazyad , Maryam y Makwaza por  
la analogía, porque no tienen verbos y su comportamiento a-  
nómalo se debe a que son nombres propios. Pero esta opinión  
es falsa, porque si pretende que lo que es irregular no co-  
rresponde al verbo, es decir, no se deriva de él por analogía  
general, eso no es verdad, porque ellos consideraron irregu-  
lar el ejemplo ma'Īsa(tun) y no se adapta al paradigma maf-  
'ila(tun), en que su segunda radical es una yā', según lo  
que se dice generalmente. Y si pretende que lo que es irregu-  
lar, no es, en resumen, lo tomado del verbo, estos nombres,  
aunque sean propios, han derivado, en la forma primitiva, de  
lo que se tomó del verbo; así Mazyad en la forma primitiva  
es un maṣdar, que se exceptuó en su regularidad cuando se  
empleó como nombre, y lo mismo Maryam y Makwaza. Esta es la  
teoría correcta en los nombres propios, es decir, que todos  
ellos se cambian, excepto el nombre cuya forma primitiva ya  
se cambió o se desconoce, porque todos los nombres propios  
conservan <sup>en</sup> la indeterminación las raíces que han transformado,  
y aquello cuya forma primitiva se desconoce se comporta se-

---

(a) Traducción:

(b) Corán, 2, 97.

gún la mayoría, pues deben tener unas raíces, aún cuando no se conserven, Dijo Abū 'Alī : Por todo ello se demuestra que la irregularidad en el nombre, por su simple existencia conforme al paradigma verbal, es lo más conocido de ellos, como bāb / fol. 28 v. / y dār, y no hay relación entre él y el verbo más que el paradigma; y cuando se demuestra que el paradigma obliga a la irregularidad, es necesario que se adapte Mazyad y sus similares de acuerdo con la excepción que supone su existencia, no considerándolas irregulares y siendo conformes al paradigma verbal.

Si el nombre se adapta a otro paradigma verbal, puede seguir la normativa del verbo irregular o no, es decir, con la derivación que generalmente tiene el verbo respecto a los nombres.

Si funciona como irregular, se adapta al verbo, como if'āl, que es el maṣdar de la forma IV, e istif'āl, que es el maṣdar de la forma I, porque tú pasas la fatha de la segunda radical a la primera, que antes era quiescente; después se cambia la letra enferma en alif por estar vocalizada en la forma primitiva e ir vocalizada con fatha la letra que le precede en el vocablo, y se encuentran dos alif, el alif que está en sustitución de la letra enferma y el alif de prolongación que hay delante de la última letra, y se suprime el primero por el encuentro de las dos quiescentes. La teoría de Al-Jalīl y Sibawayh es que la letra suprimida es la de prolongación y, en cambio, la teoría de al-Ajfaṣ es que la letra suprimida es la radical, y ya se ha indicado cuál de las dos teorías es la mejor en la cuestión del participio pasivo de la forma I cuando su segunda radical es una letra enferma,

puesto que el problema en ambos casos es el mismo. Cuando se suprime, se le compensa con la tā' de femenino, como en iqāma(tun), maṣdar de aqāma, e istiḳāma(tun), maṣdar de istaḳāma. Eso mismo sucede con infi'āl, maṣdar de la forma VII de los verbos cóncavos; si es de un verbo cóncavo wāw, se cambia la wāw en yā', así, por ejemplo, inqiyād es el maṣdar de inqāda, cuya forma primitiva sería inqiwād, y tú pusiste qiwād en lugar de inqiwād, con la categoría de qiyām, y se cambió la wāw en yā', al igual que lo hiciste en qiyām; pero más adelante explicaremos por qué se cambió la wāw en yā' en qiyām y sus similares.

Si estos maṣdares corresponden a un verbo cuya segunda radical no es enferma, se les considera regulares, como son, por ejemplo istihwād e igyāl, maṣdar de istaḥwada y agyalat, respectivamente.

Si no siguen la analogía del verbo, pueden llevar sukūn lo que precede a la letra enferma o lo que hay después de ella, lo que hay delante de ella y lo que hay después, o puede ir vocalizado lo que hay después de ella y lo que hay delante.

Si se vocaliza lo que hay delante de ella y lo que hay después, se comporta como regular, como, por ejemplo, en ṣawarā, ḥayadān y mayalān; eso se debe a que el alif del femenino, por cuanto se refiere a ṣawar, y el alif y la nūn, por cuanto se refiere a ḥayad y mayal - y son una de las particularidades de los nombres, suprime el parecido que hay en el paradigma entre estos nombres y el verbo, y solo son irregulares algunos vocablos exceptuados de ello y a los que no se les aplica la analogía, que son dārān, māhān y ḥajān, y eso es porque ellos asemejaron en estos nombres el alif y la

nūn con la tā' del femenino, y así como la tā' del femenino no impide la irregularidad en los ejemplos dāra(tun), lāma(tun) y qāra(tun), al igual el alif y la nūn, pues el rasgo de la semejanza entre ambas es que tú las suprimes en el apócope como suprimiste la tā', y asimismo al poner el nombre en diminutivo no tienes en cuenta el alif y la nūn como hiciste con el nombre en el que había la tā' del femenino. Si se pregunta ¿qué es lo que induce (a pensar) /fol. 29 r./ que dārān, māhān y ḥāḥān son según el paradigma fa'alān, pues acaso no las consideraste del paradigma fā'āl, como ṣābāḥ? La respuesta es que su tratamiento según el paradigma fa'alān es mejor por ser más frecuente su uso, mientras es escaso el del paradigma fā'āl, y también porque la imposibilidad de su flexión prueba que es fa'alān.

Si se deja quiescente lo que hay delante o lo que hay detrás de la letra, o lo que hay delante y detrás, se comporta como regular, salvo lo que se exceptúa a continuación, por ejemplo, jiwān, ṣiwān, qiwān, ḥawāl, niqwāl, niḡwār, al-tiḡwāl, iqwāl e idwā'. Asimismo ahwinā' únicamente es regular por el sukūn que le precede, no porque su servil sea como prolongación, porque el alif del femenino suprime la ambigüedad que había en él (paradigma) con el verbo si hubiera sido irregular antes de su aumento. Únicamente se considera sana la segunda radical en estos nombres porque, si se hubiera cambiado en alif, se habrían encontrado dos letras quiescentes y se habría suprimido el alif, lo cual es una modificación muy frecuente, pues supone una tendencia, en algunos de estos nombres, hacia la ambigüedad. ¿Acaso no ves que si tú hubieras considerado irregular qawūl

y hubieras cambiado su wāw en alif suprimiéndolo después, se habría convertido el vocablo en qawl, según el paradigma fa'l, y no se sabría si es fa'ūl en la forma primitiva, y también porque ella no tiene lo que hace obligatoria su irregularidad cuando no es según el paradigma verbal ni se comporta según él? Se considera irregular, dentro de este apartado, āsyā' por diversas causas en las que estás obligado a eso, y yo te las mencionaré, si Dios quiere. A ello pertenece el paradigma fi'āl, cuando es maṣdar de un verbo irregular de segunda radical con wāw, o un plural cuyo singular tiene en segunda radical una wāw, pues ya se dejó quiescente la wāw en su singular y se trató como irregular con su cambio en alif, y ciertamente tú cambias la wāw en yā', como en qām qiyām, sawṭ siyāṭ y dār diyār, y la forma primitiva es qiwām, siwāṭ y diwār; se cambió la wāw, en qiwām, en yā' por ir vocalizada con kasra la letra anterior, según se hizo con el verbo en la irregularidad, siempre que la wāw vaya seguida de alif, pues es próxima en parecido con la yā'; y cuando se unen estas causas se aligera la pronunciación con el cambio de la wāw en yā', pero si hubiera faltado alguna de estas cosas, no habrías cambiado la wāw en alif ¿Acaso no ves que en liwāḥ es regular su wāw por ser regular en lāwāḥ <sup>en ha wal</sup> y je la consideró regular <sup>su wāw</sup> por no ir seguida de alif, y en al-qawām es regular su wāw por que no va precedida de kasra; sin embargo, se cambió en siyāṭ y diyār en yā' por ir vocalizada con kasra la letra anterior y la existencia del alif después de ella, asemejándose a la yā' pues la wāw perdió su fuerza en el singular de siyāṭ por el sukūn, y en el singular de diyār por su cambio en alif y

ser la palabra plural y el plural es pesado? Pero si hubiera desaparecido alguna de estas causas, no habrías cambiado la wāw en yā'. ¿Acaso no ves que en zawā(tun) se considera sana su wāw porque no le sigue un alif, y en ṭiwāl se considera igualmente sana porque está vocalizada en el singular, y en ḡawārib, plural de ḡawrab, se considera sana su wāw porque no va precedida de vocal kasra? Y añadió Abū l-Fatḥ, entre las condiciones, que no estuviera la segunda radical en el singular repetida, pues, si hubiera estado repetida, no habría cambiado la wāw en el plural / fol. 29 r. / en yā', como riwā', en el plural de rayyān; y es lícito, opino yo, que sea riwā' el plural de rawī y no el plural de rayyān, pues la wāw era sana en el plural por su vocalización en el singular.

Se cambió la wāw en el plural de ṭawīl y dijeron ṭiyāl, pero eso es en poesía y no ha de considerarse como norma. Dijo el poeta (metro ṭawīl) :

tabayyana lī anna l-qamā'ata dillatun  
wa-anna ašiddā'a l-riyāli ṭiyālu-hā (a)

A esto se refiere también el paradigma fu'ʿal cuando es un plural y la tercera radical no es una letra enferma, pues es lícito el cambio de la wāw última en yā', después se cambia la wāw primera en yā' y contraen ambas, asimilándose la segunda con la tercera radical, como en ṣā'im, ṣuyyam y ṣuwwan, y en ḡā'i', ḡuyya' y ḡuwwa'. Dijo el poeta

-----  
(a) Recogido en Lisān 11, 410. Traducción: Es evidente para mí que la vileza es despreciable / y que los hombres violentos son dignos del mayor desprecio.

(metro Kāmil) :

wa-muqarraḍun taglī l-marāyilu taḥta-hu  
'aḡaltu ṭabjata-hu li-raḥṭi yuywa'in (a)

Quiso poner yūwwa'.

Puedes cambiar también la ḍamma en kasra cuando cambias la wāw en yā' y decir ṣiyyam, como hiciste en 'usiyy, pero no es obligatorio como lo fue en 'usiyy, por estar alejada la yā' del final de palabra.

Si es irregular la tercera radical, no es lícito el cambio de la wāw en yā', por la aversión a unir la irregularidad bajo un único aspecto, como en ša'w y šawiyy.

En cuanto al paradigma fu'āl, como ṣuwwām, no se cambia en él la wāw en yā' por su alejamiento del final, pues vino a ser una sola letra irregular, como ocurre en su expresión fulān fī ṣuyyābati qawmi-hi (b). Quisieron decir ṣuwwāba, es decir, la esencia de ellos y el más puro entre ellos; y la palabra es de ṣāba yaṣūbu; cuando se amplió, ya se había difundido su conocimiento y fué posible la yā'.

Tenemos también el paradigma fay'il, como sayyid, mayyit y layyin. Si es de una raíz cóncava yā', contrae la yā' en la yā', sin otra modificación. Si es de una raíz cóncava wāw, cambia la wāw en yā' y contrae la yā' en la yā'. Entre las raíces cóncavas yā' está layyin, y entre las raíces cóncavas wāw está sayyid y mayyit. Si quieres, suprimes la yā' vocalizada, como aligeramiento, y dices sayd, mayt y layn,

---

(a) En Lisān sólo viene el segundo hemistiquio. Traducción: Mientras los recipientes hervían conteniendo la carne / yo me apresuré a guisarla para un grupo de hambrientos. Lisān, 8, 61.

(b) Traducción: Fulano está entre los mejores de su tribu.

por la dureza de las dos yā' y una kasra.

Al-Fārisī no considera lícito el aligeramiento en las raíces cóncavas yā', por analogía, y no dice en layyin layn, por analogía con hayyin; en cambio, sí lo hace en las raíces cóncavas wāw, y su argumento es que en las raíces cóncavas wāw ya se había cambiado la wāw en yā' y se aligera suprimiendo la primera de las dos yā', porque una modificación conduce a la otra. ¿Acaso no ves que ellos dicen en los nombres denominativos correspondientes a fu'ayl, fu'aliyy, y suprimen la yā', y en el denominativo de fu'ayla(tun), fu'aliyy, suprimiendo la yā' al igual que la tā' (marbūṭa)?

Los gramáticos de Bagdad opinan que sayyid, mayyit y sus similares, se ajustan en la forma primitiva al paradigma fay'al, con fatha la segunda radical, siendo originariamente sayyad y mayyat; después se modificó, sin seguir ninguna analogía, al igual que dijeron en el patronímico de al-Baṣra biṣriyy, con vocal kasra sobre la bā'. Lo que les llevó a eso es que no se encuentra /fol. 30 r./ el paradigma fay'il en el nombre regular, vocalizada la segunda radical con kasra, sino fay'al, con fatha, como ṣayraf y ṣayqal. Pero esto a que llegaron es falso, porque no conviene considerar como excepción lo que puede ser posible, y también, porque si hubiera sido como la modificación de biṣriyy, no habría sido norma general, pero su generalización en ejemplos como sayyid, mayyit, layyin, hayyin y bayyin, es prueba de la falsedad a que llegaron .

En cuanto a su derivación del paradigma fay'il, a pesar de que en la raíz regular no se da, no es necesario por afirmar que en la forma primitiva está vocalizada con

fathā la segunda radical, porque la raíz irregular ya se consideró singular en su lenguaje ( de los árabes), con una construcción que no se da en la raíz regular, como, por ejemplo, en qarya(tun), en cuyo plural dijeron qurān, que no es el plural de fa'la(tun) de la raíz regular conforme al paradigma fu'al, en modo alguno, lo mismo ocurre en qāḍin y gāsin, en cuyos plurales dijeron quḍā(tun) y guzā(tun), ajustando estos plurales al paradigma fu'alī(tun), con ḍamma la primera radical; en cambio, no se hace el plural, cuando la segunda radical es sana, sino con fathā en la primera radical, como ṣālim y ṣalama(tun), kāfir y kafara(tun). Si se pregunta ¿es que quḍā(tun), según la teoría de al-Farrā' es quḍāḥ en la forma primitiva como ḍārib y ḍurrab, después cambiaron en alif una de las dos letras duplicadas y dijeron quḍā' y se encontraron dos alif, el alif que era tercera radical y el alif del cambio de una de las dos duplicadas, y suprimieron el primero de ellos y pusieron en su lugar la tā' (marbūṭa)? La respuesta es que el cambio de una de las dos letras duplicadas por alif no se debe a la analogía, ni es norma general; quḍā(tun), rumā(tun) y guzā(tun) prueban la falsedad de su teoría, pues, si hubiera sido como él opinaba, no estaría sometido a regla general.

Opinó también al-Farrā' que la forma primitiva de sayyid es sawīd, según el paradigma fa'il, cambiándose después al igual que en casos similares. Lo que condujo a tal afirmación fue la inexistencia del paradigma fay'il, con kasra en la segunda radical, en la raíz sana. Pero tal opinión es falsa, porque el cambio no es por analogía, y, además, porque no se da nunca según la forma primitiva, pues si fuera de

esta manera, se habría empleado sawīd y mawīt; incluso también, porque el paradigma fa'īl no se conserva entre aquellas raíces cuya segunda radical es una yā' y su tercera una letra sana, no existiendo en el lenguaje de los árabes ejemplos como kayīl, y pretender que bayyin y layyin en su forma primitiva son layīn y bayīn, es intentar algo de lo que no se observa nada similar en el lenguaje de los árabes, pues, ya hemos aclarado que la letra irregular es única con una construcción que no es propia de la raíz sana y conviene que permanezca en sayyid y su capítulo, por ser evidente que es del paradigma fay'īl, y también porque al-Farrā' y los bagdadíes únicamente deseaban tratar la raíz irregular según la analogía de la sana y no separar aquella de lo que ocurre en ésta, tratándola después conforme a lo que subsistió en la raíz sana ¿Acaso no ves que el paradigma fay'īl no está vocalizada con kasra su segunda radical, <sup>en la raíz regular</sup> y que lo mismo fa'īl de la raíz sana, no cambia? Eso prueba que la teoría de ellos es falsa.

Acerca de ello tenemos asimismo el paradigma fay'alīla(tun). Si es de una raíz cóncava yā', contrae la yā' en la yā', suprimiendo después la yā' vocalizada, por la dureza de las dos yā' unida a la longitud de su estructura. Si es de una raíz cóncava wāw, se cambia la wāw en yā', se contrae después la yā' en la yā' y luego se suprime /fcl. 30 v. / la yā' vocalizada. Únicamente es obligatoria la elisión en fay'alīla(tun) porque sólo le falta una letra para alcanzar el límite ¿Acaso no ves que tiene seis letras y que el límite en los nombres, contando el aumento, es de siete? Y si bien no era lícita la elisión en el paradigma fay'īl, sí lo es en éste cuya pesadez viene aumentada por su longitud.

Si se pregunta ¿cual es la prueba de que kaynūna(tun), gaydūda(tun) y sus similares sean en la forma primitiva fay'alūla(tun)? La respuesta es que lo prueban dos cosas, una de ellas es que ambas son de una raíz cóncava wāw, y si la forma primitiva no hubiera sido así, se habría dicho qawdūda(tun) y kawnūna(tun), pues no habría necesidad de cambiar la wāw en yā'; la otra es que no existe en el lenguaje de los árabes el paradigma fa'lūla(tun), según lo ya explicado en relación con los paradigmas. Si se dice que son dos maṣdares y que no existe entre los maṣdares el paradigma fay'alūla(tun), la respuesta es que el paradigma fay'alūla(tun) queda establecido en otros paradigmas que no son de maṣdar, como jaysafūya(tun). En cambio, no se da nunca el paradigma fa'lūla(tun), y su tratamiento conforme a lo ya indicado en otros lugares es mejor, si es posible; si no, la raíz irregular se adapta a una construcción que no existe para la raíz sana, como hemos señalado ya.

Opina al-Parrā' que ambas palabras son, originariamente, kūnūna(tun) y qūdūda(tun), con ḍamma en la primera radical, al igual que ṣuyrūra(tun) y ṭāra ṭuyrūra(tun); después se cambió la ḍamma en fatha en ṣayrūra(tun) y ṭayrūra(tun), para hacer correcta la yā'; a continuación se trató la raíz con wāw a semejanza de la raíz con yā' y vocalizaron con fatha la primera radical y cambiaron la wāw en yā' porque la aparición de los maṣdares según el paradigma fa'lūla(tun) es más frecuente en las raíces con ya', como ṣayrūra(tun), sayrūra(tun), ṭayrūra(tun) y baynūna(tun).

Pero esta opinión es falsa bajo diversos aspectos, a saber:

-La afirmación del cambio de la ḍamma en fatha, con el fin de hacer correcta la yā', es opuesto al lenguaje de los árabes; en